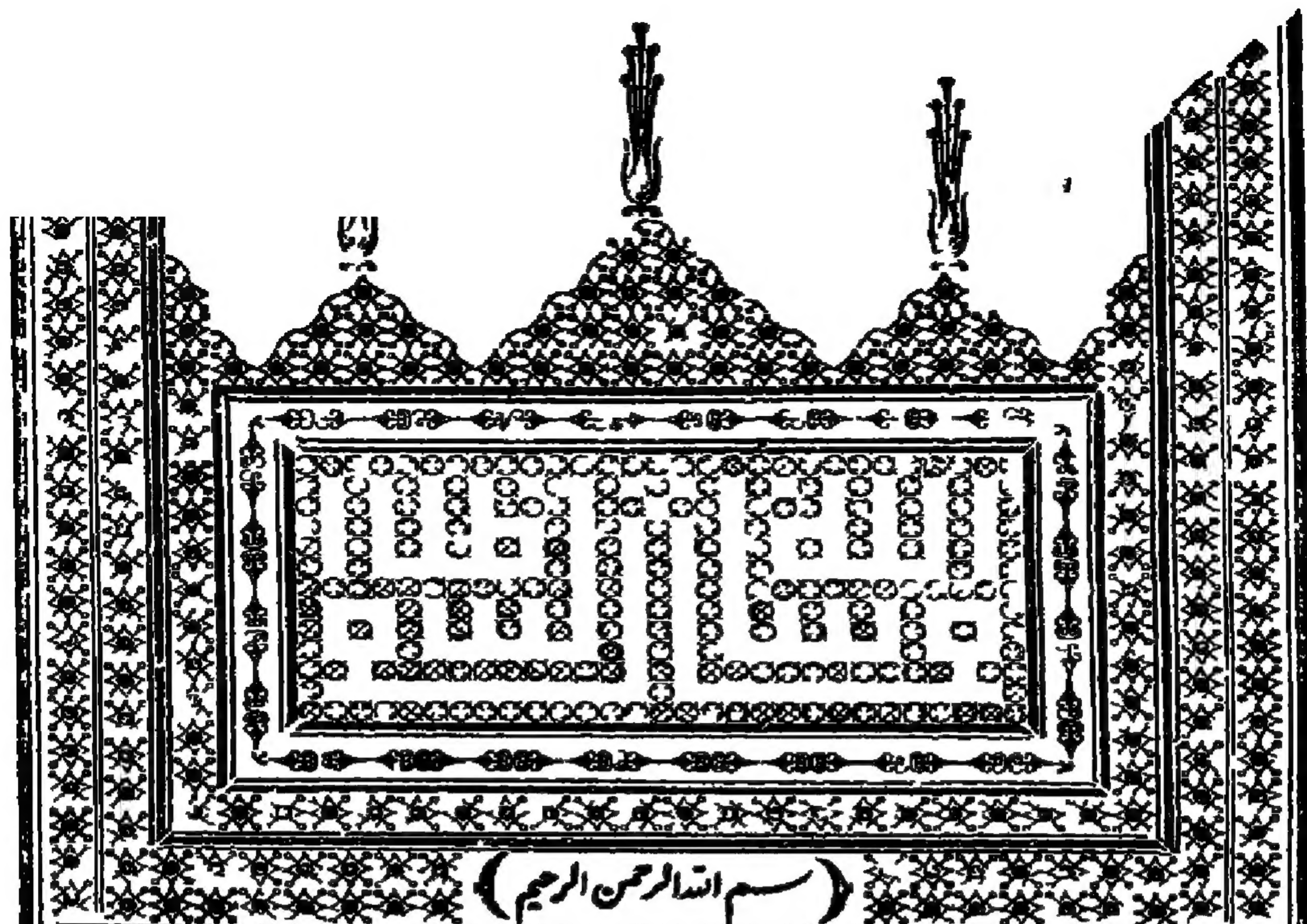


(دكان)

الرجة العثية بالترجمة العربية في مناقب سيدنا
ومولانا الامام الليث بن سعد رضي الله عنه وامنم العيادة
الدراكة المهمة حارة المحدثين وقدوة الصالحين
والمحدثين الحافظ أبي المصطفى شهاب الدين
أحمد الزهير بن حجر العسقلاني
الشافعي أسكنه الله الجنة
وفعلا كما نفعه بالنسبة
آمين
()

{ ويليه توالي التأسيس معالي ابن ادرن في مناقب سيدنا }
{ ومولانا الامام الليث بن سعد رضي الله عنه الحافظ ابن حجر أيضا }

« (الطبعة الاولى) »
بالمطبعة الميرية سولاي مصر المحمية
سنة ١٣٠١ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي فصل بعض خلقه على بعض درجات والصلاة والسلام على محمد المعوث بالآيات
 النبيات وعلى آله وصحبه الذين فاروا بصرة ديسم حتى صاروا الصفات المعالومات وعلى
 التابعين لهم بإحسان صلاة وسلاما دائمين إلى يوم بعث الأموات آمنا بعدكم فان جماعة من
 الأحرار المسوا افراد مختصر من أعمار فقيهه البيار المصرية أي الحرف البتس سعد أي
 المكارم وشيأ من عوالي حديثه تدكرة لهذه وتنصر قلى يحيى عليه حال من قبله اذا أتى من
 بعده فأحت طلبتهم وصوت رعتهم وحت في هذه الاوراق ما تبصر من ذلك لما فيه
 من شر السسة ورتتها على غاية أبواب على عدد أبواب الحمة (الباب الأول) في ذكر سسة
 وسسته ومولده وملدته (الباب الثاني) في ذكر طلبه العلم ورحلته وأسماء بعض شيوخه
 وصفة مدا امره وشأه (الباب الثالث) في مهارته في شأه وتجزيه أسباب المروءة ومكارم
 الاخلاق في جميع أسأبه (الباب الرابع) في شأه الأئمة عليه بالصفات الجميلة وبيان سعة
 حفظه وكثرة علومه الخريفة (الباب الخامس) في عظيم مقداره عند العلماء وغيرهم من
 الأحرار والخطباء (الباب السادس) في معرفة بعض الأخدين للحديث عنه والاشارة إلى
 بعض المقتسبين للفقهاء منه (الباب السابع) في بيان وقت وفاته ومقدار عمره مصدما به
 (الباب الثامن) في سياق عوالي حديثه الدال على رفيع قدره في قديم أمره وحديثه والله
 أسأل أن لا يجعل ما علمنا عليه ابالا وان يسئل عليه استرحله وكرمه سبحانه وتعالى

• (الباب الأول) •

أخبرا أبو العباس أحمد بن أبي بكر العراجلي في كتابه الياس دمشق غير مرة أخبرنا التقي

أبو العصل بن أبي طاهر الخاكم مشافهة عن أبي الحسن بن المقير أحمداً أبو العصل بن ناصر
الحافظ في كتابه الياس أحمداً أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله بن مدهاد أحمداً
أبي أحمداً أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى في تاريخ مصر قال الليث بن
سعد بن عبد الرحمن العسقي يكي أبا الحرث يقال إنه مولى بني فهم ثم لا لحالد بن باشر بن طاعن
المهمي من بني كاه بن عمرو بن العيس وكان اسمه في ديوان مصر في موالى بني كاه من فهم
وأهل يثبه يقولون نحن من المصريين من أهل أصمهان قال ابن يونس وليس لنا فالوهم من ذلك
عبدناهم يعني كونه من المصريين فأما أصلهم من أصمهان فآمن الليث بن سعد ذلك قرأت
على أبي الحسن بن أبي المجد عن أبي بكر الدمشقي أن يوسف بن حليل الحافظ أحمداً
أبو الحسن الجمال أحمداً أبو علي الحداد أحمداً أبو عبد الله بن محمد بن جعفر سمعت أبا
الحسن الطحاوي يقول سمعت عيسى بن حماد يقول سمعت الليث يقول نحن من أهل أصمهان
فاستوصوا بهم حيرا وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه كان الليث يقول أصمهان أصمهان
وقال أبو أحمد الخاكم في الكي أبا الحرث الليث بن سعد مولى بني فهم من قيس وقال ابن يونس
فيما أخرجهم من طريق عمرو بن أبي الطاهر بن السرح سمعت يحيى بن بكير يقول سعد والد الليث
كان من موالى قريش ثم أفرص في بني فهم فبسط اليهم وتبعه الليث بعده وقال الحارثي
الليث مولى بني فهم وقال خليفة بن حياط الليث مولى بني قيس وطى أبو نصر الكللابي
اختلاف السنين في علمهما قولين وليس كذلك بل فهم من قيس والله أعلم

(ذكر مولده) قال يعقوب بن سفيان في تاريخه قال يحيى بن بكير سمعت ابن الليث يقول كان
الليث يقول لسا قال لي بعض أهلي اني ولدت سنة اثنين وتسعين والذي أوقى أبي ولدت سنة أربع
وتسعين وقال أبو صالح كاتب الليث سمعت الليث يقول مات عمر بن عبد العزيز ولي سبع سنين
(قلت) وكانت وفاة عمر سنة احدى ومائة فيكون مولده سنة أربع وقال عبد الله بن أحمد بن
حبل عن أبيه ولد سنة أربع وقال بعضهم سنة ثلاث وكذا قال ابن سعد ولد الليث سنة ثلاث
أو أربع وتسعين وقال الحارثي في تاريخه قال يحيى بن بكير ولد الليث لأربع عشرة خلت من
شعبان سنة أربع وتسعين وكذا قال ابن حبان ورأى يوم الجمعة (قلت) ومولده بقرقشنة
على نحو أربع مائة من القسطنطين فيكون له مائة واربعمائة سنة وأربعون سنة لا تزيد يوما
ولا تنقص يوما والله أعلم

(الباب الثاني)

قال أبو نعيم في الخلية أدرك الليث يفاوجس بن رجلا من التابعين وقال الحارثي قال يحيى بن
بكير قال سمعت من ابن شهاب الزهري عكة سنة ثلاث عشرة وهي أول سنة حج وروى ابن يونس
من طريق ابن وهب عن الليث قال خسفت الشمس ونحن عكة سنة ثلاث عشرة ومائة مع بلده
من يزيد بن أبي حبيب وحمير بن زبيدة والحرث بن يعقوب وعبد الله بن أبي حمير وخالد بن
يزيد وخير بن نعيم وعبد بن يزيد واما الخازم عطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمرو هشام بن عروة
ويحيى بن سعيد الانصاري وأبي الريرة محمد بن مسلم المكي وأيوب بن موسى الاموي وعبد الله بن
عبد الله بن أبي مليكة وعمرو بن شعيب وعمرو بن دينار وقتادة وسمع في رحلته الى العراق وهو

كثير من هشيم وهو أصغر منه قال أبو صالح حرت مع الليث في نسخة إحدى وستين فشهدنا
 الأصحى بعد ادفع قال لي الليث سئل عن رجل هشيم الواسطي فقل له أحولك الليث المصري يقرأ
 عليك السلام ويسألك أن تعبت إليه شيئا من كسك فدعيت إليه ففعل ~~فكنت~~ الليث معها
 وسمعتها من هشيم مع الليث وروى غير واحد عن الليث قال دخلت على نافع مولى ابن عمر
 فقال من أين قلت من أهل مصر قال من قلت من قيس قال ابن كم قلت ابن عشرين قال أما
 لحيتك فلحيتة ابن أربعين وروى الخطيب من طريق الحضر بن عبيد حدثنا عيسى بن حماد
 سمعت الليث يقول سمعت أبا نوارا من لهيعة قرأيت نافع مولى ابن عمر فدخلت معه إلى دكان علاف
 فحدثني عن نافع من لهيعة فقال من هذا قلت مولى لنا فلما رجعا إلى مصر جعلت أحدث عن نافع
 فأبكر ذلك ابن لهيعة وقال أين لقيته قلت أما رأيت العسد الذي في دكان العلاف هو ذلك
 (قلت) وقعت لي نسخة الليث عن نافع فيها من الأحاديث المرفوعة والموقوفة نحو المائة ومع
 ذلك فكان الليث يروى عنه ما ليس عنده من مساهمة بالواسطة وروى عنه بأكثر من
 واسطة واحد فانه روى عن هقل بن زياد عن الأوراعي عن داود بن عطاء عن موسى بن عقبة عن
 نافع وقد سمع من ابن شهاب الزهري كثيرا ويدخل به وبين الزهري الواسطة الواحد كعقيل
 ويونس وغيرهما وذلك في الصحيحين وثاني كزاروى عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
 عن ابن شهاب وثلاثة كزاروى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن الهاد عن
 ابن شهاب ويحمسه كزاروى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم
 ابن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري وسمع من أبي الزبير وحديثه عنه من أصح الحديث
 فانه لم يسمع منه شيئا ليس فيه وقد روى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن
 عجلان عن أبي الزبير وما من هؤلاء الوسائط الا من سمع منه الكتب ولكنه كان لا يحب التدليس
 فكان لا سألني اذ ارل في الرواية اذ لم يسمع فقد حدثت عن هشام بن عروة وسمع من ربيعة وحدث
 عن يحيى بن أيوب عن أيوب بن موسى عنه وسمع من سعيد المصري وحدثت عن يزيد بن أبي
 حبيب عن عبد المجيد بن جعفر عنه وكان من سعة علمه يحدث من لسانه ما عساه قال ابن
 يونس ان يرد العرباء عن الليث بأحاديث لم يسمعها منه أهل مصر وقد حدثت عنه من شيوخه
 محمد بن عجلان وهشام بن سعد ومن أقربائه ابن لهيعة وقيس بن الربيع وهشيم بن سعد وعبد الله
 ابن المبارك وغيرهم وقال يعقوب بن سفيان حدثنا يحيى بن بكير أخرجني من سمع الليث يقول
 كنت من علم الزهري كثيرا يعني عن غيره قال فأردت أن أركب الزيد اليه إلى الرصافة فمعت
 أن لا يكون ذلك الله فتركت ذلك يعني فصار يروى عنه بالواسطة لذلك

(الباب الثالث)

قال يعقوب بن سفيان في تاريخه سمعت يحيى بن بكير يقول قال عبد العزيز بن محمد هو
 الدراوردي رأيت الليث بن سعد عند ربيعة ساطرهم في المسائل وقد فاق أهل الخلقة وقال
 ابن يونس بالسند الماضي إليه حدثنا علي بن قتيب سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يدكر أبي يحيى
 ابن بكير حدثه قال سمعت شرحبيل بن يزيد يقول أدركت الناس في زمن هشام بن عبد الملك
 وهم متوافرون مثل يزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن أبي جعفر وحمير بن ربيعة والحريث بن يزيد

وإن هيرة ومن يخدم مصر من علماء أهل المدينة ومن علماء أهل السام للرباط والبيت يومئذ
 حدث شاب وأهم لي عرفون فصله ويقدمونه ويسار إليه وقال يعقوب بن سفيان سمعت يحيى بن
 بكير يقول سمعت الليث يقول رأيت يحيى بن سعيد الأنصاري وقد فعلت شيئا من المباحات فقال
 لا تفعل فإنك أمام مسطور اليك (قلت) ويحيى بن سعيد تابعي من شيوخ الليث وقال يحيى بن عمر
 ابن صالح السهمي حدثنا عمرو بن خالد قال قلت لليث بلغني أنك أحدثت بركاب ابن شهاب الزهري
 قال نعم للعلم فأما العير ذلك فلا والله ما فعلته فأحدثني أحمر بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن داود العبادي
 مشافهة أحمر بن إبراهيم بن علي بن سنان أحمر بن عبد اللطيف بن عبد المصم عن أحمد بن محمد التيمي
 أحمر بن الحسن بن أحمد المقرئ أحمر بن أيوب بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي حدثني الحصري
 حدثنا علي بن الحسن بن المعيرة سمعت أبا صالح كاتب الليث يقول كنا على باب مالك بن أنس فسمع
 عليا أي احتجب فقلنا ليس بشيء هذا صاحبنا قال فسمع مالك كلاما فأمروا به فدخلوا عليه
 فقال لئلا من صاحبكم قلنا الليث بن سعد قال تسهوني برجل كتب اليه في قليل عصره يصنع
 به ثياب صديقا فاستداليا منه ما يصعبه ثياب صديقا وثياب حيراسا وبها الفصل بألف دينار
 وبه إلى أي نعيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن اسحق هو السراح سمعت قتيبة بن
 سعيد يقول قلنا مع الليث بن الاسكندرية وكان معه ثلاث سمات سقية فيها مطبخه وسقيبه
 فيها عياله وسقية فيها أضيافه وبه إلى أي نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
 حدثنا عبد الله بن صالح قال سمعت الليث بن سعد فذكر أن لا يتعدى وحده ولا يتعشى وحده
 إلا مع الناس وبه إلى أي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أي يحيى حدثنا عبد الملك
 ابن شعيب بن الليث سمعت أسد بن موسى يقول كان عبد الله بن علي يطلب بني أمية فيقتلهم
 فرحلت إلى مصر فدخلتها في هيئة رثة فدخلت على الليث فلما فرغ المجلس خرجت فتعني خادم
 فقال احلن حتى أخرج اليك خلعت حتى خرج وأنا وحدي فدفع لي صرة فيها مائة دينار
 وقال يقول لك الليث أصلح هذه الصقة أمرتك ولم تشعرك وكان معي في خروني ألف دينار
 فأخرجتها وقلت استأدني على الشئ فدخلت فأخبرته بسى فقال إنها صلة وليست صدقة
 واعتذرت اليه عن قول صلاته وقلت أكره أن أعود بسى عادة وأنا عبا عني قال فادعها إلى
 بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها فلم ير لي حتى أحدثها فصرقتها في جماعة ومن
 طريق منصور بن عمار قال كتب عبد الليث خالسا فاستأمر أنومعها قدح فعالت له بأنا الحارث
 ابن رومي يشتكي وقد بعث لها العسل فقال ادهي إلى الوكيل فقول له يعطيك مطرا فساء
 الوكيل يساره شيئا فقال له الليث اذهب فأعطها مطرا فاستأمر أنومعها قدح فعالت له بأنا الحارث
 قال والمطر عثرون ومائة رطل وعن منصور قال دخلت على الليث وعلى رأسه خادم وعمره
 خرج فصرن بيده إلى مصلا فاستخرج منه كيسا فري به إلى وقال يا أبا السري لا تعلم به أمي
 فتهون عليه فادع به ألف دينار وقال أبو حاتم بن حبان كل الليث لا يتردد إليه أحد إلا دخله
 في جله عياله مادام يتردد إليه ثم إن أراد الخروج رثا فاستأمر أنومعها قدح فعالت له بأنا الحارث
 النوري سمعت يحيى بن معيين يقول كل الليث يصلي في المسجد كل صلاة يحيى على فرسه فكان
 له مجلس يجلس فيه فري يحيى بن أيوب وعمره فقام معه فسأله عن مسئلة فأجابته اليه عاتة

قوله مطرا هو وعاصم عرو
 عند بعض أهل مصر يسع
 نحو مائة رطل مصري
 تقريبا ٨١

ديار وقال البرمدي سمعت قتبية يقول كان الليث في كل صلاة يتصدق على ثلثمائة مسكين وقال
 أشهب كان الليث لا يرد سائلا وكان يطعم الناس الهراثيس بعسل الحبل وسمي البقر في الشتاء
 وفي الصيف نسي من اللوز والسكر وبالسد الماصي قريسا إلى أي نعيم حدثنا أحمد بن إسحق
 حدثنا إسحق بن اسمعيل سمعت محمد بن ربح يقول كان دخل الليث في كل سنة ثمانين ألف دينار
 مأو ح الله عليه درهم مائة ركة وقال أبو بكر بن أي داود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن
 الليث سمعت أي يقول قال الليث ما وحت علي ركة قط مسد طعت وقال حرمله بن يحيى
 سمعت ابن وهب يقول كان الليث يصل مالكا كل سنة عتاة دينار وكتب اليه مرة ان علي
 دينار عتاهي بمائة دينار واه إلى أي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا عبد
 الملك بن يحيى بن بكير سمعت أي يقول وصل الليث ابن لهيعة لما احترقت داره بألف دينار ورج
 فأهدى إليه مالك طبعا فيه رطب فرد إليه على الطبق ألف دينار ووصل منصور بن عمار
 القاصي بألف دينار وقال الحرث بن مسكين اشترى قوم من الليث ثمرة عمال ثم اهتم بدموا
 فاستقالوه فأقالهم ثم استدعاهم فأعطاهم حسن دينار وقال اهتم كانوا أكلوا أملا فأحببت أن
 أعوصهم

* (الباب الرابع) *

قال أبو بكر بن الأثرم سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول ما في هؤلاء المصريين أثبت من
 الليث لا عمرو بن الحرث ولا غيره ما أصبح حديثه وجعل يثني عليه وقال يعقوب بن سفيان قال
 المصل بن زياد قال أحمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال حنبل بن إسحق مثل
 أحمد فليل له محمد بن عجلان وابن أي دثب والليث عن المقري أيهم أحب اليك قال الليث وقال
 عباس الدوري عن يحيى بن معين الليث في يدي أي حبيب أثبت من محمد بن إسحق وقال محمد
 بن أحمد بن عياض حدثنا هرون بن يزيد سمعت ابن وهب يقول كل ما كان في كتب مالك وأحمرى
 من أرضي من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال شعيب بن الليث قيل لاني أنا سمع منك الحديث
 ليس في كتبك قال لو كتبت ما في صدري في كتب ما وسعه هذا المركب وقال يحيى بن بكير ما رأيت
 فيه رأيت مثل الليث وما رأيت أكمل منه كان فقيه البلد عربي اللسان يحسن القرآن والحج
 والحديث والشعر والمداكرة إلى أن عتد خمس عشرة سنة فحصل ما رأيت مثله

* (ذكر ثنائهم عليه بالفقهاء) * وبالسد الماصي إلى أي نعيم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل
 حدثنا أحمد بن اسمعيل الصدقي حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا حرمله بن يحيى سمعت الشافعي يقول
 الليث أنفع للأثر من مالك وقال أبو أحمد بن عدي حدثنا إبراهيم بن إسحق سمعت أحمد بن عبد
 الرحمن بن وهب يقول سمعت الشافعي يقول الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به وفي
 رواية عن الشافعي صبيعه قومه وفي أخرى صبيعه أصحابه وقال أبو محمد بن أي حاتم سمعت أبا زرعة
 يقول سمعت يحيى بن بكير يقول الليث أفقه من مالك ولكن كانت الخطوة لمالك وقال أبو عبد الله
 الشوشعي سمعت يحيى بن بكير يقول أحدث عن سعيد بن أي أيوب انه كان يقول لو أن مالكا
 والليث اجتماعا كان مالك عند الليث أنكم ولما ع الليث مالكا فمن يريد (قلت) ثنائهم عليه
 يحفظ الحديث بوسطه قال ابن أي حاتم سألت أبا زرعة الليث بفتح حديثه قال أي لعمرى وقال

يحيى بن معين ثبت وقال يعقوب بن شيبة ومحمد بن سعد وآثر ثقة وقال ابن أبي هريرة ما رأيت
أحد من خلق الله أفصل من ليث وما كانت حصيلة يتقرب بها إلى الله إلا كانت تلك الحصيلة
في الليث وقال أبو يعلى الخليلي كان امام وقته بلامدافعة وقال ابن حبان كان من سادات أهل
زمانه فقهوا وعلموا وحفظوا وفصلوا وكروا وقال النووي في تهذيبه أجمعوا على جلالته وأمانته
وعلموه تسمي في المقه والحديث

(الباب الخامس)

وبالسمد الماصي أول الجزء إلى أبي سعيد بن يوسف حدثنا محمد بن الحرث حدثنا محمد بن عبد الملك
ابن شعيب بن الليث حدثنا أبي عن أبيه قال قال الليث قال لي أبو جعفر المصوري حين أردت أن
أودعه قد رأيت ما سري من سدا دعقلك فابق الله في الرعية أمثالك وقال يعقوب بن سفيان
حدثنا يحيى بن بكير قال قال الليث قال لي أبو جعفر المصوري لي قلب لي أصعب عن ذلك لي
رحل من الموالي قال ما لك صعب معي الأصعب منك أتريد قوة أقوى مني فأما إذا بيت فدلني على
رحل قالوا وكان الأمر اصغر لا يقطعون أمر ادون الليث وقال أبو عبد الله الشوشني سمعت
يحيى بن بكير يحدث عن يعقوب بن داود الوري قال قال لي أمير المؤمنين لما قدم الليث العراق
الرم هذا الشيخ فقد شئت عند أمير المؤمنين أنه ما نقي أحد أعلم عما كان منه وقال اشهب بن
عبد العزيز كان لليث أربع محال كل يوم يجلس لحوائج السلطان ومجلس لأصحاب الحديث
ومجلس لأصحاب المسائل ومجلس لحوائج الناس لا يسأله أحد فبرده صغرت حاجته أو كبرت وقال
مصور بن عمار كان الليث إذا تكلم رحل في المسجد الجامع أخرجته قال فلما دخلت مصر
تكلمت في الجامع فادار حبلان قد دحلا فأحدا في فقال لأحب أبا الحرث قال فذهبت وأنا
أقول واسوأ تأه أخرج من البلد هكذا قال فلما دخلت على الليث سلمت فقال أنت المتكلم
في المسجد قلت نعم قال أعد على ما قلت قال فعدته فرق الشيخ ونكي فقال ما اسمك قلت مصور
ابن عمار قال أبو السري قلت نعم فدفع إلي كيسا وقال ص هذا الكلام عن أبواب السلاطين
ولا تغدح أحد من المخلوقين بعد مدحك لرب العالمين ولك على كل شيء ملها وبالسمد
الماصي إلى أبي نعيم حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني حدثنا أبو يعلى الطرائفي حدثنا الولو حاد
الرشيد قال حري بن هرون الرشيد وبت عمه ربيعة بنت جعفر كلام فقال هرون أنت طالق
إن لم أكن من أهل الحسة ثم بدم جمع الفقهاء فاحتلوا ثم كتب إلى البلدان فاستحضر علماءها
إليه فلما اجتمعوا جلس لهم فسألهم فاحتلوا وبقى شيخ لم يتكلم وكان في آخر المجلس وهو الليث بن
سعد قال فسأله قال إذا جلي أمير المؤمنين مجلسه كلمته فصرفهم فقال يديني أمير المؤمنين فأدناه
فقال اتكلم على الأمان قال نعم فأمر بأحضر مصعب فأحضر فقال تصعب يا أمير المؤمنين حتى
تصل إلى سورة الرحمن فاقرأها ففعل فلما انتهى إلى قوله تعالى ولمن حاف مقام رب جنتان قال
أمسك يا أمير المؤمنين قل والله قال فاشتد ذلك على هرون فقال يا أمير المؤمنين الشرط أم لك فقال
والله حتى فرع العين قال قل لي أحاف مقام ربى فقال ذلك فقال يا أمير المؤمنين وهي جنتان
وليست بحسة واحدة قال فسمعنا التصديق والفرح من وراء الستور فقال له الرشيد أحييت
وأمر له بالجوائز والخلع وأمر له بإقطاع الجيرة ولا يتصرف أحد عصر الأناصرة وصرفه مكرما

وقال يحيى بن بكير كتب الوليد بن رفاعه وهو أمير مصر في وصيته قد أسدت وصيتي لعبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر وإلى الليث بن سعد وليس لعبد الرحمن أن يهتات على الليث قال له بصحا ورأيا
وكان الليث يومئذ ابن أربع وعشرين سنة وقال سعيد بن أبي مريم كان اسم عجيل بن اليسع
الكسدي من خير قصاصنا عبراته كان يذهب يذهب إلى حبيصة في ابطال الخنس فأعصوه
فكتب الليث في أمره فعزل وقال يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه جاء الليث إلى اسمعيل
فجلس بين يديه فرفع اسمعيل مجلسه فقال اعماحت اليك محاصمنا قال فمأدا قال في أحاس
المسلمين قد خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير بن
عبد هو لا وقام فكتب إلى المهدي فورد الكتاب بعزله فأباه الليث فجلس إلى حبه وقال للقاري
أقرأ كتاب أمير المؤمنين فقال له اسمعيل يا أبا الحرث وما كنت تصنع بهذا والله لو أمرتني
بالخروج لخرجت فقال له الليث والله أنك لعصيف عن أموال الناس قال يونس بن عبد الأعلى كان
في كتاب الليث إلى الخليفة أبا لم سكر عليه شيئا غير أنه أحدث أحكاما لا تعرفها وعن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه قال كتب فيه يا أمير المؤمنين أنك وليت عليا رجلا ما تقصا
عليه في الديار والدرهم الأخير إلا أنه يكيد السنة فعزله وبالسند المصلي إلى أبي نعيم حدثنا
سليمان بن أحمد حدثنا مطلب بن شبيب سمعت عبد الله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول
لما قدمت على هرون الرشيد قال لي يا ليت ما صلاح بلدكم قلت يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا أحرار
البلد وصلاح أميرها ومن رأى من العين يأتي الكدر فادأصغارا من العين صفت العين قال صدقت
يا أبا الحرث

• (الباب السادس) •

تقدم أنه روى عنه بعض شيوخه وأقرانه وإن قول مالك حدثني من أرضي من أهل العلم يريد به
الليث وعن روى عنه من أقرانه في دوهم عطا بن خالد وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم
وأبو البصره هاشم بن القاسم ويونس بن محمد المؤدب وعبد الله بن وهب وبعقوب بن إبراهيم بن
سعد ويحيى بن اسحق السيلحي وعلي بن نصر الجهمي وأبو سلمة الخراعي والحسن بن سودة
ويحيى بن المثنى وأبو نوح المعروف بقراءة وعبد الله بن الحكم وبشر بن السري وشاذة بن سودة
وحجاج بن محمد وأشهب بن عبد العزيز وأبو كثر هو لا من شيوخ الإمام أحمد بن حنبل وسعيد بن
سليمان وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن كثير بن عمير ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الله بن صالح
وعبد الله بن يزيد المقرئ وعمرو بن خالد الخراي وعمرو بن الربيع بن طارق وعلي بن عياش الجهمي
وعبد الله بن يوسف التميمي وعالم هو لا من شيوخ البخاري وأبو الوليد الطيالسي وأحمد بن
يونس ويحيى بن يحيى التميمي وهو لا من شيوخ مسلم وأبو داود وأبو كثره قتيبة بن سعيد وهو
من شيوخ الأئمة الخمسة ومحمد بن ربح ومحمد بن الحرث وعيسى بن حماد وهو آخر من حدث عنه من
الثقات وببروفاته ووفاة محمد بن عجلان مائة سنة سواء فإن ابن عجلان مات سنة ثمان وأربعين
ومائة ومات عيسى سنة ثمان وأربعين ومائتين وقيل سنة تسع وأربعين وقال إبراهيم بن محمد بن
يحيى البضاوري سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي
يقول ما فاضل أحدنا سمعت عليه ما سمعت على الليث بن سعد وإن أبي ذئب وقال الحسن بن يوسف

سمعت الربيع بن سليمان يقول قال عبد الله بن وهب لولا مالك والليث لصلبنا (قلت) وأحدعه
 العقه أيضاً مع ابن وهب عبد الرحمن بن القاسم وأشبه ويحيى بن بكير وأبو صالح وغيرهم لكنه
 ما صنف شيئاً من الكتب ولا دقن أصحابه المسائل عنه ولذلك قال الشافعي صبيحه أصحابه يعني
 لم يدقوا فقهه كما دقوا فقه مالك وغيره وإن كان بعضهم قد جمع بها شيئاً وقد ذكر الشيخ أبو إسحق في
 الطبقات أن علم التابعين من أهل مصر تنهاى إلى الليث بن سعد قال وقال ابن وهب ومسائل
 الليث تقرأ عليه فترتبه مسألة فاستحسنوها فقال رجل ما أحسن ما قال الليث كأنه كان يسمع
 مالكاً فيحيط فقال ابن وهب بل لعل مالكاً كان يسمع الليث فيحيط فيحيط والله الذي لا اله الا هو
 ما رأيت أحداً قط أفقه من الليث (قلت) ولقد تتبعت كتب الخلاف كثيراً فلم أقف فيها على مسألة
 واحدة سرد بها الليث عن الأئمة من الصحابة والتابعين الا في مسألة واحدة وهي أنه كان يرى
 تحريم كل الخمر الميت وقد نقل ذلك أنصاعاً عن بعض المالكية والله سبحانه وبعالي أعلم

(الباب السابع)

قال خالد بن عبد السلام الصديقي جالست الليث بن سعد وشهدت حواره مع أي قارئ حارة
 قط بعد ما أعظم ما ورأيت الناس كلهم عليهم الحرم ويعرى بعضهم بعضاً فقلت لا شيء تأت
 كان كل واحد من هؤلاء صاحب الحارة فقال لي يا بني كان عالم كريماً حسن العقل كثير
 الافصال يابى لا ترى مثله ابداً وقال خليفة بن حباط ومحمد بن سعد والحارثي وغير واحد من
 الليث بن سعد ستة خمس وسبعين ومائة راد ابن سعد يوم الجمعة لاربعة عشرة نقت من شعبان
 وقال ابن حبان مات في النصف من شعبان (قلت) فيكون له مسميات إلى الآن ستمائة ستة وستون
 سنة لم ينقص سنة واحدة وقد وقعت لسان عوالي حديثه اليه حلة يبي وبه فيها غلبة أهس
 أكثرها بالسماع المتصل اليه وفي بعضها الاشارة وقد انتقلت منها أربعين حديثاً فكلمت على
 طالبها ومن أخرجها من الأئمة وإذا قسمت المدة المذكورة على عبد الرواة كان قسط كل واحد
 منهم ثمانين سنة وزيادته قد عاش هو واحد وثمانين سنة على ما بينت من مولده ووفاته فتناسب
 الامر بعضهم بعض والله سبحانه وبعالي المستعان

(الباب الثامن)

*(الحديث الاول) * قرأت على الشيخ أبي إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد السويحي العلوي
 ثم الدمشقي ثم القاهري عبره بالجامع الاقر غير مرة أن أحمد بن أي طالب من أي العم الصالح
 أخبرهم بما عايناه عليه قال أخبرنا أبو المجاهد عبد الله بن عمر بن علي بن يزيد البغدادي قرأت عليه
 ونحن نسمع بدمشق أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي قراعت عليه ونحن
 نسمع بعد ادأ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أي مسعود عبد العزيز القاري أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن
 ابن أحمد بن محمد بن أي شريح الانصاري أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوي
 حدثنا أبو الجهم العلام بن موسى بن عطية الماهلي أملاء حدثنا الليث بن سعد المصري عن نافع
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤية الصالحة
 قال نافع حسنت ابن عمر قال حرم من سبعين برأس السوء هذا حديث صحيح أخرجه أحمد

عن أبي النصر هاشم بن القاسم وأخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث بن سعد
 فوقع لمحمد بن سعد في طريقه المسدود الصحيح * (الحديث الثاني) * وهو هذا الأسناد إلى
 أبي الحنيفة حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يهني إذا كان ثلاثة بهرأً يتباحي أناس دون واحد هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن
 يونس بن محمد المؤدب ومسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث فوقع لمحمد بن سعد في
 أنصا وأخرجه عوانة عن أبي الأحوص عن قتيبة فوقع لمحمد بن سعد في طريقه مدرحتين أيضاً
 * (الحديث الثالث) * وبه إلى أبي الحنيفة حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث
 صحيح أخرجه أحمد عن أبي النصر هاشم بن القاسم وأخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح ثلاثتهم
 عن الليث بن سعد فوقع لمحمد بن سعد في طريقه مدرحتين أيضاً * (الحديث الرابع) * وبه إلى أبي الحنيفة
 حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فقال لا يجلس أحدنا مشية
 أحدنا بعده إلا يحب أحدكم أن تؤتى مسرته فيكسر يات حراته فيقتل طعامه وأما يجرن لهم
 صر وع مواشيهم أطعمتهم ولا يجلس أحدنا مشية امرئ بعده إلا يحب أحدكم أن يؤتى مسرته فيكسر يات حراته فيقتل طعامه وأما يجرن لهم
 وأما ما سمع عن محمد بن ربح وأخرجه مسلم أنصا عن قتيبة كلاهما عن الليث فوقع لمحمد بن سعد في
 * (الحديث الخامس) * قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب الدمشقي قدم علينا
 القاهرة وكتب اليأس أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد المقدسي غير مرة كلاهما عن أبي الفضل
 سليمان بن أبي طاهر المقدسي قال الأول كناية والثاني سماعاً قالاً أخبرنا عبد الله بن عمر العدادي
 أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد الساء أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الريني أخبرنا أبو بكر
 محمد بن عمر بن ديور حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا
 عيسى بن جواد أخبرنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير هو يري عن عبد الله بن
 عتبة هو ابن عامر الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً يصلي على أهل
 أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المبر فقال اني فرط لكم وأنشد عليكم واني والله لا نظفر
 إلى حوصي إلا نواي قد أعطيت عقابكم حراث الأرض أو معاتج الأرض واني والله ما أخاف
 أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن حماد
 ابن محمد وأبي النصر هاشم بن القاسم وأخرجه الحارثي عن عبد الله بن يوسف وسعيد بن شرحبيل
 وعمرو بن خالد وأخرجه هو ومسلم وأبو داود والنسائي كلهم عن قتيبة الستة عن الليث بن سعد
 فوقع لمحمد بن سعد في طريقه مدرحتين أيضاً * (الحديث السادس) * قرأت على ربيب بنت العماد أبي بكر بن أحمد بن محمد
 ابن أبي بكر بن جهمان الدمشقي بصاحبة دمشق وعلي بن إبراهيم بن أحمد القاري بالقاهرة
 كلاهما عن ابن العباس الصالح سمعا أخبرنا أبو المحاسن الليثي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا
 أبو عبد الله بن أبي سعيد أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح حدثنا أبو القاسم العوي حدثنا أبو
 الحنيفة العلام بن موسى حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ان امرأة وجدت في
 بعض معاري رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
 والصبيان هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن أبي النصر هاشم بن القاسم وعلي بن عباس الخطيب

ويونس بن محمد المؤدب فرسهم وأخرجه الكاري عن أحمد بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن يزيد بن خالد بن موهب وأخرجه مسلم وأبو داود وأصاوات ترمذي والنسائي عن قتيبة كلهم عن الليث بن سعد فوقع لسائد لا عاليا وأخرجه أبو عوانة عن محمد بن اسحق الصنعائي عن أبي البصر وعن أبي أمية الطرسوسي عن أحمد بن يوسف بن (الحديث السابع) «وهو إلى أبي الهيثم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل محذوهم عبد الله بن عمر وألهمهم بلعت اثني عشر نعيرا وعلوا سوى ذلك نعيرا نعيرا ولم يعبره رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذلك هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح وأخرجه أبو داود عن يزيد بن خالد بن موهب والقعي أربعتهم عن الليث فوقع لسائد لا عاليا (الحديث الثامن) «وهو إلى أبي الهيثم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمر الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح وأخرجه الترمذي عن قتيبة كلاهما عن الليث فوقع لسائد لا عاليا (الحديث التاسع) «وهو إلى أبي الهيثم حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المنبر يقول ألا إن الفسقة ههنا مرتين من حيث يطلع قرن الشيطان هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن أبي البصر هاشم بن القاسم وأخرجه الكاري ومسلم جميعا عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث فوقع لسائد لا عاليا وأخرجه أبو عوانة عن الحرث بن أبي أسامة عن أبي البصر (الحديث العاشر) «وهو إلى الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله هو ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في واصلها الخيل إلى يوم القيامة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة ومسلم أيضا وابن ماجه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لسائد لا عاليا (الحديث الحادي عشر) «أسأنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أحارة أدنى كانت لها غير مرة عن القاسم بن مطهر بن عساكر وأبي نصر بن الشيرازي سمعا عليهما ح وقرأت على أم الحسن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عثمان بن دمشق عن أبي العليل بن قدامة قالوا أخبرنا محمد بن عبد الواحد المديني أحارة مكانة أخبرنا اسمعيل بن علي الجمالي أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي الصوي حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ح أخبرنا أبو هريرة عن الذهبي أحارة من دمشق وقرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المحدث العاهرة أن أبا القاسم بن مطهر بن عساكر أخبرهم قال الأول سمعا عليه وأنا أسمع في الرابعة وأحارة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الرعاعي في كتابه أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن السري أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز البعوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن معبد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يبا أناسم رأيتني في الجنة فادأنا ما امرأة تتوصأ إلى حبيب قصر فقلت لمن هذا العصر قال لعمر بن

الخطاب قد كرت غير ذلك فوليتم مدرا قال أبو هريرة في عمر وقال نأى وأنى عليك أعار هذا
حديث صحيح أخرجه البخاري عن سعيد بن أبي مرزوق وسعيد بن كثير بن عمرو ويحيى بن عبد الله
ابن بكير وأخرجه ابن ماجة عن محمد بن الحرث البصري كلهم عن الليث بن عيسى عن أبيه عن
* (الحديث الثاني عشر) * قرأت علي بن أبي عبد الله محمد بن مهادر المسعودي عن أحمد بن أبي
طالب بن الشخصية سمعا أن عبد الله بن عمر بن علي أخبرهم أخبرنا عبد الأول بن عيسى أخبرنا
محمد بن عبد العزيز أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا العلام بن موسى
حدثنا الليث بن سعد عن أبي الربيع المكي عن حارث بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل من باب تحت الشجرة البار هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن يوسف
ابن محمد ويحيى بن المثنى وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي جميعا عن قيس بن وهب وأبو داود أيضا عن
يزيد بن خالد بن موهب كلهم عن الليث بن عيسى عن أبيه عن الليث بن عيسى (الحديث الثالث عشر) *
عن أبي الربيع عن حارث بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا
كان يتصدق بالسل في المسجد أن لا يمر بها إلا وهو آخذ بمصولها هذا حديث صحيح أخرجه أحمد
بن محمد بن المثنى ويونس بن محمد وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلهم عن الليث بن عيسى عن
عاليه * (الحديث الرابع عشر) * وبه إلى أبي الحظم العلام بن موسى حدثنا الليث عن أبي الربيع
حارث بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال حير ما ركبت البسه
الرواحل مسجدي هذا البيت العتيق هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن محمد بن المثنى ويونس
ابن محمد وأخرجه النسائي عن قتيبة بن ثباتهم عن الليث وأخرجه الطبراني في الأوسط عن أحمد بن
علي الأبار عن أبي الحظم العلام بن موسى عن موقع لسانه عاليه قال الطبراني لم يروه عن الليث
إلا العلام بن موسى (قلت) ورواية أحمد والنسائي واردة عليه وقد رواه أيضا عبد الله بن يزيد
المقري عن الليث بن عيسى في الخبر الأول من فوائده أي يحيى بن أبي مصرية فهو لا أربعة روه
عن الليث غير أبي الحظم * (الحديث الخامس عشر) * وبه إلى الليث عن أبي الربيع حارث قال
حاصلك العظماني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فعد قبل أن يصلي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فأركعهما هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة
وأخرجه مسلم أيضا عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث بن عيسى عن أبيه عن الليث بن عيسى (الحديث السادس
عشر) * أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأبو هريرة بن الدهي أحاطة مكانة قال أخبرنا
عيسى بن عبد الرحمن المظفر ح وأخبرنا علي بن محمد الخطيب فيما قرأت عليه عن التقي سليمان
ابن حمزة عن أبي عمر قال أخبرنا أبو المحاسن الليثي أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن المصنف أخبرنا
أبو نصر الريني أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق حدثنا أبو بكر بن داود حدثنا عيسى بن
الليث عن سعيد المقري يعني عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في الحجة تحبيرة يسير الراكب في طلبها مائة سنة هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والترمذي
والنسائي كلهم عن قتيبة عن الليث عن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقري عن أبيه عن أبي هريرة
موقع لسانه عاليه وسقط من أصل سماعه قوله في السند عن أبيه ولا يدمه والله أعلم * (الحديث
السابع عشر) * وبالسند المصنف إلى أبي الحظم العلام بن موسى حدثنا الليث بن سعد عن أبي

الرير عن حار الانصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى في المنام
 فقد رأى فانه لا يسعي للشيطان أن يتمثل في صورتي هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن يونس بن
 محمد وحميد بن المنبجي وأخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح كلهم عن الليث فوقع لسانه لا
 عالياً * (الحديث الخامس عشر) * وبه إلى أبي الحنيفة أحمد بن الليث بن سعد عن أبي الرير عن حار
 بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا احتمل أحدكم فلا يجدر الناس
 سلاعب الشيطان به في المنام وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عراى حاء إلى حلت
 أن رأى قطع وأنا أتبعه فرحمه الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تحب سلاعب الشيطان بك
 في المنام هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح وأخرجه النسائي عن قتيبة بن
 ماحه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لسانه لا عالياً * (الحديث التاسع عشر) * وبه إلى أبي
 الحنيفة حدثنا الليث عن أبي الرير عن حار بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من
 الشيطان ثلاثاً وليتحول عن حبه الذي كان عليه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود
 والنسائي عن قتيبة وأبو داود أيضاً عن يزيد بن خالد ومسلم أيضاً عن ماحه عن محمد بن ربح جميعهم
 عن الليث فوقع لسانه لا عالياً * (الحديث العشرون) * وبه إلى أبي الحنيفة قال حدثنا الليث عن أبي
 الرير عن حار بن أبي الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم مشر الانصارية في محل لها فقال لها إلى
 صلى الله عليه وسلم من عرس هذا التحل أم سلم أم كافر فقالت بل مسلم فقال لا عرس مسلم عرسا
 ولا يرع رعا فياً كل منه انسان ولاداة ولا شيء الا كان له صدقة هذا حديث صحيح أخرجه
 مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع لسانه لا عالياً * (الحديث الحادي
 والعشرون) * قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية بصالحية دمشق عن أبي نصر
 محمد بن العماد محمد بن محمد الشيرازي أن محمود بن ابراهيم كتب اليهم أخبرنا مسعود بن الحسن
 الثقفي أخبرنا أبو عمرو وعبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مسعود سماعا عليه أخبرنا أبو الحسن أحمد بن
 محمد بن عمر الحماني أحارة حدثنا أبو العباس محمد بن اسحق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
 الليث عن أبي الرير عن حار وعن سعيد بن حبيب وطائوس عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعلمنا الشهاد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات
 لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام عليك وعلى عباد الله الصالحين أشهد
 أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود
 والترمذي والنسائي جميعاً عن قتيبة وأخرجه ابن ماحه عن محمد بن ربح كلاهما عن الليث فوقع
 لسانه لا عالياً * (الحديث الثاني والعشرون) * وهذا الاسناد إلى السراج حدثنا قتيبة بن سعيد
 حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن مولى الحرقة عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة
 عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل صلى صلاة بعير قراءة فهي حجاج
 فهي حجاج غير تمام قال قلت اني لا أستطيع أن أقرأ مع الامام قال اقرأ في نفسك فان الله عز
 وجل يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فأولها لي وأوسطها بيني وبين عبدي وآخرها لعبدي
 وله ما سأل قال الحمد لله رب العالمين قال جدي عندي قال الرحمن الرحيم قال أثني على

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن قتيبة عن الليث فوق لابن لا عاليا * (الحديث الثالث والثلاثون) * وبه إلى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الصب فقال لا آكله ولا أحرمه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث فوق لابن لا عاليا * (الحديث الرابع والثلاثون) * وبه إلى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسع بعضكم على بيع بعض وبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحطب أحدكم على حطة أخيه هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن يونس بن محمد وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة وأحمد بن محمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث جميعهم مسلم والترمذي ورفقهما النسائي واه صرا أحمد على الأول فوق لابن لا عاليا * (الحديث الخامس والثلاثون) * وبه إلى الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حمل الحمله هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة وأخرجه مسلم أيضا عن يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح ثلاثتهم عن الليث فوق لابن لا عاليا * (الحديث السادس والثلاثون) * قرأت على أم الحسن السوسنة عن أبي العصل بن أبي طاهر وهي آخر من حدث عنه مطلقا أخرجه أحمد بن محمد بن عماد البخاري في كتابه وهو آخر من حدث عنه عن أبي القاسم هبة الله بن الحسين الحاسبي وهو آخر من حدث عنه أخرجه أبو الحسين أحمد بن المقور الرازي وهو آخر من حدث عنه بالسمع حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود حدثنا عبد الله بن سليمان أمدنا حدثنا عيسى بن حماد أخرجه الليث عن سعيد المقرئ عن أبيه أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لأمرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعه رجل ذو محرم معها هذا حديث صحيح أخرجه مسلم وأبو داود عن قتيبة عن الليث وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن عمر بن محمد الهمداني عن عيسى بن حماد فوق لابن لا عاليا وأخرجه البخاري من رواية ابن أبي دثيب عن سعيد عن أبيه كذلك واختلف على ما ألف فيه فأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة لم يقل عن أبيه وفي بعض النسخ عن أبيه وحكي أبو داود الاختلاف فيه والاكثر لم يقلوا عن أبيه * (الحديث السابع والثلاثون) * قرأت على أبي محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان النابلسي ثم الصالحى بها عن ربيب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية سمعا عن عبد الحائق بن الأصح الماردى أخرجه أبو بكر وحيه بن طاهر الشصامى ح وأخرجه عبد الرحمن بن محمد الفارقي أجرة عن أحمد بن نعمة سمعا أخرجه داود بن معمر بن الفاجر عموما قال قرئ على فاطمة بنت محمد العدادية وهي سمع كلاهما عن أبي عثمان سعيد العيار سمعا أخرجه أبو محمد الحسن بن أحمد المجلدي حدثنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أحو المسلم لا يظلمه ولا يشتم من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرح عن أخيه كرهة فرح الله بها عنه كرهة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث فوق لابن لا عاليا وأخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي أربعتهم عن قتيبة عن الليث فوق لأم واقفة عالية الجميع * (الحديث الثامن والثلاثون) * وبه إلى السراج

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج من البيت إلا الركبي إليمان هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود جميعاً عن أبي
الوليد الطيالسي ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن الليث موقع لئلا يعالوا وأخرجه مسلم أيضاً
والعدائي عن قتيبة فوافقاهما فيه فعلموا وهذا من الأمثلة التي قدمت الإشارة إليه في آخر
الترجمة أن الليث كان يحدث عن بعض شيوخه ثم يحدث عنه بواسطة فقد حدث في هذا عن ابن
شهاب وحدث في الذي قبله عن عقيل عن الرهري وهو ابن شهاب وكلا الحديثين صحيحان والله
تعالى أعلم * (الحديث التاسع والثلاثون) «وهذه إلى السراح حدثنا قتيبة حدثنا الليث وكرس
مصر كلاهما عن ابن الهادي هو يزيد بن عبد الله بن أسامة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن بن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أرايتم لو أن من راسات
أحدكم يعتسل كل يوم منه جس مرأت هل يبقى من دريهن شيء قالوا لا يا رسول الله قال فذلك مثل
الصلوات الحسنة يبعث الله من الخطايا هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والترمذي عن قتيبة بن سعيد
موقع لئلا يوافقه عالية * (الحديث الأربعون) «قرأت على الشيخ أبي إسحق السوحري أن أجدس
أبي طالب أخبرهم سمعا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا أبو الوقت أخبرنا عبد الله العماري
أخبرنا أبو محمد الشريحي أخبرنا أبو القاسم العوي حدثنا أبو الحسن الباهلي حدثنا الليث عن
هشام بن عروة عن عروة عن المسور بن محرمة أن سبعة الأسلية توفي عنها زوجها وهي حلي ولم
تلبث إلا ليالي حتى وصعت فلما حلت حطت فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكاح
حين وصعت فأذن لها فسكت هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من طريق مطولا
ومختصرا من حديث سبعة الأسلية وأخرجه النسائي عن محمد بن وهب الخراي عن محمد بن سلمة
الخراي عن أبي عبد الرحمن خالد بن يزيد الخراي عن يزيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب
عن الرهري عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد عن رفر بن أويس بن الخديان عن أبي السمال عن
سبعة واعتار العبد كأن شجاعتهم من النسائي وصاحبه وبين وفاتهم ما أربعمائة تسعة
الأسير أو هذا في غاية العلو أنشدنا العلامة أبو إسحق إبراهيم بن أجدس عبد الواحد فيما قرئ
عليه ونحن نسمع عن الشهاب أبي التمام محمود بن سليمان قال أنشدنا العلامة محمد بن محمد
ابن أجدس الطهيري لمسه

أهل الحديث فلدنهم * أعلا الورى قدرا وأعلا
قلوا لباس الرسو * لوأحسوا عدلا وعدلا
حابوا لسعيهم لدا * لك حسنة خيرا وسهلا
وسروا كما تسرى الصو * م فارشدوا من كان صلا
آيات فصلهم الميثاق بالسنن الحسنة

وأنشدنا الشيخ أبو إسحق السوحري أنشدنا يحيى بن فصل الله العدوي أنشدنا القاضي أبو الفصل
يحيى بن محمد القرشي لمسه أحارة

الهي ان عصوت ففصل جود * وان عاقبت قيدا وصعت فصلا
فقد حولتني نعم احساما * ولم أكن ما علمت لئلا أهلا

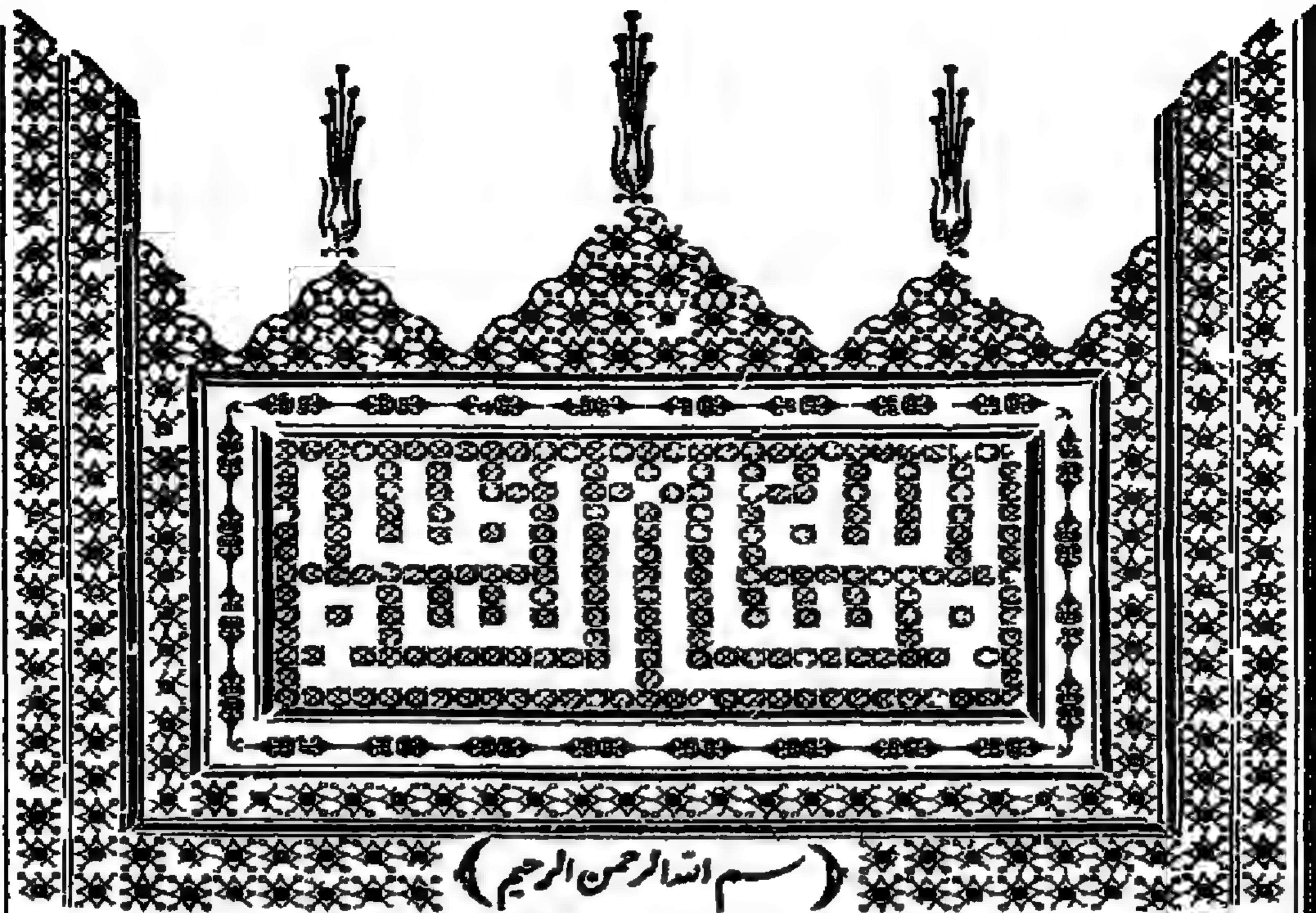
ولم معك تقصيرى وجهلى * وشر صيانتى قولاً وفعللاً
 من الاحسان بدأتم عوداً * مع الانعام اسعافاً وفصلاً
 فقمها عمرة نعمو * دوا حبسها خطاً وجهلاً
 وأنت داليج أنواسحق قال أنشدنا يحيى بن فصل الله قال أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن
 عبد المحسن الانصارى شيخ الشيوخ محمداً احارة وكتبها عنه الحافظ الدمياطى رحمه الله تعالى
 وقال لا تعلى أحاديث الرسول ولا * تهمل تتبعها معنى وألفاظاً
 وعد عن تعداها وصيغها * واحمل صحتها طلاً وحقاً
 ولا تعص في علم بحالها * فهي الحاقلة راوياً ادا فاطماً
 انتهى ما جعه الامام الحافظ أبو الفصل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر
 العسقلاني رحمه الله تعالى وقال في آخره ما صورته علقه
 أحمد بن علي بن حجر في يومين آخرهما الثالث عشر
 من شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة
 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى
 الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه
 وسلم

عما أنشد الامام العلامة الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في مرصعه الذي تولى
 فيه هذه الايات

قرب الرحيل الى ديار الآخرة * فأجعل الهى حبر عمرى آخرة
 وارحم مبتلى في القصور ووجدتى * وارحم عطامى حيت تنقى نأخرة
 فأما المسكين الذى أيامه * حانت فأورارعدت متواتره
 فلت رجت فأنت أكرم راحم * وبحار حودك يا الهى راحره



نوالى التأسيس بحالى اس ادرىس فى مساقب سيدنا و مولانا وولى نعمتنا الامام
أبى عبد الله محمد بن ادرىس الشافعى رضى الله عنه وأرضاه وعباده
الاحسان عم ثراه تاليف الامام العالم العلامة الحبر
المرالمهامه قاضى القصاة الحافظ شيخ الاسلام
أبى الفصل شهاب الدين أحمد بن على بن حجر
العسقلانى الكافى المصرى
تعلمه الله برحمته
وأمكنه فسيح
رحمته
آمين



قال سيدنا الامام شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام حافظ الدنيا وقائد مام السنة والدين
أبو العصل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر الكافي العسقلاني
الشافعي تيممه الله برحمته

الحمد لله الذي جعل نجوم السماء هداية للغياري في البر والبحر من الطلبة وجعل مجمر
الارض وهم العلماء هداية من طلمات الجهل والعماء وفصل بعضهم على بعض في المهم
والدكاه كما فصل بعض النجوم على بعض في الرشد والضيال والصلاة والسلام على سيدنا محمد
حاتم الانبياء وعلى آله وصحبه الاقبياء صلاة وسلاما دائما يدوام البقاء (وأمّا بعد) فقد
قصدت في هذا التأليف ايراد شي من مناقب الامام المظلي ناصر الحديث السوي أي عمدة الله
محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وقد سقت الى التأليف في ذلك من تعسر استيعابهم بالذكر
أو بطمع في الحاقهم بالمأخوذ ولو وسع المجال وصبق الفكر فأول من علمته جمع في ذلك امام
أهل الطاهر أبو محمد داود بن علي بن خلف الاصمعي وتلامذة أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الوشحي
ثم أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ثم جماعة من ذلك العصر ثم جاء الحباكم أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ فجمع في ذلك كتابا حافلا كبيرا العائدة ثم الحافظ أبو الحسين الآتري ثم
القراة ثم تلاحم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي فجمع ما في هذه الكتب وراى عليها
حتى جاء ذلك في مجلد صميم ديل عليه ديلا قال الذي يتكلف التأليف في هدايق في تعب من غير أرب
الا ان استروح الى دعوى جمع المتفرق وتلخيص المتشتر واحتراع ما لم يعرفوا عليه واستدراك
ما فاتهم مما لو طقروا به لتبجحوا بالنظر اليه فعسى ولعل وقد وقعت في هذه الدعوى ورحوت

من الله التوفيق لتحقيق هذه الرحوى ولخصت في هذه الاوراق غالب المقاصد وردت عليها
بحب الصوائد مملع على وجودهمى ورتبت ذلك على يابى في كل باب مهما مقصدا مفردا
(الباب الاول) في ايراد الاحاديث عن هذا الامام التى احتصت تلقينها سلسله الذهب جعلت
هذا الاصل الشريف عمدة هذا التأليف وشغل هذا الباب على منون يأتى باسم او عديتها
ثلاثة (الباب الثانى) في ايراد ما ترمذ استدام مولده الى حين وفاته وهى تشتمل على فصول أيضا
يأتى باسم او عديتها عشرة آخرها الامام المسند الشيخ أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد
ابن عبد المؤمن السوحى اذ ما شافهة عن الحافظ أبى الخياط يوسف بن الدكى عبد الرحمن المرى
والامام أبى الحسن على بن ابراهيم بن داود بن العطار قال آخرها شيخ الاسلام أنور كر يا يحيى بن
شرف السورى قال رحمه الله فى كتابه التهذيب كان الشافعى رحمه الله من أنواع المحاسن بالمحل
الاعلى والمقام الاسمى لما جمعه الله من الخيرات ووقعه من جيل الصفات وسهله عليه
من أنواع الكرامات من ذلك شرف النسب لاجتماعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
حد حده عند ما فى ومن ذلك شرف المولد والمشاغاة ولما لارص المقدسة وشأعكة ومن ذلك
انه أحد عن الأئمة المدرين وباطر الخداق المتقين ووجد الصكت فى العلوم قدمهت
والاحكام قد قررت فانتصب ويحير وحقق وحبر ولخص طريقة جامعة للقل والسطر ولم
يقتصر كما اقتصر غيره مع ما درق من كمال المههم وعلو الهمة والبراعة فى جيع السون والمهارة فى
لغة العرب واتقان معرفة كتاب الله تعالى وسنة رسوله ورد بعض ذلك الى بعض حتى أدعى له صلة
المخالف والمدارق واعترف بتقدمه المقارن والموافق فشارك الله تعالى فى عاومه الباهره
ومحاسنه المتطاهرة الى ان انتشرت تصايفه وتلاميذه وكثرا لا تحدون لطريقه بعده حتى ملا
علمه طبق الارض كما نشره الصادق المصدوق قال محمد بن الحسن ان تكلم أصحاب الحديث يوما
فلسان الشافعى وقال أحمد بن حنبل ما أحدث من أهل الحديث من محبرة ولا قلم الا والشافعى
فى رقبته دمة وقال الرعفرانى كان أصحاب الحديث رفودا حتى أيقظهم الشافعى انتهى واعا
بدأت هذا الفصل لمخاله من كلام السورى رحمه الله تتركاه وميأتى بسط هذا وايضا حه فى الباب
الساى ان شاء الله تعالى

(الباب الاول ويشتمل على ثلاثة فصول)

(الفصل الاول فى سلسله الذهب الجامعة بين طريقى المحدثين والعقهاء) وذلك ان أئمة الحديث
اختلف اختيارهم فى أصح الأسانيد فاشتهر عن امام القس أبى عبد الله محمد بن اسمعيل الصارى أنه
قال أصح الأسانيد كلها مالك بن نافع عن اس عمر فاع من بعده فقال يسنخى ان يصم الى هذه
الترجمة الشافعى لأطباقهم على انه أحل من أحدث من مالك فيقال الشافعى عن مالك عن نافع عن
ابن عمر ثم طاع بعض المتأخرين من شيوخ شيوخنا وتبعه جماعة من شيوخنا فتألوا أحسن من هذا
أن يكون من روايه أحمد بن حنبل عن الشافعى عن مالك عن نافع عن اس عمر فتشاعرا وحدا
ورد منها الترجمة الأربعة أحاديث هى فى الأم الشافعى ومن قبله لشيخه مالك فى الموطأ مرفقة
وأوردها أحمد بن مسند مجموعها فوردت هذه الأحاديث الأربعة فى فصل مفرد ثم تلاوه فى فصل
يشتمل على ما جاء من روايه الامام الشافعى عن مالك عن نافع عن اس عمر من غير روايه الامام أحمد

عنه لأنه أصبح الأسيد على قول من قد عباد كرم من القدماء ثم أوردت ما يتصلق بسلسلة الذهب من رواية الأئمة الثلاثة على بسق ولولم يكن من رواية نافع عن ابن عمر آخر وقدمته في الدكر ثم ألحقت به ما وقع لنا من رواية أحمد عن الشافعي متصلاً ولما انتهى ما يتعلق بهذه السلسلة الشريفة ذكرت نواعتين به أهل الحديث وسعالون فيه وهو الموافقة العالية فأوردت منها عشرة أحاديث وقعت لي عالية موافقة لجامعة من الأئمة الذين صنعوا السن وهذا هو الص الثاني من هذا الكتاب ثم أوردت فيما نالنا وهو الرواية عن كبار الأحدثين عن الإمام مع الإشارة إلى شيء من أحوالهم بطهر من مقدارهم وتشيع معه آثارهم وستسرعه أحوالهم ليد كرم من بعد عهدهم عهدهم ويحتدلهم الرجعة بعدهم وهذا حين الشروع فيما يليه قصدت والاعتماد على الله تعالى فيما له أردت وهو المستعان وعليه السكّان

(الفصل الأول من الص الأول) * (الحديث الأول) * أخبرني أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد ابن سلمان السالبي ثم الصالحى فيما قرأت عليه بحامع دمشق عن أم عبد الله المقدسية سمعها عليها وأحارة عن أبي محمد عبد الخالق بن أبي محمد المعمر المارديني وهو آخر من حدث عنه أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن عثمان بن موسى الحارمى قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد ادنا ح قالت أم عبد الله وكتب السباعي الباعث الرجن بن مكى عن أبي طاهر أخبرنا أبو الحسين المارديني عبد الحمار أخبرنا أبو القعق عبد الكرم بن محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ح وقرأت على الشيخ الإمام العلامة حافظ العصر أبي الفصل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم الأنصاري أخبره أخبرنا المسلم بن علان أخبرنا حبل بن عبد الله الرضائي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي ح وأتانا إبراهيم بن داود والآمدى شهما أخبرنا إبراهيم بن علي أخبرنا أبو الفرج بن الصيقل عن أبي المكارم اللسان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم في الحلية قال الثلاثة أخبرنا أبو بكر أحمد بن حنبل بن جدان القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حبل الشيباني حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا سمع بعضكم على بيع بعض هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وأخرجه أبو داود عن القعقي واللساني عن قتيبة وابن ماجه عن سويد ابن سعيد منهم عن مالك * (الحديث الثاني) * وهذه الأسيد إلى عبد الله بن أحمد بن حبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن المراساة والمراساة بيع التمر بالقر كيلاً وبيع الكرم بالريث كيلاً هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وابن أبي أويس ومسلم بن يحيى ابن يحيى واللساني عن قتيبة أرعهم عن مالك * (الحديث الثالث) * وهذه الأسيد إلى عبد الله بن أحمد بن حبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن الحبش هذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري عن القعقي وأخرجه هو واللساني عن قتيبة ومسلم بن يحيى بن يحيى وابن ماجه

عن مصعب الزهري وأبي حذافة جستم عن مالك * (الحديث الرابع) * وهذه الأسماء
 لعبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر عن بيع جبل الحبله وقرأت هذا الحديث
 علي أبي المرح بن حماد عن أبي الحسن بن قريش سمعنا أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز
 أخبرنا محمد بن جندب حامد عن أبي الحسن بن الصراء أخبرنا عبد الباقي بن فارس أخبرنا الميمون
 بن حرة أخبرنا أبو جعفر الطحاوي أخبرنا أبو إراهيم المزي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي
 بن كرملة سواه وروادو كان يعاين أبا عبد الله أهل الحاهلية كان الرجل يتبع الخروار إلى أن تنفخ الباقة
 ثم يتبع الذي في نظمها هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن
 القعبي كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن مالك

(الفصل الثاني) * ما وقع هذا الاسناد من رواية الأئمة الثلاثة من رواية مالك عن عبد نافع عن ابن
 عمر * (الحديث الخامس) * قرأت علي أبي المعالي الزهري أن أحمد بن محمد بن عمر الخطمي أخبرهم
 أخبرنا أبو المرح بن عبد الميم أخبرنا أبو محمد بن صاعد أخبرنا أبو القاسم الكاتب أخبرنا أبو
 علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن جندان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
 حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن قريش عاليا علي محمد بن محمد بن
 علي بن عمر بن عمرو بن سمع عن ست الورراء بنت عمر بن أسعد أخبرنا الحسين بن أبي بكر سمعنا
 أخبرنا أبو ربيعة بن أبي الفصل المديني أخبرنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علان أخبرنا أحمد
 ابن الحسن القاسمي حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي
 أخبرنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حنيفة عن سهل بن أبي حنيفة
 أخبره ورهال بن كرام قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
 أن تحلقوا وتسحقوا دم صاحبكم قالوا لا قال فتخلف يهود قالوا ليسوا عسلين فوداه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عنده هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل
 ابن أبي أوتيس كلاهما عن مالك وأخرجه أبو داود والنسائي عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن
 وهب عن مالك وأخرجه مسلم عن إسحاق بن منصور وأبو داود عن الحسن بن علي كلاهما
 عن بشر بن عمر عن مالك لكن قال في السند عن سهل بن أبي حنيفة عن رجال من كرام قومه
 * (الحديث السادس) * وبالسند الأول إلى الخارج أخبرنا محمد بن أحمد بن القرح أخبرنا
 أبو نصر المؤتمن بن أحمد الحافظ أدا أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد القزويني أخبرنا أبو أحمد عطاء
 ابن محمد بن جعفر أخبرنا أبو الفصل محمد بن عبد الله بن جبرويه الكرايسي من كتابه حدثنا أبو
 جعفر محمد بن عبد الرحمن الأترجاني حدثنا أبو بكر بن سهل واللمطة حدثنا عبد الله بن أحمد
 بن وهبة عاليا علي أبي المعالي الزهري أن أحمد بن محمد بن عمر أخبرهم أخبرنا عبد اللطيف بن
 عبد الميم أخبرنا أبو محمد بن أبي الحمد أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا
 أبو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي عن الشافعي عن مالك
 وقرئ علي محمد بن محمد بن علي بن عمرو وثمن نسمع بالسند المصنف إلى الربيع بن سليمان أخبرنا

الشافعي أخبرنا مالك عن أي الربادر القاطن في رواية ومحمد بن يحيى بن حسان كلاهما عن
 الأعرح عن أي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الملائكة والملائكة هذا حديث
 صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أي أوسر ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك
 وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن
 مالك وأخرجه الآتي عن محمد بن يوسف عن عبد الله بن أحمد بن حنبل (الحديث
 السابع) * أخبرني أبو المعالي الأزهرى بهذا السند إلى عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل
 حدثني أي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ح وقرئ على محمد بن محمد بن علي ونحن نسمع بالسند
 الماضي إلى الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أي الربادر عن الأعرح عن أي
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعصكم على بيع بعض ولا يبيع حاصر لباد
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن
 القعقي والنسائي عن قتيبة كلهم عن مالك (الحديث الثامن) * وه إلى أحمد حدثنا الشافعي
 أخبرنا مالك وبالسند الأخير إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أي الربادر عن الأعرح
 عن أي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تماحشوا ولا تلقوا السلع هذا حديث
 صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بلعظ
 لا تلقوا الركان واتفقا على حديث لا تماحشوا من رواية معمر عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن أي هريرة (الحديث التاسع) * وه إلى أحمد حدثنا الشافعي أخبرنا مالك
 وبالسند الأخير إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أي الربادر عن الأعرح عن أي
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مظل العبي طم فادا أتبع أحدكم على ملي فليتبس
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن
 القعقي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن مالك (الحديث العاشر) * وه إلى أحمد حدثنا الشافعي أخبرنا
 مالك وبالسند الأخير إلى الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن موسى بن أي تميم عن سعيد بن
 يسار عن أي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يار بالديار والدرهم بالدرهم ولا
 فصل بينهما هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أي الطاهر بن السرح عن عبد الله بن وهب
 عن مالك وأخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك وأخرجه الآتي عن محمد بن يوسف بن
 البصر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل (الحديث الحادي عشر) * أخبرني عبد الله بن عمر
 أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر أخبرنا أبو الصرح بن نصر أخبرنا أبو محمد بن أي أحمد أخبرنا أبو القاسم
 الشيباني أخبرنا أبو علي التميمي أخبرنا أبو بكر المالكى حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل
 حدثني أي حدثني محمد بن إدريس يعنى الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
 بن كعب بن مالك أنه أخبره أن أبا كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال إنا نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم القيامة هذا
 حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة وأخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد كلاهما عن مالك
 (تنبه) * هذه الأحاديث التي وقعت في مسند الإمام أحمد عن الشافعي عن مالك ليست جميع

ما عهد أحد هذا السند فقدد كراؤا أحد عن عدي في كتاب الكامل عن عبد الله بن محمد بن حمزة عن صالح بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول سمعت الموطأ عن الشافعي لا يرى رأيه فيه ثبوتا وقد كنت سمعته من جماعة قبله (قلت) ومع ذلك في الموطأ عدة أحاديث لم تقع في المسند ود كراؤا عمرو بن السمال عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كان أبي يصف الشافعي فيطرب في وصفه وقد كتب عنه حديثا كثيرا وكنت أنا من كتبه بخطه بعددونه عدة أحاديث مما سمعته من الشافعي وقال البخاري بالسند المأصلي إليه تطلب روايته أحد الموطأ عن الشافعي كثيرا فلم أظفر به وأراه انقطع ولم يسمع من أحد (قلت) وهذا الثاني أشبه والله أعلم * (الحديث الثاني عشر) * أخبرني عبد الله بن عمر بن علي فيما قرأت عليه أخبرنا أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد الحسلي أخبرنا عبد الرحيم بن حطيط المرة أخبرنا حنبل بن عبد الله المكنى أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر المصطفي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثني محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد حدثنا أبي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هبى عن المراساة والمخاضة واشترى الثمر بالمر في رؤس الجبل والمخاضة استكره الأرض هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب وابن ماجة عن محمد بن يحيى الذهلي عن مطرف كلاهما عن مالك * (الحديث الثالث عشر) * قرأت على عمر بن محمد بن النسي عن ربيب بنت الكمال فيما قرئ عليها وهو حاضر عن أبي محمد المارديني أخبرنا أبو بكر البخاري سمعا أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ في كتابه أخبرنا أبو الحسين بن عبد الحار أخبرنا عبد الكريم بن محمد أخبرنا علي بن عمر أخبرنا أبو بكر البيسانوري والحسين بن صفوان قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن حماد بن أسد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هبى عن بيع الثمار حتى ترهق قيل يا رسول الله وما ترهق قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أن مع الله الثمرة فم يا حماد أحدكم مال أخيه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن قتيبة وعبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب والنسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك ولم يختلف الرواة عن مالك في رفع جيعه ورواه الدراوردي فاختلف عليه فقال ابن أبي عمير بن جرة الر بصرى عنه مثل ما قال أصحابنا مالك ومهمهم اسمعيل بن حمزة ويحيى بن أيوب وشمر بن المفضل ومروان بن معاوية ومعتز بن سليمان ويزيد بن هرون وسفيان بن حبيب وغيرهم كلهم عن حماد بن أسد عن أبي قتادة حتى تحمر قال أسد رأيت أن مع الله الثمرة إلى آخره ورواههم وعبد الله بن المبارك وعبد بن حماد ومحمد بن عبد الله الأنصاري عن حماد بن أسد فاقصدوا وقال محمد بن عباد عن الدراوردي مثل ما قال مالك وعبد الحافظ ذلك وهما حرما ما به من المذبح

* (الفصل الثالث) * فيما وقع لنا من رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن غير حديث الإمام أحمد * (الحديث الرابع عشر) * قرئ على أبي علي محمد بن محمد بن علي بن عمر عمرو وأبا

أسمع وقرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب بالقاهرة كلاهما عن ست الوراء ست
عمر بن أسعد أحاربه ان لم يكن سمعا رادا أو الحسن وعن النبي سليمان بن جرة عن أبي عمر قال أحاربا
أو عبد الله الحسين بن أبي بكر أحاربا أو ربيعة طاهر بن أبي النضر محمد بن طاهر أحاربا أو
الحسن ملا بن منصور بن علان أحاربا القاصي أو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحريري حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم أحاربا الربيع بن سليمان المرادي المصري
أحاربا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي أحاربا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة قال ابن عمر سألت
ملا لأمام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة
أعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يمد على سبعة أعمدة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري
عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى وأبو داود عن القعبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه أبو داود
أبنا عن عبد الله بن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن مهادي والد أبي عن محمد بن سلمة والحارث بن
مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك * (الحديث الخامس عشر) * وبه
إلى الشافعي أحاربا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مرة فليراجعها
ثم ليسكنها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فإن شاء أمسكها وإن شاء طلقها قل أن يس فتلك العدة
التي أمر الله أن يطلق لها النساء وبه إلى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال فرددناها على ولم
برها شيئا وقال إذا طهرت فليطلق أوليسك هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أبي
أويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن
محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك * (الحديث السادس عشر) * وبه إلى الشافعي
قال أحاربا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من
الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم العيص ولا سراويل ولا الخراش
ولا الخفاف إلا أحدا لا يجد بعلين فليلبس الخميير ولقطعهما أسفل من الكعبين هذا حديث
صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسمعيل بن أبي أيوب ومسلم عن يحيى بن يحيى
وأبو داود عن القعبي والنسائي عن قتيبة وابن ماجة عن أبي مصعب مستهم عن مالك * (الحديث
السابع عشر) * قرئ على أبي الحسن بن أبي المحدث بأسمع عن ست الوراء التوجيه والتقي
سليمان بن جرة قال أحاربا الربيدي بالسند الماصي إلى الربيع بن سليمان أحاربا الشافعي
أحاربا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه خرج إلى مكة من القبة معقرا فقال ان صدقت عن البيت
صعبا كما صعبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي يعني أحاربا كما أحاربا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف
واسمعيل بن أبي أيوب وقتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك * (الحديث الثامن
عشر) * وبه إلى الشافعي أحاربا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أقتى كلما أكل ما شبة أو صار ياقص من عمله كل يوم قيرا طان هذا حديث صحيح
متفق عليه أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

* (الحديث التاسع عشر) * وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن
 يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن سويد بن سعيد أربعتهم عن
 مالك * (الحديث العشرون) * وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه يودى ريسا هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن اسحق بن
 موسى عن معمر بن عيسى عن مالك بن مختصرا وقال في الحديث قصة وأخرجه مطولا البخاري
 عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن أبي أويس وأبو داود عن القعبي والنسائي عن قتيبة أربعتهم
 عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال حدثني رجال من أهل
 العلم منهم مالك عن نافع بن مطول أيضا * (الحديث الحادي والعشرون) * قرئ على أبي علي
 الحيري وعلى أبي الحسن بن الخوري معتقين وأما سمع كلاهما عن ست الورداء ست عمر بن أسعد
 ابن المصاحبة ان لم يكن سمعا أخبرنا أبو عبد الله الريدي بالسند الماصي إلى الرابع بن سليمان
 أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتجرى أحدكم
 فيبلى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن
 يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك * (الحديث الثاني والعشرون) * وبه إلى
 الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصب
 فقال لست آكله ولا يحرمه هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك عن نافع
 وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر وأخرجه الترمذي عن قتيبة فلم يذكر في سنده نافعا
 * (الحديث الثالث والعشرون) * وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد هذا حديث صحيح من هذا الوجه وهو في المتن
 عليه من حديث أبي هريرة * (الحديث الرابع والعشرون) * وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك
 عن نافع عن ابن عمر أنه كان يسلم بين الركعة والركعتين في التور حتى يأمر بعض حاجته هذا
 حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك * (الحديث الخامس
 والعشرون) * وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من اساع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن
 عبد الله بن يوسف واسماعيل بن أبي أويس وأخرجه هو ومسلم وأبو داود ثلاثتهم عن القعبي راد
 مسلم وعن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن سويد بن سعيد كلهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد
 ابن سلمة والطبري عن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك * (الحديث السادس
 والعشرون) * وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال جس من الدواب ليس على الحرم في قتلها حرام العراب والحدأة والعقرب والعارة
 والكلب العقور هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن
 يحيى والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك وهذا الحديث قد رواه سالم بن عبد الله عن عمر بن أبيه
 عن حفصة راد فيه حفصة وكذا قال زيد بن حبيب عن ابن عمر كس لم يسمها قال عن إحدى نسوة
 النبي صلى الله عليه وسلم * (الحديث السابع والعشرون) * وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر قال لا تبعوا الذهب بالذهب الا مثلاً عثلاً ولا تشعروا
 بعضهما على بعض ولا تبعوا الورق بالورق الا مثلاً عثلاً ولا تسعوا بعضهما على بعض هذا حديث
 صحيح وطاهر سافه الوقف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو متفق عليه مرفوعاً من حديث
 غيره (الحديث الثامن والعشرون) . وبه إلى الشافعي أحمرنا مالك عن نافع وعبد الله بن
 دينار أنهما أراهما ابن عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن أبي وقاص وهو أميرها فآه يسبح
 على الحسين فأبكر ذلك عبد الله بن عمر فقال له سعد سل أباك فسأله فقال له عمر أداً دخلت رحلتك
 في الحسين وهما طاهران فامسح عليهما قال ابن عمر وإن جاء أحدنا من العائط فقال وإن جاء
 أحدكم من العائط هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من وجه آخر عن عمر رضي الله عنه وعن
 سعد مرفوعاً (الحديث التاسع والعشرون) . وبه إلى الشافعي أحمرنا مالك عن نافع عن ابن
 عمر أنه كان يقول ان النساء والرجال كانوا يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعبي وابن ماجة عن
 هشام بن عمار ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن هرون بن عبد الله عن معمر بن عيسى وعن
 الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك (الحديث الثلاثون) . وبه إلى
 الشافعي أحمرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم همى عن الشعار
 والشعار أن يروح الرجل استمع على أن يروحه إلا خراسته وليس بهما صداق هذا حديث
 صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي
 وابن ماجة عن سويد بن سعيد أنهم عن مالك وأخرجه النسائي أيضاً عن الحرث بن مسكين عن
 ابن القاسم والترمذي عن هرون بن عبد الله عن معمر بن عيسى كلاهما عن مالك (الحديث
 الحادي والثلاثون) . وبه إلى الشافعي أحمرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً من
 أمراء بني زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتته من ولدها فصرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بينهما وألقوا بالمرأة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن يحيى بن يحيى ويحيى بن
 قرعة ومسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأخرجه هو والترمذي والنسائي عن قتيبة وأبو
 داود عن القعبي ستتهم عن مالك وأخرجه ابن ماجة عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهادي
 عن مالك (الحديث الثاني والثلاثون) . وبه إلى الشافعي أحمرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحطب أحدكم على حطمة أخيه هذا حديث صحيح أخرجه
 مسلم من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع بن عبد الله وأخرجه
 الأثرى عن مكي بن محمد الأحمطي عن المزي عن الشافعي (الحديث الثالث والثلاثون) .
 وبه إلى الشافعي أحمرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه درج حاريتين له فكان يطوئهما وهما مدرتان
 هذا حديث وقوف صحيح قال الشافعي وهو قول أكثر العلماء أن المدرق في حياة السيد
 (الحديث الرابع والثلاثون) . وبه إلى الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال كل مسكر
 جروكل مسكر حرام هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن
 القاسم عن مالك وأخرجه أيضاً من رواية محمد بن عثمان عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً (الحديث
 الخامس والثلاثون) . وبه إلى الشافعي أحمرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا غل به السير يجمع بين المغرب والعشاء هذا حديث صحيح أخرجه مسلم
 عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك * (الحديث السادس والثلاثون) *
 قرأت على المسند أي المرح عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك العري مدله طاهر القاهرة أن علي بن
 اسمعيل بن ابراهيم المحرومي أخبرهم سمعا عليه أخبرنا عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي
 الصيرفي قراءة عليه وأما حصر في الرابعة وأخبرنا محمد بن جندب حامدا لارتأى عن علي
 بن الحسين بن عمر المرء أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ أخبرنا أبو القاسم
 الميمون بن حرة الحسين حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أخبرنا أبو ابراهيم
 أحمد بن يحيى المزي أخبرنا الشافعي ح وأخبرني عاليا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المهدى عن
 أبي المصلى بن أبي طاهر وست الوراء التوجيه قال أخبرنا الحسين بن محمد بن يحيى أخبرنا
 طاهر بن محمد أخبرنا أبو الحسن الكرخي أخبرنا أبو بكر الحرثي حدثنا محمد بن يعقوب أخبرنا
 الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه أدب في ليلة ذات برد ربيع
 فقال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت
 إليه باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرحال هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله
 بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن المعنى والنسائي عن قتيبة أربعتهم عن مالك
 * (الحديث السابع والثلاثون) * وهم الذين السديين إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفصل على صلاة العديس وعشرين
 درجة هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى
 والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك * (الحديث الثامن والثلاثون) * وهم الذين السديين
 إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن يبع
 الثمار حتى بدو صلاحها هي النافع والمشتري هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله
 بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن المعنى ثلاثتهم عن مالك * (الحديث التاسع
 والثلاثون) * وهم إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحص لصاحب العريفة أن يبيعها بخرصها هذا حديث صحيح
 أخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلمة القعبي ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك
 * (الحديث الأربعون) * وهم إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتخرا إلا بيع الخيار
 هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن
 القعبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحرث بن مسكين كلاهما عن ابن
 القاسم عن مالك * (الحديث الحادي والأربعون) * أخبرني أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي
 الأزهري فيما قرأت عليه أن يحيى بن يوسف المقدسي أخبرهم سمعا أخبرنا أبو الحسن علي بن
 هبة الله بن بنت الجبيري في كتابه وهو آخر من حدثت عنه أخبرنا أبو الحسن عبد الحق بن عبد
 الخالق بن يوسف أخبرنا الخافط أبو العباس محمد بن علي بن ميمون الكوفي أخبرنا أبو محمد الحسن
 ابن علي الجوهري أخبرنا الخافط أبو الحسن محمد بن المطهر الرار أخبرنا الخافط أبو جعفر

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي أخبرنا أبو إسماعيل بن يحيى المرزبي ح وأخبرنا عاليا
أبو الحسن بن علي بن محمد بن محمد الخطيب أخبرنا أبو العصل بن قدامة وأم محمد بن المحمدا طارة أن
لم يكن سمعا من المرأة فالا أخبرنا أبو عبد الله الرسدي أخبرنا أبو رزعة المقدسي أخبرنا أبو
الحسن بن منصور أخبرنا أبو بكر الخيري سمعا حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع بن
سليمان فالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في محبته ثلاثة دراهم هذا حديث صحيح أخرجه
الحارثي عن إسماعيل بن أبي أويس ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي والنسائي
عن قتيبة أربعين عن مالك بن (الحديث الثاني والأربعون) * ومهدي بن السدي بن الشافعي
أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعق شركا في عهد
فكان له مال يطلع من العدة قوم عده قيمة العدل فأعطى شركاه حصصهم وعق عليه العدة
والأفد عتوم منه ما عتق هذا حديث صحيح أخرجه الحارثي عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن
يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي ثلاثين عن مالك وأخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين
عن ابن القاسم وابن ماجه عن يحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر كلاهما عن مالك بن (الحديث
الثالث والأربعون) * ومهدي بن السدي بن الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر عن
عائشة أنها أرادت أن تشتري حارية فعتقها فقال أهلها بيعكها على أن ولاها لانا قد كرت
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يبعك ذلك فأعما الولاء لمن أعاق هذا حديث صحيح
أخرجه الحارثي عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس وأخرجه هو وأبو داود والنسائي
ثلاثين عن قتيبة وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى أربعين عن مالك بن (الحديث الرابع
والأربعون) * ومهدي بن الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس في بعض معاربه قال فأقبلت بحموة فأنصرفت فسل ان اباعه فسلت ماذا قال
فقالوا هي أن يمد في الدنيا والموت هذا حديث صحيح وقد روى مسلم وأبو داود والنسائي من
طريق سعيد بن حبيب عن ابن عمر وابن عباس أم ما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
همي عن الدنيا والحسن والمزفة والبقير فكان ابن عمر سمعه بعد هذا * (الحديث الخامس
والأربعون) * أخبرني المسند أبو الفرج بن المعري بالسند الماصي قريبا إلى الطحاوي أخبرنا
المرزبي أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعما
مثل صاحب القرآن كشمل صاحب الأبل المعمله ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت
هذا حديث صحيح أخرجه الحارثي عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
* (الحديث السادس والأربعون) * ورواه الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع محلا وقد أرت فمترها للبائع إلا أن يشترط المبتاع هذا
حديث صحيح أخرجه الحارثي عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن
القعبي وابن ماجه عن هشام بن عمار أربعين عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن (الحديث السابع والأربعون) * ورواه الشافعي أخبرنا
مالك بن نافع عن ابن عمر قال كما شاع الطعام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث

عليه من يأمر بآثاره من المكان الذي اتبعه منه الى مكان سواه قبل أن يبعه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن مالك * (الحديث الثامن والاربعون) * ورواه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب جل على فرس في سبيل الله فوحده يباع فأراد أن يتناعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تنعه ولا تعدى صدقتك هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن اسمعيل بن أبي أونس وعبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي أربعتهم عن مالك * (الحديث التاسع والاربعون) * أخبرني أبو المعالي الأزهرى بالسند المصلى الى الطحاوي أخبرنا المروني أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت اليل الا ووصيه مذكورة عنده هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك * (الحديث الحسون) * ورواه الى الطحاوي أخبرنا المروني أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريره قبل محمد فعموا الا كثيرة فكانت منهم ما هم اثني عشر نبياً واحداً عشر نبياً ثم سلوا غير انبياء هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي ثلاثتهم عن مالك * (الحديث الحادي والحسون) * ورواه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سافر بالقرآن الى أرض العدو هذا حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود جميعاً عن القعبي وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه ابن ماجة عن أحمد بن سنان وحفص بن عمر وكلاهما عن عبد الرحمن بن مهيدي عن مالك * (الحديث الثاني والحسون) * ورواه الى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل الى قد صمرت من الخيلاء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تصمر من الثنية الى مسجد ذي رريق وكان ابن عمر فيمن سابقها هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك * (الحديث الثالث والحسون) * قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الدار عن علي بن اسمعيل سمعا أخبرنا عبد المحسن بن عبد العزيز بن حصور وأما جارة أخبرنا محمد بن جندب حامد أخبرنا علي بن الحسين ابن عمر الموصلي أحبارنا عبد الباقي بن فارس أخبرنا الميمون بن حمزة أخبرنا أبو جعفر الطحاوي أخبرنا أبو ابراهيم المروني ح وقرأت على أبي الحسن بن أبي المجد وأنا أسمع عن ست الورراء عن عمر بن أم عبد الحارة ان لم يكن سمعا أخبرنا أبو عبد الله بن أبي بكر أخبرنا أبو ربيعة عن أبي العصل أخبرنا أبو الحسن الكرخي أخبرنا أبو بكر الحيري حدثنا أبو العباس الاصم المعقل أخبرنا الربيع بن سليمان قال أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا تمريك لك ليبيك ان الحد والعملة لك والمالك لا شريك لك قال نافع وكان عبد الله بن عمر يريد بهما السبيل ليبيك وسعديك والخير كله بيدك والربغاء

اليك والعمل هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن
يحيى وأبو داود عن القعبي والسنائي عن قنينة أرونتهم عن مالك . (الحديث الرابع
والجسون) * وهذا الاسناد الى الطحاوي أخرجه المزي ح وقرأت على فاطمة بنت محمد بن
عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد أخرجه عبد العزيز بن عبد الوهاب أخرجه يحيى بن محمود بن
سعد أخرجه من عبد الواحد واسماعيل بن الفضل قال أخرجه أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمود
القبلي أخرجه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أخرجه أبو بكر أحمد بن مسعود الرضوي أخرجه أحمد
بن عبد الله بن عبد الحكم قال أخرجه الشافعي أخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أباح بالطعام التي تبي الخليفة صلى بها قال نافع وكان عبد الله يفعل ذلك
هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن
القعبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه السنائي عن محمد بن سلمة والحريث بن مسكين كلاهما عن ابن
القاسم وعن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب كلاهما عن مالك . (الحديث الخامس
والجسون) * ويهدين السديد الى الشافعي أخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم الخلق قالوا والمقصرون يا رسول الله قال والمقصرون هذا
حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن
القعبي ثلاثتهم عن مالك . (الحديث السادس والجسون) * وهما الى الشافعي عن مالك عن
نافع عن ابن عمر بن حفصه وح البني صلى الله عليه وسلم انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم
ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل أنت من عرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا
أحل حتى أبحر ح وقرأته غالباً على علي بن محمد الخطيب عن ست الوراء بنت المصباح احارة ان
لم يكن سمعاً أخرجه أبو عبد الله بن الرضوي أخرجه أبو نوريعة بن محمد بن طاهر أخرجه ماكي بن
مصور أخرجه أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن يعقوب أخرجه الربيع بن سليمان أخرجه الشافعي
به هذا حديث صحيح أخرجه أحمد بن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وأخرجه البخاري ومسلم
وأبو داود والسنائي من طرق عن مالك . (الحديث السابع والجسون) * أخرجه أبو هريرة
ابن الدهي احارة وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بصاحبة دمشق كلاهما عن يحيى
ابن محمد بن سعد قال أبو هريرة سمعاً وفاطمة احارة أخرجه الحسن بن يحيى بن صباح في كتابه
أخرجه عبد الله بن رفاعة أخرجه أبو الحسن الحلبي أخرجه أبو عبد الله محمد بن طيف قراءة عليه
وأنا سمع حدثنا أبو العوارس أحمد بن محمد الصائوني حدثنا أبو إبراهيم اسمعيل بن يحيى المزي
حدثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا فان عم عليكم فاقدروا له هذا حديث
صحيح أخرجه البخاري عن القعبي ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه السنائي
عن محمد بن سلمة والحريث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك وأخرجه الطحاوي عن
المزي فوافقاه بطلون درجة . (الحديث الثامن والجسون) * وبه الى المزي حدثنا الشافعي عن
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقبل انك تاصل
فقال لست مثلكم اني أظعم وأسقي هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف

ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعبي ثلاثتهم عن مالك وأخرجه الطحاوي عن المزي
 فوافقه نعلوه (الحديث التاسع والجمسون) وبالسند المصنف إلى القاضي أي بكر أحمد
 ابن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا
 الشافعي ح وأبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان البيساوري شفاها عكة أخبرنا
 أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري أمام المقام سمعنا عليه وهو آخر من حدث عنه
 بالسماع أخبرنا أبو الحسن علي بن همة الله بن سلامة أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلي
 أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفصل الثقفي حدثنا أبو عبد الله بن تطيف المراء حدثنا أبو
 العوار بن أحمد بن محمد بن الحسين بن السدي المعروف بابن الصاوي أملاء أسأنا المزي أسأنا
 الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض ركاه السطر من
 رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير عن كل حر أو عندد كراً أو أخمس المسلمين هذا
 حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم أيضاً والسنائي عن قتيبة ومسلم أيضاً
 عن يحيى بن يحيى أربعتهم عن مالك وأخرجه الترمذي عن اسحق بن موسى عن معمر بن عيسى
 والسنائي عن محمد بن سلمة والحريث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم وابن ماجة عن
 حمص بن عمرو بن عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن مالك وأخرجه الطحاوي عن المزي فوقع لنا
 موافقة عالية (الحديث الستون) أسأنا الشيخ الصالح المسند أبو محمد إبراهيم بن داود بن
 عبد الله الأمدى شفاها أخبرنا إبراهيم بن علي بن سنان العطفي أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المع
 أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد البيهجي أحارة أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد
 أخبرنا أبي يعزم حدثنا محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب أسأنا محمد بن جعفر بن يونس
 أسأنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن نافع عن ابن
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقاً في قلة المسجد فحتمه ثم أقبل على الناس فقال إذا
 كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري
 عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والسنائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك (الحديث
 الحادي والستون) وبه إلى ابن بطيف أخبرنا أبو العوار بن السدي أخبرنا المزي أسأنا
 الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا إليه
 القدر في المنام في السبع الأواصر فقال إني أرى رؤياكم قد توطأت في السبع الأواصر من كان
 معهم فليصبرها في السبع الأواصر هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن
 يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه السنائي عن محمد بن سلمة والحريث بن
 مسكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك كرماء وقع لنا من روايته أحمد بن الشافعي
 من غير حديث مالك وهو عكس ما تقدم (الحديث الثاني والستون) أخبرني أبو المعالي
 الأزهري أخبرنا أبو العباس الحلبي أخبرنا أبو الفرج الحراي أخبرنا أبو محمد الحراي أخبرنا
 أبو القاسم الشيباني أخبرنا أبو علي التميمي أخبرنا أبو بكر القطيعي أسأنا عبد الله بن أحمد بن محمد
 ابن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس بن يعقوب الشافعي أخبرنا سفيان عن علي بن زيد بن
 حدثنا عن الحسين بن عمران بن حصين عن عمر بن الخطاب قال أنشد الله رجلاً سبع من النبي

صلى الله عليه وسلم في الحديث شيئاً فقام رجل فقال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه الثلاث قال
 مع من قال لأدري قال لأدريت هكذا أرحه أحد في مسجد عمران بن حصين وكان حقه أن
 يدكره في مسجد من لم يسم من العجالة وعلى بن ريدسي الخطب صعبوه سبب ذلك وهو صدوق في
 نفسه والحسين بن محبوب في معجمه من عمران بن (الحديث الثالث والستون) وبه إلى الإمام أحمد
 حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
 عن أبي سلمة أنه قال سألت عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت في ثلثه أثواب بص صولية هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي أيوب عن عمر بن عبد
 العزيز بن محمد الداروردي به وأخرجه الآثري عن محمد بن أحمد بن الوليد عن إبراهيم بن يعقوب
 الخوارجي عن أحمد بن (الحديث الرابع والستون) * وبه إلى أبي سلمة قال سألت عائشة كم
 كان صداق أرواح النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان صداقه لأرواحه اثنتي عشرة أوقية وبها
 قالت بدرى ما للنسقات لا قالت نصف أوقية فقلت جسمائة درهم فهو صداق النبي صلى الله
 عليه وسلم لأرواحه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي عمرو ومسلم أيضاً والنسائي عن أحمد
 بن إبراهيم وأبو داود عن القعقي وأبو ماجة عن محمد بن الصباح أربعين عن عبد العزيز
 الداروردي * (الحديث الخامس والستون) * وبه إلى الإمام أحمد حدثنا محمد بن إدريس
 الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد وهو الداروردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
 عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 داق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً هذا حديث صحيح أخرجه
 مسلم عن محمد بن أبي عمرو ونسب من الحكم كلاًهما عن الداروردي ويزيد بن الهاد هو يزيد بن
 عبد الله بن أسامة بن الهاد وأخرجه أبو عوانة في صحيحه عن أيوب بن سافر عن أحمد بن حنبل فوقع
 له بدلاً عالياً وأخرجه الآثري عن أبي عوانة * (الحديث السادس والستون) - أخبرني أبو
 المعالي الأزهري أخبرنا أحمد بن أبي أحمد الصيرفي أخبرنا الحسين بن أبي المرحس الصيرفي أخبرنا أبو
 أحمد عبد الوهاب بن علي أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني أخبرنا أحمد بن هارون الرديني حدثنا
 يزيد بن جهوراً قال قلت لحدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثنا
 مسلم بن خالد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قصي في
 الخراج بالصمان هذا حديث حسن أخرجه أبو داود عن إبراهيم بن مروان بن محمد النعشقي عن
 أبيه عن مسلم بن خالد وسياقه أتم وأخرجه الدارقطني في المدهج عن أبي بكر الشافعي فوافقناه
 بعلق * (الحديث السابع والستون) * أخبرني أبو المعالي الأزهري أخبرنا إبراهيم بن محمد
 بن عبد الصمد أخبرنا عماري الخلاوي أخبرنا حنبل الرضائي أخبرنا هبة الله الشيباني أخبرنا
 الحسن بن علي التميمي أخبرنا أحمد بن حنبل القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
 قرأت علي أبي حدثني محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا سعيد بن سالم القدامي أخبرنا ابن حريج
 بن اسمعيل بن أمية أخبرنا عن عبد الملك بن عمرو قال حضرت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأباه
 رجلاً يتبايعان صلوة فقال هذا أحدك أو كذا أو قال الآخرة تكذا وكذا فقال
 أبو عبيدة أتى عبد الله بن مسعود في مثل هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مثل هذا فأمر الشافع أن يستخاف ثم يحير المساع ان شاء أحلوا ان شاء ترك وبه الى أحمد قال
 قال هشام بن يوسف عن اس حريج في هذا الحديث عند الملك بن عبدة وقال حجاج بن محمد
 عند الملك بن عبيدليس فيه هاء (قلت) أخرجه النسائي من طريق حجاج به والله أعلم
 * (سبه) * عكس هذا وهو ما رواه الشافعي عن مالك بن عير قيد في أوله وآخره كثير جدا بطول
 الكتاب باستيعابه والله المستعان

* (المن الثاني) في ذكر ما وقع له من الموافقات للائمة المصنفين الثقات من حديث الشافعي
 * (الحديث الاول) * أخبرنا أبو الحسن بن أبي أحمد قراءة عليه ونحن نسجع عن سب الوراء ست
 عمر بن أسعد بن المحمدا حارة ان لم يكن سمعا أخبرنا أبو عبد الله بن الربيعي أخبرنا أبو ربيعة بن
 محمد بن طاهر أخبرنا أبو الحسن بن منصور أخبرنا أبو بكر بن الحسن حدثنا أبو العباس الأصم
 أخبرنا الرسع بن سليمان المؤيد قال أخبرنا الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة
 بن أبي عبد الرحمن عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قصي باليمن مع الشاهد قال عبد العزيز قد كنت ذلك لسهيل فقال أخبرني ربيعة
 وهو عندى ثقة أي حدثه أياه ولا أحطه قال عبد العزيز وقد كان أصابت سهيلا على أصيب
 بعض حصطه ونسي بعض حديثه وكان بعد حدث به عن ربيعة عنه عن أبيه هذا حديث
 صحيح أخرجه أبو داود عن الربيع بن سليمان فوقع له موافقة عالية وأخرجه أنصاف ووجه
 عن سهيل * (الحديث الثاني) * وبه الى الشافعي أخبرنا مسلم بن خالد هو الرعي عن اس
 حريج عن عطاء بن السبيعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة
 يكفيك لحك وعمرتك وبه قال الشافعي وأخبرنا ابن عبيدة عن اس أي صحيح عن عطاء عن عائشة
 ورعا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود عن
 الربيع بن سليمان بالاسناد الثاني فوقع له موافقة عالية وهكذا أخرجه البيهقي عن الحاكم وغيره
 عن الأصم فوقع له بالاسناد الثالث * (الحديث الثالث) * وبه الى الشافعي أخبرنا محمد بن
 علي بن شافع عن اس شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة انها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سمرأ أقرع بين سائنه فأيتهم روح سهما حرجها هذا
 حديث حسن صحيح عريض عن هذا الوجه وأخرجه النسائي عن الربيع بن سليمان فوقع له
 موافقة عالية وهو في رواية اس حيوية وغيره عن النسائي ولم يقع في رواية اس السبيعي وهو طريق
 من حديث الافك المتفق عليه من رواية الزهري من روايته عن جماعة من شيوخه دخل بعضهم
 في بعض مساقه بطوله وقد أخرجه الآتري عن محمد بن يوسف بن المصبر عن الربيع بن سليمان
 احارة وقال عريب من حديث محمد بن علي بن شافع لا أعلم ان أحدا حدث به عنه غير الشافعي
 الا اس عه ابراهيم بن محمد بن العباس لكنه حالف الشافعي فيه فقال عن اس أبي عتيق عن ابن
 شهاب وزكرية أكثر مما ذكره الشافعي * (الحديث الرابع) * وبه الى الشافعي أخبرنا مالك
 ابن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جده عن يحيى بن يحيى هل تستطيع أن
 تربني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم توصأ قال عبد الله بن زيد نعم فدعا لوصوفاً فرع على
 يديه فغسل يديه مرتين ومضمض واستنشق ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين

الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بها وأدبر بدأ عقدهم رأسه وذهب بهما الى قضاء ثم ردهما
الى الموضع الذي بدأ منه ثم غسل رجليه هذا حديث صحيح أخرجه ابن ماجه عن الربيع بن
سليمان فوقع لنا موافقة عالية * (الحديث الخامس) * وبه الى الربيع أخرجه الشافعي
ابن مالك أخرجه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن يسير بن سعيد عن الأعرج يحدثه عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر
هذا حديث صحيح أخرجه ابن ماجه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية
(الحديث السادس) * وبه الى الربيع أخرجه الشافعي ابن مالك عن نافع ابن عبد الله
ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يقوم الامام وطائفة من الناس يعني فيصلي بهم ركعة
وتكون طائفة منه وبين العدو لم يصلوا الحديث قال فان كان خوف أشد من ذلك صلوا رجالا
وربما باستقل على القبله وغير مستقليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر كذلك الا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح أخرجه ابن ماجه عن الربيع بن سليمان فوقع
لنا موافقة عالية * (الحديث السابع) * وبه الى الربيع أخرجه الشافعي ابن مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حسبت الشمس صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
سجد ثم انصرف وقد تحلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آياتان من آيات الله لا يحسدان الموت
أحد ولا الحياة فادارا يتم ذلك فادكروا الله فالوا يا رسول الله رأيت آياتا في مقامك هذا
شياء ثم رأيتك كأنك تكلمت قال رأيت أو أريت الحية فتناولت منها عقودا فلوأحدته
لا كلمت ما بقيت الدنيا رأيت أو أريت النار ولم أرمط را رأيت أكثر أهلها النساء فالوا ولم
يا رسول الله قال يكفرهن قيل أيكفرن الله قال يكفرن العشير ويكفرن الاخوان لوأحسنت
الى احدها من الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط هذا حديث صحيح أخرجه ابن
ماجة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوافقناه بعد درجته * (الحديث الثامن) * وبه الى
الشافعي أخرجه ابن عبيدة أخرجه بالاعمش عن ابراهيم هو الصفي عن همام بن الحرث قال صلى
ساحديقة على مكان مرتفع فاجاب سجد عليه فحمده أو موسعود المدي فتابعه حديقة فلما
قضى الصلاة قال أو موسعود أليس قد سميت عن هذا فقال له حديقة ألم ترى قد تابعتك هذا
حديث صحيح أخرجه ابن ماجه عن الربيع بن سليمان فوقع لنا موافقة عالية
(الحديث التاسع) * وبه الى الشافعي ابن مالك عن محرم بن سليمان عن كريب عن
ابن عباس انه أخرجه انما بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي حاله فاصطحبت في عرض الوسادة
واصطح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته طوله امام حتى اتصف الليل أو قبله فتدلى
أو بعده فتدلى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجعل يمسح اليوم عن وجهه يسده
ثم قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شئ معلقة فتوضأ بها فأحسن وضوءه

ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت الى حبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ ينادي اليي فصلها وصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اصطحع حتى طام المؤذن فصلي ركعتين حديقتين ثم حرج فصلي الصبح هذا حديث صحيح أخرجه ابن حريثة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لما موافقه عالية * (الحديث العاشر) *
 وبه الى الشافعي أخبرنا مالك عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفصل بين عباس وديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة من حنم تستفتيه فجعل الفصل ينظر اليها وتطير اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه الفصل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان مريضة الله تعالى في الحج على عباده أدركت أي شيئا كبيرا لا يستطيع ان يشت على الرحلة فأخبر عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع هذا حديث صحيح أخرجه ابن حريثة في صحيحه عن الربيع بن سليمان فوقع لما موافقه عالية
 * (السن الثالث) * فيما اتصل له من الرواية عن كبار أصحاب الشافعي ومشاهيرهم من قبل عنه السقه والحديث من البخاريين والعراقيين والمصريين وقد اقتضت مهمهم على عشرة أنفس * (الاول) * الحميدي ابو بكر عبد الله بن الربيع بن عيسى بن عبد الله بن أسامة بن جندب بن زهير بن أسد بن عبد العزى القرشي الاسدي المكي صحب ابن عيينة فأكثر عنه وهو من أصحاب الناس عنه حديثا ولازم الشافعي عكة ورحل معه الى مصر وأقام معه الى أن مات وهو من كبار شيوخ الصاري في القدر وان كان هذا البخاري من هو أعلى اسادامه ولذلك بدأ بالرواية عنه في صحيحه لانه أحل من أحدث عنه الفقه وهو مكي فاستحق التقديم من وجهين وقد أخرج أبو داود في السنن عن شيخ عن الحميدي عن الشافعي حديثا ما ذكره قريبا قال أبو حاتم الرازي كان رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام وقال يعقوب بن سفيان ما رأيت أصبح للإسلام والملة منه وقال ابن عدي كان من خيار الناس وقال ابن حبان كان صاحب سنة وفصل ودين مات فيما قال ابن سعد والبخاري سبعة وتسع عشرة ومائتين وقيل مائة وتسعة عشرين أخبرنا أبو محمد ابراهيم بن داود بن عبد الله الآمدي ادناه شافعية أخبرنا ابراهيم بن علي بن سنان أخبرنا أبو الوائلي عن الصيقل عن أحمد بن محمد التيمي أخبرنا أبو الوائلي الحداد أخبرنا أبو يعقوب ح وكتب اليها عبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي من دمشق قال أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن العماد أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي في كتابه أخبرنا أحمد بن عبد العزى أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الحياطي أخبرنا أبو طاهر عبد العطار بن محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمران السبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يمسك به وادار يده رأسه من الركوع رفعههما كذلك واذا قال سمع الله لمن حمده قال رنا أولئك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود هذا حديث صحيح أخرجه الصاري عن القعنبي والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك وأخرجه النسائي أيضا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان وعن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك كلاهما عن مالك * (الثاني) * سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبيد الله بن عباس الهاشمي أبو أيوب البغدادي أحد الاعلام وكان أجلى بجليه ويعظمه حتى قال

لو قيل لي اختر للامة من أصحاب عليهم لاحتره وكان قد سمع قديما من عبد الرحمن بن أبي الرناد
 واسم عيل بن جعفر و ابراهيم بن سعد وغيرهم وقال أبو حاتم كان من الاثمة ومن عظمته عبد أحمد
 وعظمته الشافعي ع - ده انه روى عنه عن الشافعي حديثا وعن الرعمري قال قال الشافعي
 ما رأيت أعقل من هـ بن الرحيل أحد بن حبل وسليمان بن داود الهاشمي مات سنة تسع عشرة
 وقبل سنة عشرين ومائتين قرأت على عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان السبي بمشقة عن ربيب
 بنت الكمال سمعا قالت أخبرنا الصياء عبد الحائق المارديني في كتابه أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن
 عثمان بن موسى الحارثي سمعا عليه أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد وهو السلي في كتابه ح قال
 ربيب وأخبرنا عليا عبد الرحمن بن مكي في كتابه عن أبي طاهر أخبرنا المارثي بن عبد الحارث أخبرنا
 أبو الفتح عبد الكريم بن محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر أخبرنا أبو بكر البزاز روى حدثنا
 عبد الله بن أحمد بن حبل حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا محمد بن إدريس
 الشافعي حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عمر وهو العمري عن نافع عن ابن عمر أن النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين هكذا أخرج الدارقطني
 في كتاب المديح ورجاله وثقون (البالت) الإمام أحمد شهرته تعي عن أبي رادش من حقه وقد
 أفرد الاثمة مائة في عدة تصانيف وكان مولده في سنة أربع وستين ومائة وأول طلبه العلم في سنة
 تسع وسعين فاتفق له من عظماء اتفق للشافعي فانه ولد في السنة التي مات فيها الإمام أبو حنيفة وأحمد
 ابتدأ طلب العلم في السنة التي مات فيها الإمام مالك وقد شارك الشافعي في أكثر شيوخه وأكثر
 عنه مسلم وأبو داود وأما الحارثي فكانه لم يلقه الا بعد ان امتنع من التحديث فأخرج عنه الاشياء
 بسرا وأخرج عنه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حريجة بواسطة ومن عظيم ما اتصل به من
 حفظه قول أبي زرعة الرازي ان كتبه كانت اثني عشر جلا يحفظها كلها عن طهر قلته وقال
 عبد الله بن أحمد بن حبل سمعت أبا زرعه يقول كان أبو بكر يحفظ ألف ألف حديث مات أحمد
 في ربيع الاول سنة احدى وأربعين ومائتين قد قدمت الكثير من رواية الامام أحمد عن
 الشافعي وما يستفاد مما لم يتقدم ذكره ما أخبرني عمر بن محمد بالسبي بالسند الماصي قريبا الى
 الحارثي أخبرنا محمد بن عمر الحافظ ح قالت ربيب وأخبرنا عليا محمد بن عبد الهادي في كتابه عن
 محمد بن عمر أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا عبد الله أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن
 أحمد بن محمد بن حبل حدثنا أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا عبد الله بن المؤمل عن
 ابن عبيد عن عطاء بن أبي رباح عن صفيية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي نجران قال قلت لابي
 السبي صلى الله عليه وسلم بين الصما والمروة دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قرش فرأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم يسبي في بطن الوادي وهو يقول اسمعوا فان الله عز وجل قد كتب عليكم
 السبي حتى ان تونه لتدور من شدة السبي وهكذا أخرج الدارقطني في المديح عن محمد بن محمد
 عن عبد الله بن أحمد بن حبل وقد أخرج أحمد في مسنده عن يونس بن محمد المؤدب عن عبد الله
 ابن المؤمل ولم أره فيه عن الشافعي وأخرج الدارقطني في السنن من رواية يونس بن محمد أيضا
 وأخرج ابن حريجة في صحيحه مختصرا من طريق أخرى عن صفيية بنت شيبة وأخرج الآري
 في مناقب الشافعي عن محمد بن يوسف بن النصر عن عبد الله بن أحمد بن حبل عن أبيه عن الشافعي

به عن محمد بن يوسف بن المصروع عن الربيع عن الشافعي وقال حديث عريب لا أعلم حدثه
 عن عبد الله بن المؤمل غير الشافعي وأبي يعيم الفصل من دكين (قلت) وحكي عليه من ذكرهم
 الدارقطني رحمه الله تعالى وتبجراة بكسر الميم وسكون الحيم بعدها راء ثم هاء بغير همز وقد صحها
 أبو يعيم في روايته عن عبد الله بن المؤمل فقال الساء الموحدة منه على ذلك الدارقطني وقال رواء
 يونس بن محمد وشريح بن المعمران ومعاذ بن هاني وجماعة عن عبد الله بن المؤمل على الصواب
 وكذا وقع في رواية ابن حريمة (الرايع) أنوثور إبراهيم بن خالد بن الميان الكلي البعادي
 كان من كبار الفقهاء وصحب الشافعي بعداد وتصفته بقوله وله اختيار وكان أجده عظمه حتى
 قال هو عدي في سلاح الثوري وقال لرحل سأله عن مسئلة من الفقهاء سئل أنثور وقال
 الأعيين سألت أجده عنه فقال أعرفه بالسنة من حديثه (قلت) وهو من أقران أجدهومات
 قبله في السنة التي مات فيها أوفي التي قبلها أخرى أنوعلي المهدي أحمرنا يوسف بن عمر أحمرنا
 الحافظ أبو محمد المدي أحمرنا عمر بن محمد أحمرنا معلى بن أحمد الرومي أحمرنا أحمد بن علي بن ثابت
 أحمرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد أحمرنا محمد بن أحمد بن عمرو حدثنا سليمان بن الأشعث
 حدثنا أبو الطاهر بن السرح وإبراهيم بن خالد الكلي هو أنوثور في آخرين قالوا أحمرنا محمد بن
 إدريس الشافعي حدثني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن بافع عن
 عخير بن يزيد بن ركانة بن عسدير يذلق امرأته سهجة السنة فأحمرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم بذلك فقال ما أردت بها إلا واحدة فردها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية في
 زمن عمرو طلقها الثالثة في زمن عثمان قال أنوداود أوله على لعط إبراهيم وآخره على لعط ابن
 السرح قال حدثنا محمد بن يونس السائي أن عبد الله بن الربيع الجبدي حدثهم عن محمد بن
 إدريس حدثني عمي عن عبد الله بن علي بن السائب عن بافع بن عخير بن ركانة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم به وهذا الحديث آخره أنوداود هكذا وأخرجه أيضا هو والترمذي وابن ماجة من
 طريق حريز بن حارم عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده ركانة وأبو الطاهر
 ابن السرح الذي رواه عن الشافعي هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح مصري
 مشهور بن شيوخ مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة مات سنة خمس ومائتين (الخامس) *
 حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التميمي المصري ولد سنة ست وستين ومائة وأحد
 العلم عن ابن وهب وغيره ثم لم الشافعي لما قدم مصر وحمل عنه المقة والحديث وهو أحد رواة
 كتب الشافعي الحديدة وهو الذي نقل عن الشافعي أنه قال ما تقرب أحد إلى الله بعد أداء
 ما افترض عليه أفضل من طلب العلم وقال يحيى بن معين كان أعلم الناس بابن وهب وقال
 أشهب ونظر إلى حرملة هذا خير أهل المسجد قال ابن يونس ولد سنة ست وستين ومائة ومات
 في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين أحمرنا عبد الله بن عمر بن علي فيما قرأت عليه بالقاهرة عن
 ربيب بنت الكمال عن يوسف بن خليل الحافظ أحمرنا خليل بن إدريس وأما إبراهيم بن داود
 الآمدي مشافهة أحمرنا إبراهيم بن علي أحمرنا عبد اللطيف بن عبد المصم عن أبي المكارم
 اللسان قال أحمرنا أبو علي الحداد أحمرنا أبو يعيم حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أحمد بن
 طاهر بن حرملة بن يحيى حدثنا حدي حدثنا ابن وهب ومحمد بن إدريس الشافعي قال أحمرنا مالاب

ابن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ملا ينادي بليل
 فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم راد الشافعي في حديثه وكان ابن أم مكتوم لا يؤذن
 حتى يقال له أصبحت وبه قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن مالك الا ابن وهب والشافعي (قلت)
 أخرجه ابن أبي حاتم في كتاب العلل عن أبيه عن حرمله وقل عن أبيه انه استكره وأخرجه
 الدارقطني في عرائف مالك من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه وحده ومن طريق خير
 ابن موهب عن حرمله عن ابن وهب وحده ومن طريق أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان عن
 حرمله عن ابن وهب والشافعي معا وقال هو في الموطأ عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 عن الزهري عن سالم عن أبيه * (السادس) * الرعمري هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الصباح
 الرعمري أحد رواة القديم عن الشافعي قال الماوردي هو أستاذهم (قلت) روى عنه البخاري
 في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة وابن حريجة في صحيحه وكان قاضيها قال ابن حبان ينسب
 الى الرعمرية قرية بالسواد وكان أحمد بن نويرة يصر ان عبد الشافعي وكان الرعمري هو الذي
 يتولى القراءة وقد وقعت لنا عدة أحاديث عن الرعمري وشارك هو الشافعي في
 الرواية عن سمعان بن عبيدة ومات سنة ستين ومائتين أخرجه أبو هريرة عن أبيه اشارة وقرأت
 على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي كلاهما عن يحيى بن محمد بن سعد أخرجه الحسن بن يحيى بن
 الصباح في كتابه أخرجه عبد الله بن رفاعه أخرجه أبو الحسن محمد بن الصباح الرعمري حدثنا
 الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا الشافعي وعبد الله بن رافع الرعمري قال حدثنا مالك عن عمه
 أبي سهل بن مالك عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول حازم رجل من أهل نجد ثائر الرأس
 يسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه هو يسأل عن
 الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن
 قال لا الا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
 قال لا الا أن تطوع قال ودكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاة وفي رواية الشافعي الصدقة
 قال هل علي غيرها قال لا الا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أريد علي هذا ولا
 أقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق هذا حديث صحيح أخرجه البخاري
 عن اسمعيل بن أبي أويس ومسلم والنسائي عن قتيبة وأبو داود عن القعقي ثلاثتهم عن مالك
 وأخرجه النسائي أيضا عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك * (السابع) * المروني
 أبو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن عمرو بن اسحق ولد سنة خمس وسبعين ومائة وسمع من علي بن محمد
 ويعيم بن جاد ولزم الشافعي لما قدم مصر وصنف المسوط والمختصر من علم الشافعي واشتهر
 في الآفاق وجمعه أهل الحجاز والشام والعراق وغيرهم أحدثه الاثني الأربعة كان حريجة
 وركب الساجي وابن حوصا وابن أبي حاتم والطحاوي وأبي بكر النيسابوري وغيرهم وكان آية
 في الجراح والمناظر عاذا عاما متروا صاعقا على المعاني مات في شهر رمضان سنة أربع وستين
 ومائتين أخرجه أبو القريظ بن جاد أخرجه أبو الحسن بن قريش أخرجه عبد الحسن بن عبد العزيز
 أخرجه محمد بن حمد بن حامد عن أبي الحسن المراء أخرجه عبد الباقي بن فارس أخرجه الميوني بن
 حرة أخرجه أبو جعفر الطحاوي حدثنا المروني أخرجه الشافعي عن عبد الوهاب بن عبد الحميد عن

خالد الخداه عن بركة أبي الوليد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حلف
 المعام فرفع رأسه إلى السماء فطر ما به ثم صحن ثم قال فأتى الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
 فباعوها فأكلوها ثم أتى الله عز وجل إذا حرم على قوم كل شيء حرم عليهم ثمنه هذا حديث
 أخرجه أبو داود عن مسدد عن بسر بن المعصل وخالد بن عبد الله كلاهما عن خالد الخداه
 * (الباس) * يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن جعفر أن موسى الصدقي المصري ولد
 في ثمانين سنة ومائة وقرأ على ورث وأقرأ وسمع على سليمان بن عيسى وابن وهب
 والوليد بن مسلم ومنهم بن عيسى وابن وهب وجماعة ولازم الشافعي وتبعه عليه قرأ عليه محمد بن
 الربيع وابن حريجة وأبو بكر بن زياد الليثاني وغيرهم وكان عارفا عالميا ورعا فاضلا نبلا عافلا
 أثني الشافعي على عقله قال ابن حاتم سمعت أبي يوثقه وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة أربع
 وستين ومائتين أخبرني أبو الحسن علي بن أبي أحمد عن أحمد بن حنبل أخبرنا محمد بن عبد الله بن كاه
 وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو محمد بن رفاعة أخبرنا أبو الحسن الحلبي أخبرنا عبد الرحمن بن
 عمر بن محمد بن سعيد الدار أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو والمديني حدثنا يونس بن عبد
 الأعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الخداه عن أبيان بن صالح عن الحسن بن أسد بن مالك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرداد الأمر الأشنة ولا الناس الاثنا ولا الدنيا الا انبارا ولا تقوم
 الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم هذا حديث عريب أخرجه ابن ماجة
 عن يونس بن عبد الأعلى فوقع لنا موافقة عالية أخرجه أبو يعقوب في الخلية عن أبي أحمد الفصالح
 عن سليمان بن إسحق بن روح عن يونس بن عبد الأعلى ورواه الكار عن يونس وبهره عن
 الشافعي وأخرجه الحاكم في مستدرك الشافعي بن طريقه وقال هذا حديث مسكر هذا الاسناد
 فان أبيان بن صالح ثقة مأمون عري الحديث والشافعي يرى من عهدة هذا الحديث والحل فيه
 على محمد بن خالد الخداه فانه مجهول وذكر الأثر من طريق محمد بن محمد بن خالد النوري حدثنا أحمد
 بن المؤمل العدوي قال قال لي يونس بن عبد الأعلى طعن في خطه الشيب سمة ثلاث عشرة
 ومائتين فسألني عن هذا الحديث وقال لي تدري من محمد بن خالد هذا قلت لا قال هذا مودد
 الخداه وهو ثقة قلت أنت يحيى بن معين قال نعم قال الحاكم وقد وجدت للشافعي متابعا فيه
 حدثني أبو أحمد المذكري بخاري حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الخنازير حدثني
 أبو سعيد الفصالح بن محمد الخداه حدثنا صامت بن معاذ حدثنا محمد بن السكن حدثنا محمد بن خالد
 الخداه وقد كرمته قال صامت عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صغارا عدلت على محمد بن إسماعيل
 فطلعت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الخداه عن أبيان بن أبي عبيد الله عن الحسن
 بن أبي الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أبي عيسى بن لبيد أبو عبد الله ولد سنة ثنتين ومائة وسمع
 من أبيه ومن ابن وهب وأي حمزة وشيخ بن بكر وأيوب بن سويد وشعيب بن الليث وجماعة ولازم
 الشافعي مسدد قدم مصر وأكثرت عنه وثقة به وبأبيه روى عنه النسائي وابن حريجة وابن صاعد
 وابن أبي حاتم وأبو بكر بن زياد وآخرون وثقه النسائي وكان معجبا به كآبه وحرصه وقال أبو جعفر
 الصدقي كان أهل مصر لا يعدون به أحدا وقال المزي بن طر الشافعي إليه فأتته نصره وقال يودعت

(مخطوطة) (أعني ان
 أبيان بن أبي عبيد الله
 بن صالح
 من هاشم الأصل

لو أن لي ولدا مثله وعلى ألف دينار لأحمله أقصاه وقال أبو اسحق الشيرازي انتهت إليه رياضة العلم عصر وكان الشافعي قد رل على أبيه عبد الله بن عبد الحكم أول ما قدم ثم لما مات دفن في تربتهم رجة الله تعالى عليهم وكانت وفاة محمد بن أبي المعدة سنة ثمان وستين ومائتين قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد أخبرنا عبد العزيز بن عبد الوهاب أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي أخبرنا اسمعيل بن النضر أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي حدثنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن مسعود الرضوي ح وقرأت على أبي العباس اللؤلؤي عن الحافظ أبي الخناجر المري أخبرنا يوسف بن يعقوب أخبرنا أبو اليمان الكندي أخبرنا أبو منصور الصرار أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أخبرنا أبو العباس الأصم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا الشافعي أخبرنا اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال قال قرأت على شبل بن عمار وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كبير وأخبر ابن كبير أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي من كعب قال ابن عباس وقرأت على أبي عبد الله عليه وسلم هذا حديث حسن متصل الأساد بأئمة الحديث والقرآن أخرجنا الأثر عن محمد بن يوسف بن النضر الحافظ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال قال لنا محمد بن يوسف لا أعلم أحدًا حدث بهذا الحديث غير اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين ولا حدث به عن اسمعيل غير الشافعي إلا ما يروى عن ابن أبي نيرة عن اسمعيل أو عن رجل عن اسمعيل وهو من حديث الشافعي غريب (قلت) رواية ابن أبي نيرة وقعت لنا بعلو في حديث أبي طاهر المخلص وفيه التأكيد من الصحيح إلى آخر القرآن والله أعلم (العاشر) * الربيع بن سليمان بن عبد الحارث كامل أبو محمد المرادي المؤذن المصري وادعى سبعة ثلاث أو أربع وسعين ومائة وسمع من عبد الله بن وهب وأيوب بن سويد وشرب بن بكروا أسد بن موسى وسمع من الشافعي ولارمه وتتحقق بحسنه وانتشر عنه علمه روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وروى الترمذي عنه بالاحارة وحدث عن واحد عنه وروى أنصاعه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وابن أبي حاتم وركيا الساجي والطحاوي وأبو محمد بن صاعد وآخرون وثقه النسائي وأبو سعيد بن يوسف وآخرون وكانت وفاته في العشر الأخير من شوال سنة تسعين ومائتين أخبرنا أبو الحسن بن أبي المحدة عن ست الورداء بنت عمر بن أسعد أخبرنا ابن أبي ربيعة أخبرنا أبو زرعة أخبرنا أبو الحسن الكرمي أخبرنا القاضي أبو بكر حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان ح وأما ما أراه من داود شعاعا أخبرنا إبراهيم بن علي أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المصطفى أخبرنا أحمد بن محمد القاضي في كتابه أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم في الحلية حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحارودي وفي القلب منه شيء حدثنا الربيع بن سليمان ح وفيه إلى أبي نعيم حدثنا أحمد بن الربيع بن رشدين حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي حدثنا مالك عن أبي الربيع عن الأعرابي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة أفضل من صلاة العدة خمس وعشرين درجة وفيه إلى أبي نعيم قال تصرد به الشافعي عن مالك (قلت) سبق إلى هذه الدعوى أبو محمد بن صاعد فخرجنا لكم من طريقه ونقل عنه أنه قال وهم الربيع في هذا على الشافعي وأما ما حدثنا الرعماني عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سألتكم وقال جماعة من أهل المعرفة

ان هذا وهم من الشافعي على مالك أو من الراوي عنه والمحفوظ عن مالك عن الزهري عنه وعن نافع عن ابن عمر أيضا (قلت) وأخرجه الدارقطني في عرائف مالك عن أبي بكر البياض عن الرازي عن نافع وقال قال لنا أبو بكر لا أعلم أحدا رواه عن الشافعي ان لم يكن الرازي وهم فيه لأن هذا الحديث في الموطأ عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال الدارقطني قد تابع الشافعي على هذا الاسناد روح بن عبادة عن رواية اسحق بن راهويه عنه ومن رواية بعض المصريين عن يحيى بن أبي طالب عنه قال وكذلك رواه عمار بن مطر الراوي عن مالك ثم أخرجه من مسند اسحق بن راهويه عن روح بن عبادة عن مالك بالاسنادين جميعا وقال الحاكم ليس فيه وهم والحديث عريب صحيح من جملة ما حدث به مالك طرخ الموطأ ثم أخرجه من طريق ابراهيم بن أبي طالب عن اسحق بن راهويه احسن ما رواه عن عبادة حدثنا مالك عن أبي الزناد عن كرا حديث كرا رواه الرازي عن الشافعي قال الحاكم وهذا من عرر الحديث وهو كالا حديثا ليدلان اسحق بن راهويه امام وشيخه روح بن عبادة ثقة مأمون والراوي عنه ابراهيم بن أبي طالب البياض عن أحمد الحافظ قال ابو عبد الله من الاحرام ما أخرجت بياض عن مسلم مثل ابراهيم بن أبي طالب أخرجه ابو هريرة عن الدهي احارة وقرأت على فاطمة بنت محمد بن المحاكمي كلاهما عن أبي نصر محمد بن محمد بن اسحق بن هبة الله بن الشيرازي قال الاول قراءة عليه وأنا أسمع والآخر احارة مكاتبة منه أخرجه حدي سمعا عليه وأنا في الخامسة ومكرم بن أبي الصقر وكرية بنت عبد الوهاب احارة رادت فاطمة وأحمد بن سليمان بن حرة واسماعيل بن يوسف مكتوم احارة مكاتبة قال الاول قرئ علي كرية وأنا أسمع والثاني أخرجه مكرم بن محمد بن أبي الصقر قال الثلاثة أخرجه أبو يعلى حمزة بن علي أخرجه أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر حدثنا ابراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت حدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي حدثنا سفيان بن عيينة عن جامع وعبد الملك بن حبيب سمعا ابا وائل بن يحيى عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عيينة يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه عريان قيل يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان حيا كامن أراك هذا حديث صحيح أخرجه احمد بن سفيان عن جامع بن راشد وحمزة وأخرجه الصارقي عن الحمدي ومسلم عن ابن عمر كلاهما عن سفيان عن عمار بن راشد وحمزة وأخرجه الصارقي عن عبد الملك بن أعين عن أبي وائل بن أحمد بن أبي العلاء قال الاول وثقه الحمد والملة

• (الباب الثاني في ترجمة الامام من انتهاء مولده الى وفاته وفيه عشرة فصول) •

(الفصل الاول) في نسبه ود كرامته وكنيته ولقبه (الفصل الثاني) في بشارة المصطفى •
 (الفصل الثالث) في تاريخ مولده ومكان نسائه وانتهاء طلبه وأسماء شيوخه (الفصل الرابع)
 في شهادته عليه (الفصل الخامس) في صفة وبيان شماته له حسا ومعنى (الفصل السادس)
 في ولاياته وما اتصل بذلك من المحنة والتسقل في البلاد (الفصل السابع) في سياق شئ من بليغ
 كلامه (الفصل الثامن) في تصايفه (الفصل التاسع) في أسماء الرواقيين (الفصل العاشر)
 في وفاته وما اتصل بها

• (الفصل الاول في نسبه ود كرامته وكنيته ولقبه) • قرأت على أبي العباس الولوي عن الحافظ

أبي الخناجر المري أخبرنا يوسف بن المحاور أخبرنا أبو الوائلي الكندي أخبرنا أبو منصور القزاز
 أخبرنا أبو بكر بن ثابت حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي حدثنا عباس السدازي حدثنا محمد
 بن الحسين الرعمري أخبرني زكريا بن يحيى الساجي في كتابه سابق الشافعي سمعت أبا جندب محمد
 بن جندب العدوي الجهمي الساسنة يقول الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن
 عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عدي بن زيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وأبنا إبراهيم بن داود شهما أخبرنا إبراهيم
 بن علي القطي أخبرنا الحسين بن أبي المكارم اللسان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعم
 حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال وحدثنا أبا جندب اسحق حدثنا أبو
 الطيب أبا جندب روح واللفظ له قال حدثنا الرعمري قال أبو عبد الله محمد بن إدريس وساق
 النسب إلى عبد مناف مثله سواء وكان المطلب وهاشم أسما عبد مناف شقيقين متصادقين
 واستمرت المصادقة بين أولادهما وإلى المطلب أصبح عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم
 في قصة ذكرها ابن اسحق وعمره مخلصها ابن هاشم بن عبد مناف كان تروح من المدينة من الخرج
 فولد له شيبه الجذع كان مع أمه وخرج هاشم إلى الشام بأحرافات نعة فقدم المطلب بعد ذلك
 المدينة فوجد شيبه الجذع قد تفرع فحمله معه إلى مكة ودخل مرده فقال بعض الناس هذا عبد
 المطلب فعلمت عليه ويقال أعاقيل له عبد المطلب لأن المطلب رماه وكأوا في الجاهلية كل
 من رعى يتيمادعي عبده فأنه أعلم واستقر عبد المطلب مع عمه إلى أن مات المطلب وسمى المطلب اسمه
 هاشم باسم أبيه لمحتة فيه فكان للمطلب عدة أولاد غير هاشم أعقب منهم الحرث وحمزة وعبد
 وعلقمة وعديريد فأما الحرث فهو والد عبيدة بن الحرث الذي امتشهد سدر ومات بعد الواقعة
 ودفن بالصمصرا وكان قد بار رشية من ربيعة فصرى كل منهما الآخر فقتل شيبه وقطعت رجل
 عبيدة فحمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ليت أبا طالب كان حيا حتى
 يرى مصداق قوله

كذلكم وبيت الله يرى محمدا * ولما طاعن حوله وناسحل
 ونسبه حتى نضرع حوله * ويدهل عن أناسا والحلائل

قوله يرى بصم النور وسكون الموحدة بعد رأي أي علمت عليه والحلائل بالمهمل جمع حليلة
 وهي الروحة وكان عبيدة أس آل عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حو به الطفيل
 والخصيب أيضا صفة وعاش الطفيل إلى خلافة عثمان وأما حمزة فهو والد القاسم والصلت
 وقيس بن حمزة وله سم صفة وعاش قيس إلى خلافة عبد الملك وولي له بمكة ولاية وبلغه من
 الصلت صفة وهو الذي رأى الرويا بالخفة حين سارت قريش إلى بدر وأما عماد فهو جد مسطح
 ابن أمية بن عبد المطلب أحد من شهد بدر وهو صاحب القصة مع أبي بكر وعائشة وعاش إلى
 خلافة عثمان وأما علقمة فهو والد أبي ثقة بنون ومو حنة وفاف واسمه عبد الله له صفة
 ولولده الهديم وحادة وقد استشهدا جميعا بالإمامة في خلافة أبي بكر وأما عديريد فقامه
 الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف وكان يقال له المحض لاقتنى فيه وقد قيل إن له صفة ومن
 ولده عبيد بالتصغير الذي في نسب الشافعي وزكاته وغيره بالجيم مصغر وعيم بالميم كذلك وزكاته

وعبد الله بن أبي حمزة وهو الذي صار علي بن أبي طالب صلى الله عليه وسلم ومن ولده يزيد بن زكاة
 وطه بن زكاة ومن آل بيتهم عبد الله بن علي بن السائب بن يزيد بن زكاة له رواية ومن ولد عبد
 اس بن عبد بن السائب بن عبيد وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرير بن بكار
 وأخرج الحارث بن أبي أسباط في مناقب الشافعي من طريق أبي أسباط عن أبي أسباط قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم في فسطاط ادحاء السائب بن عبيد ومعه أسبه يعني شافع بن السائب
 فطر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال من معادة المرأة أن يشبهه أناه وأخرج الحارث بن أبي أسباط
 من طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن الشافعي السائب قال سمعت أبي
 يقول اشكى السائب فقال عمراد هو أساء عوده فانه من مصاصه قريش وقد قال النبي صلى
 الله عليه وسلم حيث أئنيته وبعمه العباس هذا أبي وأنا أخوه ودكر الخطيب عن القاضي أبي
 الطيب الطبري أن السائب يوم بدر وكان صاحب راية بني هاشم يومئذ أسروا بني هاشم وأسلم
 فكان للسائب ولدان عبد الله وشافع فأما عبد الله فأخرج الحارث بن أبي أسباط في الفصل أجد
 ابن عمته سمعت مسلم بن الحجاج يقول عبد الله بن السائب كان والي مكة وهو أخو شافع بن السائب
 حمد محمد بن إدريس الشافعي وأما شافع فدكر الخطيب أنصا والقاضي أبو الطيب أنه لقي النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع وأما عثمان بن شافع فعاش إلى خلافة أبي العباس الساماني وله
 ذكر في قصة بني المطلب لما أراد الساماني إخراجهم من الجبل وأمره لبني هاشم فقام عثمان بن
 ذلك حتى رده على ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأورد ذلك الأثر في مناقب
 الشافعي بسنده قال ابن أبي عمير كان سوا المطلب مسلمهم وكافرهم مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ومع بني هاشم بخلاف سائر بطون قريش ولهذا لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم جس دوى
 القرى بين بني هاشم وبين المطلب جاء عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد
 مناف وحمير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فقال يا رسول الله أعطيت أجواتنا من بني
 المطلب ومنعتنا وقرابنا واحدة نشير إلى أن هاشما والمطلب وعبد شمس ونوفلا أخوة فأما سوا
 هاشم فلا سكر صلهم لمكان فقال نعم سوا هاشم وسوا المطلب شي واحد وفي المصنف لم يلقوا بني
 ساهلية ولا أسلام يشير إلى دخولهم مع بني هاشم الشعب لما صرتهم قريش ليدخلوا إليهم النبي
 صلى الله عليه وسلم والقصة مشهورة في السيرة النبوية والحديث يخرج في الصحيحين وغيرهما
 من طرق إلى الرهري عن محمد بن حمير بن مطعم وقدر بن يمام بن طريق أبي اليمان عن شعيب عن
 الرهري قال كان أبو بكر بن سليمان بن أبي حنيفة من علماء قريش يقول بلغنا أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا تعلموا قريشا وتعلموا أمها ولا تقدموها ولا تأخرها وأنها وهذا من قريش
 الأسباط وله طرق كثيرة استوعبتها في كتاب لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش
 والعرض من الإشارة إليه أن الشافعي إمام قرشي فيدخل في عموم الأمر بتقديم قريش على غيرهم
 مع ما احتج به من نسبه إلى بني المطلب على ما تقدم ذكره (وأما كنية الشافعي) فأخرج الحارث بن
 من طريق الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول لا يسمي عثمان بن الشافعي إلى لاحق لثلاث جلال
 لا يك رجل من قريش ولا يك ابن أبي عبد الله ولا يك من أهل السببه (وأما لقبه) فقرأت على أم
 الحسن السجدة عن أبي الفضل بن حجر أخيرا جعفر بن علي أخيرا السلي أخيرا

عن أبيه عن ابن عباس قال قال لي علي بن أبي طالب يوم حروا أرحاح إلى هؤلاء القوم فقبل لهم
يقول لكم علي بن أبي طالب أتتكموني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤموا قریشا واتقوا أهلها ولا تقدموا على قریش وقدموها ولا تعلموا
قریشا وتعلموا أمها فان أمانة الأمان من قریش تعدل أمانة اثنين من غيرهم وإن علم عالم قریش
يسع طباق الأرض وفي رواية الأثرى وإن علم عالم قریش مسوط على الأرض وأرحح بعض
هذا الحديث أبو بكر الرازي مسنده وأبو بكر بن أبي حنيفة في تاريخه من طريق عدي بن الفضل
قال الرازي لا أعلم لأبي بكر ولا لأبيه غيره (قلت) وهما مجهولان وفي عدي بن الفضل مقال وأما
حديث ابن عباس فقال أبو يعلى في مسنده حدثنا إبراهيم بن سعيد هو الجوهري حدثنا أبو
معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اهد قریشا فان علم العالم مهم يسع طباق الأرض اللهم أدق أولها بك كالأفادق آخرها وبالأ
وهذا رجاله رجال الصحيح إلا اسمعيل ففيه مقال وقد أرحح أحمد بن حنبل في مسنده من طريق سعيد
ابن حنبل عن ابن عباس قال السبق إذا صحت طرق هذا الحديث بعضها إلى بعض أفاد قوة وعرف
أن الحديث أصلا (قلت) وهو كما قال تعدد محارحها وشهرتها في كتب من ذكرها من المصنفين
ويدل على اشتهاؤه في القدماء ما أرححه السبق من طريق أحمد بن عبد الرحمن سمع الربيع بن
سليمان يقول باطر الشافعي محمد بن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال أما علم محمد بن علي بن أبي حمزة
وسلم قال قدموا قریشا فان علم العالم مهم يسع طباق الأرض وقال أبو يعلى الحراني ما ملخصه
كل عالم من علماء قریش من الصحابة من بعدهم وإن كان علمه قد ظهر وانتشر لكسبه لم يلع من
الشهرة والكثرة ولا انتشار في جميع أقطار الأرض مع تاعدها ما وصل إليه علم الشافعي حتى علم
على الطن أنه المراد بالحديث المدكور لو حود الإشارة إليه فيه وقد سبق إلى تزييل هذا الحديث
على الشافعي الإمام أحمد بن حنبل كما سيأتي في الذي بعده (الحديث الثاني) حديث ابن أبي
تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يحد لها دينها ويسد الماصي قربا إلى أحمد
ابن علي الحافظ حدثنا أبو يعلى ح وأما ابنه غالبا إبراهيم بن داود أخبرنا إبراهيم بن علي بن
سلمان أخبرنا الحسين الحراني عن أبي المكارم اللسان أخبرنا أبو يعلى المقرئ أخبرنا أبو
يعلى حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا اسمعيل بن عبد الله الحافظ حدثنا
عثمان بن صالح ح وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي أن أحمد بن أبي طالب
أخبرهم عن أبي المصنف العبداني أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو اسمعيل الهروي أخبرنا أحمد
ابن حمدان بن محمد بن شاذل وأحمد بن محمد بن علي بن الحر بن قالا أخبرنا أحمد بن محمد بن شاذل
حدثنا محمد بن عبد الله المحلدي حدثنا أبو الربيع قالا حدثنا ابن وهب عن سعيد بن أيوب عن
شراحيل بن يزيد المعافري عن أبي علقمة عن أبي هريرة لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يحد لها دينها لفظ أبي الربيع أرححه
أبو داود في السنن عن أبي الربيع سليمان بن داود المهری والحسن بن سنان في المسند عن
حرملة بن يحيى وعن عمرو بن سوار جميعا وأرححه الحاكم في المستدرک عن الأصم عن الربيع
ابن سليمان وأرححه ابن عدي في مقدمة الكامل من رواية عمرو بن سوار وحرملة وأحمد بن

عبد الرحمن بن وهب بن أخي بن وهب كلهم عن عبد الله بن وهب هذا الاسناد قال ابن عدي
 لا أعلم رواه عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب ولا عن ابن يزيد غير هؤلاء الثلاثة (قلت) ورواية
 عثمان بن صالح والاصم وأبي الربيع ترد عليه فهم ستة أنفس روي عنه عن ابن وهب قال أبو بكر
 البراء سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول كنت عند أحمد بن حنبل فحدثني عن الشافعي
 فرأيت أحمد يرفعه وقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقبض
 في رأس كل مائة سنة من علم الناس دينهم قال فكان عمر بن عبد العزيز في رأس المائة الأولى
 وأرحو ان يكون الشافعي على رأس المائة الاخرى وقال أحمد أيضاً رحمه الله السبق من
 طريق أبي بكر المروزي قال قال أحمد بن حنبل اذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها جابراً فلت فيها
 بقول الشافعي لانه امام عالم من قرش وقدر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قرش
 بعلاء الارض علماء كرمي الخبر ان الله يقبض في رأس كل مائة سنة من علم الناس دينهم قال
 أحمد فكان في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية الشافعي ومن طريق أبي سعيد
 العمري قال قال أحمد بن حنبل ان الله يقبض للناس في كل رأس مائة من علم الناس السنن وروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب فطرنا فاداني رأس المائة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائتين
 الشافعي وهذا الاسناد الى أبي اسمعيل الهروي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد
 حدثنا أبو اسحق القزافي حدثنا أبو يحيى الساجي بن جعفر بن محمد بن ياسين حدثنا أبو بكر بن
 الحسين حدثنا أحمد بن محمد بن محبوب سمعت أحمد بن حنبل يقول يروي في الحديث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله يبعث في رأس كل مائة سنة رجلاً من أهل بيتي يبين لهم أمر دينهم
 واني نظرت في مائة سنة فاداهو رجلاً من آل رسول الله وهو عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائة
 الثانية فاداهو محمد بن ادريس الشافعي وقال ابن عدي سمعت محمد بن علي بن الحسين يقول سمعت
 أصحابنا يقولون كان في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية محمد بن ادريس الشافعي
 وقد سبق أحمد ومن تابعه الى عدة عمر بن عبد العزيز في المائة الأولى الرهري فأخرج الحاكم من
 طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عقب روايته عن عمه عن سعيد بن أبي أيوب الحديث المذكور
 قال ابن أخي بن وهب قال عمي عن يونس عن الرهري انه قال فلما كان في رأس المائة من الله على
 هذه الامة بعث عمر بن عبد العزيز (قلت) وهذا يشبهه بيان الحديث كان مشهوراً في ذلك العصر
 فيه تقوية للسند المذكور مع انه قوي لثقة رجاله وقال الحاكم سمعت أبا الوليد حسن بن
 محمد الفقيه يقول غير مرة سمعت شيخاً من أهل العلم يقول لاني العباس بن سريج أنشأها
 القاضي فان الله من علي المسلمين بعث عمر بن عبد العزيز على رأس المائة فظهر كل سنة وأما كل
 بدعة ومن الله على رأس المائتين الشافعي حتى أظهر السنة واحيى البدعة ومن الله على رأس
 الثلاثمائة بك (قلت) حل بعض الأئمة في الحديث على أكثر من الواحد وهو يمكن بالنسبة
 لفظ الحديث الذي سبقته وكذا القطة عنهم أشرفت الى انه أخرجها لكن الرواية عن أحمد
 تقدمت بلطرحه وهو أصح في رواية الواحد من الرواية التي حامت بلفظ من لصاحبه من
 الواحد وما فوقه ولكن الذي يتعين في من تأخر الحمل على أكثر من الواحد لان في الحديث إشارة
 الى أن المحدد المذكور يكون في بيده عام في جميع أهل ذلك العصر وهذا يمكن في حق عمر

عن عبد العزيز بن محمد بن الشافعي أمان من جاء بعد ذلك فلا يعد من يشارك في ذلك ولعل الله أن
يسمح في المأهولة أن يسهل لي جمع ذلك في حرم ممرنا بين فيه من يصلح أن يتصف بذلك في رأس المائة
لثلاثة وكذا ما بعدهما ان شاء الله تعالى

(الفصل الثالث في تاريخ مولده ومكان نشأته وبيان طلبه للعلم) - فقرأت على أم الحسن
التسوية عن أبي الربيع من قدامة أحمد بن محمد بن علي أحمد بن السلي أحمد بن علي بن
الحسن المواربي عن أبي عبد الله القضاة قرأت على أبي عبد الله من شأكر أن الحسن بن علي
ابن الفصل حدثه حدثنا محمد بن علي بن الحسين الصدقي أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال قال الشافعي ولدت بعرة مئة حسبي ومائة وحلت إلى مكة وأنا ابن سنتين وأخرجه الخطيب
من وجه آخر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقرأت بخط الحافظ اسمعيل الأعمام على
طهر سماع في الموطأ بسنده إلى الشيخ بصري إبراهيم الرازي في فصول الموطأ بسنده إلى محمد
ابن الحسين الطوسي سمعت محمد بن إدريس يعني وراق الجبلي يقول سمعت الجبلي يقول
سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول كان أبي رجلاً من تالة (١) وكان بالمدينة فظهر فيها بعض
ما يكرهه فخرج إلى عسقلان فأقام بها وولدت بها ثم مات أبي فقدم عني من مكة إلى عسقلان
وجئت إلى مكة وأنا ابن سنتين فذكر القصة وهذا عريث وقد قال ابن أبي حاتم في مناقب
الشافعي سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن سوار يقول قال لي الشافعي ولدت بعسقلان فلما أبي علي
سنان جئت أبي إلى مكة قلت وهذا سنده صحيح كالشمس عمرو بن سوار من شيوخ مسلم وأبو حاتم
محمد بن إدريس الرازي من رجال الخطط والائقان وأنه أحد الحفاظ الاثبات ولكنه لا مخالفة
فيه وبين الذي قبله لأن عسقلان هي الأصل في قديم الزمان وهي وعرة متقاربان وعسقلان
هي المدينة بحيث قال الشافعي وعرة أراد القرية وحيث قال عسقلان أراد المدينة ويجمع بين
القولين بطريق أخرى قال الحاكم سمعت أبا بكر محمد بن حمير المكي يقول سمعت أبا بكر محمد بن
إسحق هو ابن حريمة يقول سمعت ابن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول ولدت بعرة
وجئت أبي إلى عسقلان وقد كان الربيع بن سليمان صاحب الشافعي يتردد في ذلك فأخرج
الحاكم عن الأصمعي قال ولد الشافعي بعرة أو عسقلان وقال ابن بابويه الذي دل عليه
جمع الروايات أنه ولد بعرة ثم حل بها إلى عسقلان ثم إلى مكة نشأ بها كذا قال وأما أخرجه
ابن أبي حاتم أيضاً قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول ولدت بالبصرة
خافت أبي علي الصيغة فقالت الحق بأهلك فتكون معهم فاني أخاف أن تغلب علي بسنن
فهزنتني إلى مكة فقدمتها وأنا ابن عشر فقد قال الحافظ نعم الدين الذهبي شيخ شيوخنا هذا
القول غلط إلا أن يريد بالبصرة قبيلة (قلت) سبقه إلى ذلك الصفي في المدخل وهو محتمل أو وهم
أحمد بن عبد الرحمن في قوله ولدت وأما أراد نشأت فالذي يجمع الأقوال أنه ولد بعرة وعسقلان
ولما بلغ سنتين حوّلته أمه إلى الحجاز ودخلت به إلى قومها وهم من أهل اليمن لأنها كانت أزدية
فولدت عندهم فلما بلغ عشر خافت على نفسه الشريه أن يسبي ويبيع فحوّلته إلى مكة وأما
زمان مولده فلم يختلف فيه بل اتفقوا عليه قال الحاكم لأعلم خلافاً أنه ولد بعرة مئة ومائة وهو
العام الذي مات فيه أبو حنيفة فحسبه إشارة إلى أنه يحلته في هذه وقد قيل أنه ولد في اليوم الذي

(١) قوله تالة قرية من قرى
الحجاز قاله المصنف اه
من هامش الأصل

مات فيه وريثه وليس نواه فقد أخرج أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الآتري في مناقب
 الشافعي بسند صحيح إلى الربيع بن سليمان قال ولد الشافعي يوم مات أبو حنيفة لكن هذا اللفظ
 يقبل التأويل فاسم بطلون اليوم ويريدون مطلق الرمان وكانت وفاة الإمام أبي حنيفة في
 سنة حسين ومائة على الصحيح وقد قيل مات سنة إحدى وحسين وقيل سنة ثلاث وحسين ولم
 أقف في شيء من التواريخ على تعيين شهره ولم تختلف الرواة كما تقدم أن الشافعي ولد سنة حسين
 ومائة ولم يعبدوا الشهر أيضاً بعد حمل قول الربيع على طاهره والله أعلم وكان والد
 الشافعي قد سرح إلى الشام لحاجة عانت هناك وولده الشافعي فحمله إلى الطحار دكر كريا
 ابن يحيى الساجي في مناقب الشافعي قال حدثني ابن بنت الساجي قال كان والد الشافعي مات
 في غير مكة وكان قلب ذات اليد خرج حدى إليه فحمله إلى مكة من عسقلان وأما صغره طلبة
 للعلم فقال ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعت الشافعي يقول قدمت مكة
 وأنا ابن عشر أو شهرها فصررت إلى سيب لي قال فرأيت أطلب العلم فقال لي لا تجعل هذا وأقبل على
 ما يصعبك يعني الكسب قال جعلت لذي في العلم وطلبه حتى ررق الله ماررق وقال أيضاً حبراً
 أي قال أحدث عن الشافعي قال لم يكن لي مال فكنت أطلب العلم في الحدائق فأذهب إلى الديوان
 فاستوهم منهم الطهور فأكتب فيها وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو بكر محمد بن إدريس وراق
 الحميدي سمعت الحميدي يقول سمعت الشافعي يقول كنت يتيماً في حجر أبي ولم يكن لي مال وكان
 المعلم يرصني من أي أن أحلمه إذا قام فلما جعت القرآن دخلت المسجد فكنت أحالس العلماء
 فأحفظ الحديث والمستقلة وكانت دارنا في شعب الحيف فكنت أكتب في العظم فإذا كثرت
 طرحته في حرة عظيمة وأخرج الحاكم من طريق مسلم بن الحجاج عن محمد بن إدريس بن وهب
 وأخرج الخطيب من طريق المزي سمعت الشافعي يقول حفظ القرآن وأنا ابن سبع وحفظت
 الموطأ وأنا ابن عشر وأخرج الحاكم من طريق مصعب الريرى قال قرأ الشافعي أشعار
 هذيل حفظاً ثم قال لا تحضر هذا أحدًا وكان سمر مع أي من أول الليل إلى الصباح
 بدأ كان وكان في أول أمره يطلب الشعر وأيام الناس والأدب ثم أخذ في الفقه وكان السب
 في ذلك أنه كان يسير على دابة له فقتل بيت شعر فقال له كاتب كان والدمصعب بن عبد الله الريرى
 مثلك يذهب عرواًته في هذا أين أنت من الفقه قال فهدر ذلك وقصد مسلم بن خالد الريرى مفتي مكة
 فلارمه ثم قدم المدينة على مالك وأخرج الآتري في مناقب الشافعي من طريق الربيع سمعت
 الشافعي يقول كنت وأنا في الكتاب أسمع المعلم يلقي القصص الكلمة فأحفظها قال وخرجت
 عن مكة يعني بعد أن بلغ قال فمررت هذيلاً بالبادية أعلم كلامها وأحداً للغة وكانت أفصح العرب
 وبالسعد الماضي إلى أبي عبد الله بن شاذل حدثنا مؤمل بن يحيى بن مهدي المعدل حدثنا
 عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبد العبي حدثني أبي قال لي الشافعي قال كان مسلم
 ابن خالد الريرى فقيه زمانه يقول جالست مالك بن أنس في حياة جماعة من التابعين قال سألت مسلم
 ابن خالد حين أردت الخروج إلى مالك أن يكتب لي إليه فكسب لي إليه فأخذ مالك كتابه مني وقرأه
 وأخرج الحاكم من طريق علي بن عبد الرحمن بن المعيرة المصري المعروف بعلاء سمعت الشافعي
 يقول أتيت مالك بن أنس وأنا ابن ثلاث عشرة وذكر الساجي في مناقب الشافعي عن الربيع عن

الشافعي قال حفظ الموطأ ثم دخلت على والي مكة فأحدثت كتابه إلى والي المدينة وإلى مالك
 فأتيت مالكاً فدفعت إليه الكتاب فلما قرأه روى به وقال سبحان الله وصار علم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالرسائل فتقدمت إليه فقلت أطلبك الله أن من قصتي كذا فطر إلى
 ساعة وكان له دراسة فقال ما اسمك قلت محمد قال يا محمد اتق الله فسيكون لك شأن وقلب نعم وكرامة
 فدكر قصة قراءته عليه وقال إن أي حاتم أخبرنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول
 قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ فقامت إلى أريد أن أسمع منك الموطأ فقال اطلب من يقرأ لك
 فقلت لا عليك إن تسمع قراءتي فإن مهمل عليك قرأت لنصبي قال فأعاد فأعدت فقال اقرأ فلما سمع
 قراءتي قال اقرأه قرأت حتى فرغت منه ويسدي الماصي إلى أي نعيم حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن جعفر حدثنا أحمد بن اسحق الفارسي قال محمد بن خالد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي
 يقول أتيت مالكاً وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فدكر مثله وعن الإمام أحمد سمعت الشافعي يقول
 أنا قرأت على مالك وكانت تهمسه قراءتي قال أجد لانه كان فصيحاً وقال إن أي حاتم سمعت
 يونس بن عيسى يقول سمعت الشافعي يقول ما اشتد علي قوت أحد مثلي قوت الليث
 وإن أي دثب يعني عبد الرحمن بن أي دثب المحرومي وكان فقيه المدينة في زمن مالك وقبيله
 وكان أجد يقصده في الورع قال إن أي حاتم فدكرت ذلك لاني فقال ما كنت أظن أنه
 أدركهما حتى تأسف على فوتهما (قلت) أما الليث فأدركه فانه حين اجتمع بمالك وقرأ عليه
 في الموطأ كان موحوداً لكن عصر وأسف أن لا يكون له ادراك معرفة قدر الليث فكان يرحل
 إليه أو كان يعرفه لكن لم يكن له قدره على الرحلة إليه فأسف على فوته وأما إن أي دثب فكانت
 والشافعي ابن تسع سنين بالمدينة والشافعي ادراكه صغير ولا يلزم من ذلك أن لا يصح منه الأسف
 على فوت لقيه معني أنه أسف أن لا يكون له ادراكه زمانه وأخرج إن أي حاتم من طريق
 الجبدي سمعت الشافعي يقول خرجت إلى اليمن في طلب كتب العراسة حتى كتبتها وجعلتها ثم
 حررت برجل أرقى تأتي الحبة مساط فدكر قصته معه وانه أكرمه إلى العاية حتى هم أن يذهب كتب
 العراسة ثم طهره من لؤم الطعام فوق ما كان يطبخ فأبقاها أنا وأما إبراهيم بن داود شفاهاً أخبرنا
 إبراهيم بن علي بن سنان أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم أخبرنا أبو المكارم اللام في كتابه
 أخبرنا أبو علي الخزاز أخبرنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن
 ابن داود بن منصور حدثنا عبيد بن خلف البرار حدثني اسحق بن عبد الرحمن سمعت حسين بن
 علي الكرابي يقول سمعت الشافعي يقول كنت امرأاً أكتب الشعر فأتني الوادي فاسمع منهم
 قال فقدمت مكة مرة فخرجت وأنا أعزل بشعر لبيد وأصرب وحشي قد عدي بالسوط فصر ي
 رجل من ورائي من الحجة فقال رجل من قريش ثم ابن المطلب رضى من ديه ودياه أن يكون
 معلماً واهل الشعر أدا استحكمت فيه إلا أن تقصد معلماً فحقه يعلمك الله قال فعصى الله بكلام ذلك
 الحبي ورجعت فكتبت عن ابن عيسى ما شاء الله أن يكتب ثم كتبت أجلس مسلم بن خالد الزنجي
 ثم قدمت على مالك بن أنس فكتبت موطأه فقلت يا أبا عبد الله اقرأ عليك فقال تأني برجل يقرأه
 علي فتسمع فقلت تسمع قراءتي فقال لي اقرأ فلما سمع قراءتي أذن وقرأت عليه حتى بلغت فقال لي
 يا ابن أخي تفقه نعل قال فحشت إلى مصعب الر بزي فكلمته أن يكلم بعض أهلياً يعني من أهل

الطالبيين ومطبي شيأ من السياقاته كان في من الفقر ما الله به عليم فكلمه فقال تكلمني في رجل
 كان مسلماً خالفاً إلى غير ما يقوم عليه أحده عن مالك قال فأعطاني مائة دينار ثم دكر حروجه
 إلى اليمن ثم حمله إلى الرشيد ومناطرتة محمد بن الحسن وسيأتي بيان ذلك فيما بعد وروى باقي كتاب
 دم الكلام لابي اسمعيل الانصاري بسنده عن المربي وسمعت الشافعي يقول اني كنت لا تسير
 الايام والليالي في طلب الحديث الواحد وقال أبو محمد بن حاتم حدثنا أحمد بن سنان الواسطي
 قال كتب الشافعي حديث ابن عجلان عن علي بن يحيى بن حلال عن أبيه عن عمه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلاً يصلي في المسجد فقال ارجع فصل فمالك لم فصل الحديث قال فكتب
 الشافعي هذا الحديث عن حسين الالنج عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال أبو محمد
 ابن أبي حاتم لم ير من الشافعي على طلب الصحيح من العلم كتب عن رجل عن يحيى بن سعيد القطان
 الحديث الذي احتاج اليه ولم يأبه بكاتبه عن هو في سببه أو أصغره ولعل يحيى بن سعيد
 كان حياً في ذلك الوقت فلم يسأل بذلك (قلت) كان يحيى بن سعيد حياً بذلك لان الرعفراني
 ذكر أن الشافعي خرج إلى مصر سنة ثمان وتسعين وهي السنة التي مات فيها القطان وأحمد بن
 سنان أعمأ أحد عن الشافعي وهو بالعراق فسل ابن يرحل إلى مصر وقال ابن أبي حاتم
 حدثنا أي حدثنا هرون بن سعيد الأيلي قال قال الشافعي أحدث الناس سنة للحفظ فأعشى
 صب الدمسة

• (ذكر المنشورات التي رآها حال طلبه) • أخرج الحاكم من طريق الحسن بن مكيان عن حرملة بن
 يحيى قال سمعت الشافعي يقول كنت صبياً فرأيت في المنام رجلاً يؤم الناس يعلمهم فدونته
 فقلت علي فأمر حميراً باسمي كموا عطائي وقال هذا لك قال الشافعي وكان ثم معرفت عليه
 فقال مالك تسلم وتصير أمامي العلم وتكون على السبيل والسنة وأخرج البيهقي من طريق علي
 ابن محمد القريشي سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يرى النائم فقال لي يا علام قلت ليسك يا رسول الله قال من أنت قلت من رهطك يا رسول الله
 قال أدنى من أدنى من فاحمد من ريقه ففتحت في فامر بريقه على لساني وشفتي وقال امض
 بارك الله تعالى فيك قال فما أدكر أي لحيت بعد ذلك في حديث ولا شعر وقال محمد بن الحسين
 علي الانصاري سمعت الربيع سمعت الشافعي يقول كنت سعداً فرأيت في المنام كأن علي بن أبي
 طالب دخل علي وقعد عندي ورع حائمه من يدمو جعله في يدي فقال لي معمر ان صدقت رؤياك
 لم يبق موضع في الشرق ولا في الغرب يدكر فيه علي الا ذكرت فيه وأخرج الحاكم من هذا
 الوجه ومن طريق ابراهيم بن محمد الشافعي قال قال الشافعي أول ما أحدث في طلب العلم عتيلة
 قد كرهوه ودكر كرهيا الساجي عن الربيع سمعت الشافعي يقول أريت في المنام كأن أنثى
 أتاني حمل كتبي فنهاني الهوا فمطارتت فقصتها على بعض المعمرين فقال ان صدقت رؤياك
 لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا دخله علمك

• (ذكر شيوخه مرتبين على حروف المعجم) • ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري ابراهيم بن
 عبد العزيز بن أبي محذورة ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى ابراهيم بن هرم أسلمة بن زيد بن أسلم
 اسحق بن يوسف الازرق اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم اسمعيل بن جعفر بن أبي كثير اسمعيل

ابن عبد الله بن قسطنطين أنس بن عياض أنوصمة الليثي أيوب بن سويد الرملي حمصر
 ابراهيم الطائي حاتم بن اسمعيل المدني الحرث بن عبد المصطفى الحرث بن ابراهيم مولى بني أمية
 حسين الالنج وهو أصغر منه حماد بن أسامة أو أسامة حماد بن زيد المصري أنثت حماد
 ابن طريف داود بن عبد الرحمن العطار سعيد بن سالم القداح سعيد بن سلمة بن أي الحسام
 سعيد بن مسلمة الأموي سفيان بن عيينة سليمان بن عمرو سماعة بن العصل الحنفي الصمالي
 ابن عثمان الخراساني عماد بن العوام عبد الله بن إدريس الأودي عبد الله بن الحرث المكي
 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك أنوصمة الأموي عبد الله بن المبارك المروزي عبد الله بن
 موسى التيمي عبد الله بن المؤمل عبد الله بن باع الصانع عبد الله بن الوليد العددي عبد
 الرحمن بن أي بكر المكي عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم العسائي الأرق عبد الرحمن بن أي
 الرباد بن دكوان عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري عبد العزيز بن عبد الله بن أي سلمة
 عبد العزيز بن محمد الدراوردي عبد المجيد بن عبد العزيز بن أي برواد عبد الكريم بن محمد
 الحرساني عبد الملك بن الوليد عبد الوهاب بن عبد المجيد النقي عطاف بن خالد عمر بن
 عبد الرحمن بن يحيى عمرو بن حبيب عمرو بن أي سلمة التيسبي عمرو بن يحيى بن عمرو بن
 سعيد الأموي العسيلي بن عياض الراهد المشهور القاسم بن عبد الله بن عمر العمري مالك
 ابن أسد الإمام محمد بن اسمعيل بن أي فديك محمد بن الحسن الشيباني محمد بن خالد الحنفي
 محمد بن العباس الشافعي والداراهم محمد بن عبد الله الأنصاري محمد بن عثمان بن أي صفوان
 محمد بن علي بن شافع محمد بن عمر الواقدي محمد بن يزيد الواسطي مروان بن معاوية الصراري
 مسلم بن خالد الرقي مطرف بن مازن الصنعائي معاذ بن موسى الجعفري هشام بن يوسف
 الصنعائي وكيع بن الجراح يحيى بن حسان التيسبي يحيى بن سعيد القطان يحيى بن مسلم
 المكي يزيد بن عبد الملك النوفلي يعقوب بن قضا يوسف بن الأسود يوسف بن خالد السعدي
 يوسف بن عمرو بن يزيد يوسف بن يعقوب بن الماحشون ابن أي الكنان الخراساني المكي لم أعرف
 إلا أن اسمه فهو لا شيوعه الذين نقل عنهم العلم من الفقه والحديث والاحكام مع منهم عكة
 والمديسة واليمن والعراق ومصر وكان مكثرا من الحديث ولم يكن من الشيوع كعادته أهل
 الحديث لا قتاله على الاشتغال بالفقه حتى حصل منه ما حصل وكل معطما للآثار مقدما لها
 على الرأي متى طعه الحديث لم يتجاوز القول بمقتضاه وكان معظم أحاديث الأحكام حاصلة عنده
 لا يشهد عندهما إلا المادرو يكتفي في الدلالة على ذلك قول الإمام أي بكر بن حريجة وسئل هل
 يعرف المعنى صلى الله عليه وسلم سنة صحيحة لم يودعها الشافعي في كتابه قال لا قال بعض المهرة
 معني هذا الكلام ان السنن الواردة في الأحكام قد بلغت الشافعي الآن منها ما لم يستوف طرقها
 ولذا لا يقف عن الاستدلال بعضها أو تعلق القول به على ثبوتها وكانت رياسة الفقه بمكة
 قد انتهت الى ابن حريج فأخذ علمه عن أصحابه كما قرأت على فاطمة بنت المصالح سليمان بن حمزة
 أخبرنا حمزة بن علي أخبرنا بالسلفي أخبرنا أبو الحسن المواربي عن أي عبد الله القصاصي
 أخبرنا أبو عبد الله بن شاذر حدثنا عبد الله بن محمد بن خلف حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة
 القروي حدثنا عصام بن محمد حدثنا أبو الوليد بن أي الجارودي قال كان يحدث عن أصحابنا

من أهل مكة ابن الشافعي أحد كتب ابن حريج عن أربعة أنفس عن مسلم بن خالد وسعيد بن سالم وهذا بن قتيبان وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد وكان أعلمهم بابن حريج وعن عبد الله بن الحرث الهروي وكان من الأثبات وانتهت رياسته العقه بالمدينة إلى مالك بن أنس رجل اليه ولا ربه وأحد عنه وانتهت رياسته العقه بالعراق إلى أبي حنيفة فأحد عن صاحبه محمد بن الحسن جلاليس فيها شيء إلا وقد سمعته عليه فاحتج له علم أهل الرأي وعلم أهل الحديث فتصرف في ذلك حتى أصل الأصول وتعد القواعد وأدعى له الموافق والمخالف واشتهر أمره وعلا ذكره وارتفع قدره حتى صار منه ما صار

(الفصل الرابع في ثناء الناس عليه) وهو أقسام : (القسم الأول) كلام مشايحه ومن كان أسن منه أو أقدم لقاء له مشايخ أخرج الآثر من طريق عبد الرحمن بن مهدي سمعت مالكا يقول ما يأتيني قري أفهم من هذا السقي يعني الشافعي وقال ابن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان المرادي سمعت الجهمدي يقول سمعت الربيع بن خالد يعني مسلما يقول للشافعي أفت يا أبا عبد الله فقد آتاك الله أن تعني وهو ابن حسن عشرة سنة قال وأخبرني أبو محمد بن عبد الله الشافعي فيما كتب إلى سمعت أبا الوليد يعني ابن أبي الخارود أو أي أوعى كلهم عن مسلم بن خالد أنه قال للشافعي وهو ابن ثمان عشرة سنة أفت يا أبا عبد الله فقد آتاك الله أن تعني وأخرج الخطيب من طريق أخرى عن الربيع عن الجهمدي قال قال مسلم بن خالد للشافعي أفت وقد آتاك الله أن تعني قال الخطيب هذا هو الصواب لأن الجهمدي يصغر عن إدراك قول مسلم للشافعي في ذلك السن (قلت) وكذلك أخرجه الآثر عن أي نعم الجرحاني عن الربيع مثله ليس فيه سمعت مسلم بن خالد فعلمها وهم من بعض رواة الأول وقال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن روح عن إبراهيم بن محمد بن العباس قال كنت في مجلس ابن عيينة والشافعي حاضرا فحدثنا ابن عيينة عن الزهري محدث صفيته والرحلي الحديث وفيه أن الشيطان يحري من الإنسان يحري الدم فقال ابن عيينة للشافعي ما فعله هذا الحديث يا أبا عبد الله قال لو كان القوم اتهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانوا اتهمتهم إياه كما راولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذب من بعده قال إذا كنتم هكذا فاعلوا هكذا حتى لا يظن بكم لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمين الله في وحيه يتهم فقال ابن عيينة تبرأ الله حيرا يا أبا عبد الله ما يحييتم أمك إلا ما حصه وقال ركب الساجي حدثنا عمرو بن سفيان بن محمد سمعت أي يقول رأيت الشافعي عند ابن عيينة جالسا وكان يجلس عنده مترعا فيسئل لاس عيينة أن ههما قوم ما يرون كذا وعرض بالشافعي فقال ابن عيينة ما أحب أن يأتيني من من يقول هذا القول فقال الشافعي يا أبا محمد ليس هذا من شأنك إنما هذا لأهل النظر قال فسكت عينا رأيت ابن عيينة بعد ذلك الامعظما له ومكرما وقال ركب الساجي حدثني ابن عبد الله الشافعي سمعت أي وعني يقولان كما عند ابن عيينة وكان إذا حاض شيء من التفسير والتفيا يسأل عنها التفت إلى الشافعي فقال سلوا هذا وعن ابن عيينة أنه قيسل له مات محمد بن أدريس فقال إن كان مات فقدمت أهل زمانه أخرجهم النبي في المدخل من طريق سويد بن سعيد معلقا أنه حصر ذلك وأخرج البيهقي من طريق القزويني قاضي مصر عن الربيع عن البريطي عن الجهمدي قال كان ابن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد بن سالم وعبد المجيد

ابن عبد العزيز وشيخ أهل مكة يصعدون الشافعي و يعرفونهم صغره مقدماء عليهم بالذكاء والعقل والصبابة لم يعرف له صسوة وأخرج ابن عساكر من طريق الحضر بن داود سمعت الحسن بن محمد الصباح الرعمري يقول قال محمد بن الحسن ان بكلم أصحاب الحديث يوما فلبس الشافعي وقال أبو يعين حدثنا عبد الله بن محمد بن معمر حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور حدثنا عيسى بن خلف حدثني اسحق بن عبد الرحمن سمعت حسين بن علي الكرايسي يقول سمعت الشافعي يقول سمعت محمد بن الحسن مالا أحصيه يقول لأصحابه ان تابعكم الشافعي فاعليكم من محاري بعده كلمة وقال ابن أبي حاتم حدثنا الحسن بن محمد الصباح هو الرعمري قال أشرت عن يحيى بن سعيد القطان قال اني لادعوا الله للشافعي في كل صلاة أو في كل يوم لما فتح الله عليه في العلم ووقفه لاسداد فيه وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن سفيان سمعت الحرث بن سريح يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول اني لادعوا الله للشافعي أحصه بذلك و بن طريق عبد الله بن أحمد بن محمد بن الفضل حدثنا هرون أظنه الجمال قال ذكر يحيى بن سعيد الشافعي فقال ما رأيت أعمل أو أقمه منه وقال وعرض عليه كتاب الرسالة له وعن ابن وهب قال الشافعي من أئمة العلماء وأخرج ابن عدي من طريق عمرو بن العاص قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي ان الشافعي لا يورث المرتد قال ان الشافعي شاب منهم وقال أبو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتابا فوضع له كتاب الرسالة قال عبد الرحمن ما أصلي صلاة الا وأنا أدعو للشافعي فيها وأخرج ابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن مهدي انه قال لما نظرت الرسالة للشافعي أدهلتني لاني رأيت كلام رجل عاقل فصيح باصم فاني لا أكر الدعاة وأخرج الآثري من طريق عبدوس العطار سمعت علي بن المسدي يقول للشافعي في عرفي هذه كتب كتاب خبر الواحد الى عبد الرحمن بن مهدي فانه يسر ذلك وأخرج الآثري من طريق الحسن بن علي بن مروان حدثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي سألت محمد بن الحسن كتابا فدفعني به فكتبت اليه

قل لمن لم تر عشيما من رآه مثله
ومن كان من رآه * قد رأى من قبله
العلم يهني أهله * أن ينعوه أهله
لعله يبدله * لا أهله لعله

قال حمل محمد الكتاب في كه وحاشي به معتدرا من حبه * (القسم الثاني) * في كلام أقرأه ومن قاربه في السن أولقاء المشايخ قال أبو عبد الله العاصم بن سلام ما رأيت رجلا أعقل من الشافعي وفي رواية ولا أروع ولا أفصح وقال زكريا بن يحيى السجزي حدثني ابن بنت الشافعي قال دخل الشافعي على هرون الرشيد فسمع كلامه فقال أكر الله في أهلي مثلك وقال ابن أبي حاتم في كتابي عن الربيع بن سليمان سمعت أيوب بن سويد يقول ما طبت اني أعيش حتى أرى مثله هذا الرجل قط وقال ابن عدي حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوة قوا را هيم بن اسحق بن عمرو قال حدثنا الربيع بن سليمان سمعت أيوب بن سويد مثله وقال الحاكم أخبرنا أبو الوليد العقبة حدثنا ابراهيم بن محمد سمعت الرعمري يقول ما رأيت مثله الشافعي أفصل ولا أكرم ولا أسقى ولا أنقى

ولأعلم منه وقال الساسي حدثنا أحمد بن مدرك الراري أخبرنا قتيبة بن سعيد قال رأيت الشافعي
عكة قد كركصة قال ولو وصلت إلى كلامه لكتبت ما رأيت عيباً في كبره وقال معمر بن شبيب
سمعت المأمون يقول أحب محمد بن إدريس الشافعي في كل شيء فوجدته كاملاً وقال عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت أبي يوسف بن يزيد يقولان ما رأيت مثلاً للشافعي
ودكر عياص في المداركة عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي أبي يابى الرم هذا
الرجل قارأ بـ أنصر منه بأصول الفقه وأقال بأصول العلم قال محمد ولو لا الشافعي ما عرفت
الذي عرفت وأخرج الأثر من طريق الرعمراني قال كان محضر مجلس بشر المريسي فكان لا يقدر
على مناظرته فقدم الشافعي فأعطانا كتاب الشاهد واليمين فدرسته في ليلتين ثم تقدمت إلى
حلقة بشر فمناظرته فيه فقطعته فقال ليس هذا من كيسك هذا من كلام رجل رأيت عكة معه
بصف عقل أهل الدنيا وقال ركريا الساسي سمعت أنا شبيب المصري يقول وأثنى عليه الربيع
حيراً قال حضرت الشافعي وعن عبيد الله بن عبد الحكم وعن سارة يوسف بن عمرو بن يزيد
وحمص القرطبي قال لا ينسب عبد الحكم ما تقول في القرآن فقال أقول كلام الله فأقبل
علي يوسف بن عمرو فقال مثل ذلك جعل الناس يؤمنون إليه أن يسأل الشافعي فقال يا أبا عبد الله
أحب فقال دع الكلام في هذا فأني فقال القرآن كلام الله غير مخلوق فمناظرته وتجاريا في الكلام
حتى كرهه الشافعي فقام حمص معصاً فلقية بعد في سوق الدحاح بمصر فقال رأيت ما فعل لي
الشافعي ثم أمانه مع هذا لأعلم أني أنا أعلم منه * (القسم الثالث في كلام الآحاد من عنه) *
وقد تقدم منه في الذي قبله عن بعضهم لتداحل القسامين وأخرج الدارقطني من طريق أبي
درعة الراري قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول مات الثوري ومات الورع ومات الشافعي وماتت
السنن ويموت أحد وتظهر البدع قال قتيبة الشافعي أمام وأخرج ركريا الساسي من طريق
محمد بن اسحق الصنعائي قال سألت يحيى بن أكثم عن الشافعي فقال كأحمد محمد بن الحسن في
المناظرة كثيراً فكان الشافعي رجلاً قرشي العقل والمهم والدهن صافي العقل والمهم والسمع
سريع الإصانة ولو كان أمي في الحديث لاستعنت به أمة محمد عن غيره من العلماء وأخرج
الأثر من طريق يحيى بن ركريا الأعرح قال قال لي أحمد قدم الشافعي فوصفها على المحبة
البصاء ومن طريق أبي القاسم بن شبيب عن صالح بن أحمد قال جاء الشافعي إلى أبي راثرا
وهو عليل يعود فوثب أي إليه فقبل ما بين عيبيه وأجلسه في مكانه وجلس بين يديه فلما قام
ليركب راح أي فأحذر كأنه ومشى معه وقال ابن أبي حاتم أخبرنا أبو عثمان الخوارزمي في كتابه
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الديوري سمعت أحمد بن حنبل يقول كانت أقصيتنا في أيدي
أصحاب أي حبيبة ما نزع حتى رأينا الشافعي فكان أفعه الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله
وقال ابن عدي حدثنا زكريا الساسي حدثني داود الأصبهاني سمعت اسحق بن إبراهيم هو ابن
راهويه يقول لقيت أحمد بن حنبل عكة فقال تعال حتى أريك رجلاً لم تر عياله مثله قال جاء
فأقامني على الشافعي وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن العفصل الصراء يقول سمعت أبي يقول
سمعت مع أحمد بن حنبل فدخلت في مكان واحد معه فخرج باكرًا وخرجت بعد من ذرت المسجد فلم
أر في مجلس ابن عيينة ولا غيره حتى وجدته جالساً مع أعرابي فقلت يا أبا عبد الله تركت ابن عيينة

وحدث الى هذا فقال لي اسكت انك ان قائل حديث نعلو وحدثه برول وان فانك عقل هذا
أخاف أن لا تحبده ما رأيت أحدا أوقفه في كتاب الله من هذا القتي قلت من هذا قال محمد بن
أدرس الشافعي وروى ركريا الساجي عن محمد بن خلاد عن الفصل بن زياد قال قال أحمد هذا
الذي ترون كله أو عامته من الشافعي ومات في ثلاثين سنة الأولى بأدعوا لله للشافعي وأستعصر
له وأخرج البيهقي من طريق ابن السالك عن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثهم قال قال لي أي
كتب أحسن الشافعي فأذا كره باسم الرجل وكان أي يصف الشافعي فيطب في وصفه وقد كتب
عنه أي حديثا كثيرا وكتب من كسبه بعد موته أحاديث كثيرة مما كان سمعه منه ومن طريق
أي القاسم العوفي سمعت أحمد بن حنبل يقول كان الفقه قهلا على أهل حتى فقهه الله بالشافعي
ومن طريق محمد بن عوف سمعت أحمد بن حنبل يقول الشافعي فيلسوف في أربعة أشياء في اللغة
واحلاف الناس والمعاني والفقه وقال أبو عبيد الآثر سمعت أبا داود يقول ما رأيت أحدا
يميل إلى أحد ميله إلى الشافعي وأخرج الحاكم من طريق الفصل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل
يقول ما أحسن محبة ولا قلبا إلا للشافعي في عقبه منه ومن طريق عبد الله بن جعفر بن
شاذان حدثنا عبد الله بن أحمد سمعت أي يقول لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث وقال ركريا
الساجي حدثنا جعفر بن أحمد قال قال أحمد بن حنبل كلام الشافعي في اللغة حجة وعن إبراهيم
الخرقي سألت أحمد عن الشافعي فقال حديث صحيح ورأي صحيح وأخرج الحاكم وأخرج الآثر
من طريق أي اسمعيل الترمذي سمعت أحمد يقول رحم الله الشافعي لقد كان يبدع عن الآثار
ومن طريق أحمد بن عثمان سمعت أحمد يقول الشافعي حسن الشرح للحدث وكان له إخراج
حسن واحتج لخير الواحد بكلام حسن وحجة بيّنة ومن طريق يحيى بن المختار سمعت أحمد بن حنبل
الشافعي فقال ما رأيت أفصح منه ولا أفهم للعلوم منه وروى الخطيب من طريق صالح بن أحمد
ابن حنبل قال قال مشي أي مع عمله الشافعي فعب إليه يحيى بن معين يعني يعاسه وقال أحمد بن
مسيب من الجانب الآخر كان أجمع لك وأخرج ابن عدي من وجه آخر أن الشافعي لما قدم
بعد أدلمه أحمد مع نعلته فاحلى الحلقة التي كان يجتمع فيها مع يحيى بن معين وأقرانه وقد كرر
نحوه وفي رواه أخرجه أبو يعين قال وقال أحمد لم يبي أن أردت الفقه فالزم ذنب المعلّة وقال
ابن أبي حاتم حدثنا أي حدثنا الميموني قال قال لي أحمد بن حنبل مالك لا تطرف في كتب الشافعي
ما من أحد وضع الكتب بعد طهرت أسع للسنة من الشافعي وأخرج ابن عساكر من طريق
محمد بن يعقوب سمعت علي بن المدي يقول لعلي بن المبارك وقد كرر مسئلة فقال له علي بن المدي
عليكم بكتب الشافعي قال وسمعت محمد بن علي بن المدي يقول قال لي لا أترك للشافعي حرقا
واحدا إلا كتبه فان فيه معرفة وأخرج ابن أبي حاتم من طريق حسين بن علي الكرايسي
قال ما كنت أدرى ما الكتاب ولا السنة والاجماع حتى سمعت الشافعي يقول الكتاب والسنة
والاجماع وقال ابن أبي حاتم حدثنا علي بن الحسن الهسكافي قال سمعت أبا عبد الله الترمذي
يقول سمعت إسحاق بن راهويه يقول ما شككم أحد بال رأي يود كثر الثوري والأوراعي وغيرهما إلا
والشافعي أكثر اتساعا وأقل خطا منه وأخرج ابن عدي من طريق السائي سمعت عبد الله بن
فضالة يقول سمعت إسحاق يقول الشافعي امام وقال ركريا الساجي حدثنا ابن بنت الشافعي

سمعت أبا الوليد بن أبي الحارود يقول ما رأيت أحدا الا وكتبه أكرم من مشاهدته الا الشافعي
 فان لسانه كان أكرم من كتبه وأشرح الخطيب من طريق الجيديد انه كان اداد كرمه
 الشافعي يقول حدثنا سيد المقها الشافعي وقال ابن أبي حاتم أحمرنا أبي قال أحمد بن أبي
 سريح ما رأيت أحدا أفوه ولا أنطق من الشافعي وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أحدا
 أعقل من الشافعي لو جئت أمة فجعلت في عقل الشافعي لوسعهم عقله قرأت على أم الحسن
 التستوي عن سليمان بن حمزة عن حمزة بن علي أحمرهم أحمرنا السلي أحمرنا المواربي عن
 القضاة أحمد بن عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا محمد بن شعان قال ليا يونس بن
 عبد الأعلى قد كره ومن طريق الربيع بن سليمان قال لو ورد عقل الشافعي بصف عقل أهل
 الارض لرجمهم ولو كان من بني اسرائيل لاحتوا اليه وأشرح البيهقي من طريق أبي بكر بن
 محمد بن عبيدة قال كنا سمع من يونس بن عبد الأعلى فقال لما كنت أولاً أحاطت أصحاب التصدير
 وأما طريقه وكان الشافعي اداد كرمه كالتصدير كأنه شهد التبريل وأشرح ابن عساكر من طريق
 أبي حسان الربادي قال ما رأيت أحدا أقدر على انتزاع المعاني من القرآن والاستشهاد على ذلك
 من اللغة من الشافعي وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو عبد الله السوي عن أبي ثور قال لما ورد
 الشافعي العراق وحامى حسبي بن علي الكرايسي وكان يختلف معي إلى أهل الرأي فقال لي ورد
 رجل من أصحاب الحديث يثق به فمنا سحر منه فذهبنا إليه فساله الحسين عن مسئلة فلم ير
 يقول قال الله قال رسول الله حتى أطمع علينا البيت فتركنا ما كافيه واتبعناه وقال الساجي
 حدثني جعفر بن محمد قال سئل يحيى بن أكرم عن أبي بكر الاصم قال دالم معلم كتاب الله يقول
 الشيء ثم يرجع عنه وسأله عن بشر المرسبي فقال دالم شعاب وسأله عن الشافعي فقال ما رأيت
 رجلا أعقل من الشافعي وقال الساجي سمعت مدرجاً يقول قال لي سليمان الشاذكوني
 اكتب رأي الشافعي وأشرح إلى أبي ثور فكتب عنه فاه مذهب أصحابنا الذي يعرفه وقال
 داود بن علي امام أهل الطاهري ما قال الشافعي له قال لي اسحق بن راهويه ذهب أنا وأحمد بن
 حنبل إلى الشافعي عكة فسأله عن أشياء فوجدته فصيحاً حسن الادب فلما فارقه أعلني جماعة
 من أهل السهم بالقرآن انه كان أعلم الناس في زمانه معاني القرآن وانه قد أوتي فيه فهما ولو كنت
 عرفته للزمته قال داود بن أبي ثور رأيت يتأسف على ما فاتته منه وفي رواية عن داود قال لي اسحق لو علمت
 انه هذا المحل لم أفارقه وأشرح الآتري من طريق أبي علي محمد بن ابراهيم القهستاني قال كنت
 عند اسحق بن راهويه في حياة يحيى بن يحيى وكان رعا يلبس على الساب فيتبعه بكلام الشافعي
 فرمما أصبحت فادام ع التفت إلي وقال نعم هذا كلام الرجل وحكي مباطرته مع الشافعي ثم
 قال نظرت بعد في كتبه فوجدت الرجل من علماء الامة قال داود وكان عبد العزيز بن يحيى المكي
 أحسن له فهم في القرآن وكان أحسن أحد من الشافعي رضي الله عنهما وكان يعظمه وقال
 زكريا الساجي حدثنا الرعزاني قال سمع المرسبي سبعة إلى مكة ثم قدم فقال لقد رأيت ما الخار
 رجلا ما رأيت مثله سائلا ولا محيا يعني الشافعي قال فقدم الشافعي علينا بعد ذلك فاجتمع اليه
 الناس فحدثت إلى نشر فسأله فقال انه قد تعبد عما كان عليه قال الرعزاني وكان مثله كمثل
 اليهودي عبد الله بن سلام وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا اسحق

الشافعي ود كر محمد بن ادريس فقال هو ابن عمي وعظمه وذكر من قدره وحالاته (قلت) أبو
 اسحق المدكوراً كثر عساه من أبي عاصم وأخرج له ابن ماجة واسمه ابراهيم بن محمد بن العباس
 فهو ابن عم الشافعي كما قال لكبه أصغر ساميه وتاخرت وفاته وهو من أحد عن الشافعي وقال
 ركب الساسي حدثني أبو بكر بن سعدان قال سمعت هارون بن سعيد يقول لو ان الشافعي باطر
 على هذا العمود الذي من حجارة بانه من خشب لعل لاقتسداره على الماطرة وقال الرعراعي
 كان أصحاب الحديث رقاد حتى أيقظهم الشافعي وقال الربيع بن سليمان كان أصحاب
 الحديث لا يعرفون تفسير الحديث حتى جاء الشافعي وقال أبو عبيد بن حرويه سمعت الحسن
 ابن علي القراطيسي يقول كنت عند أبي ثور خاهم رجل فقال سمعت فلان يقول فولا عظيم سمعته
 يقول الشافعي أفقه من الثوري فقال أبو ثور تستكر أن يقال الشافعي أفقه من الثوري هو
 عمدي أفقه من الثوري والحقى وقال ركب الساسي سمعت هارون بن سعيد الايلي يقول
 ما رأيت مثل الشافعي قدم عليه مصر فقال قدم رجل من قرين ختاه وهو يصلي فإرأى يا
 أحسن صلاته ولا أحسن وجهها لما تكلم مارأى يا أحسن كلاماً فافتتبه وقال الخالكم سمعت
 اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان سمعت حنبل يقول سمعت أبا ثور يقول مارأى يا مثل الشافعي
 ولا رأى الشافعي مثل نفسه وأخرج الخطيب من طريق الربيع بن نكار يقول قال لي عمي
 مصعب كنت عن فتى من بني شافع من أشعار هذيل وقاتعها وقرأتم ترعاى مله قلت أي عم
 أنت تقول لم ترعاى مثله قال نعم لم ترعاى مثله وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن
 عبد الحكم يقول ما أحد من خالصي المالكية أحب الي من الشافعي وأخرج الخطيب من
 وجه آخر عن ابن عبد الحكم قال مارأى يا مثل الشافعي ما أصحاب الحديث وبقائه يحيون اليه
 ويعرضون عليه فرعاً على نقد القادسيهم وقمهم على عوامهم من نقل الحديث لم يقموا عليها
 في قومون وهم يتبحرون ويأتونه أصحاب النسخه المحالون والموافقون فلا يقوون الا وهم
 مدعون له بالحق والبرائة وبحيته أصحاب الادب فيقرؤون عليه الشعر فيسره ولما كان يحط
 عشرة آلاف بيت من شعر هذيل بأعراسها وعريها ومعانيها وكان من أصسط الناس للتاريخ وكان
 يعينه شيان وفور عقل وصحة دهن وملاكة أمره احلاص العمل لله وقال علي بن عبد العزيز
 النعوى قال لما أتوني عيم الفصل بن دكين مارأى يا ولا سمعاً كل عقلا ولا أحصر فهم ما ولا أجمع علماً
 من الشافعي وقال ابن عدي حدثنا محمد بن القاسم سمعت محمد بن عبد الله العمري سمعت الخافط
 يقول بطرت في كتب هؤلاء السعة الذين بعوا فلم أر أحسن نالياً من المطلقى كان كلامه بطم درا
 الى در وقال أبو قدامة السرخسي الشافعي امام معتقد وقال أبو جعفر الترمذي حدثني أبو
 الفضل الواشعري قال سمعت أبا عبد الله الصاعاني يحدث عن يحيى بن أكثم قال قال كاعبد محمد بن
 الحسن في الماطرة وكان الشافعي رجلاً قرشي العقل والمهم صاني الدهن سريع الاصابة ولو
 كان أكثر سماع الحديث لاستعت أمة محمد بن غيره من العلماء وأخرج البيهقي من طريق أبي
 بكر بن حزيمة سمعت الربيع ود كر الشافعي فقال لو رأيتوه لقلتم ان هذه ليست كتبه كان والله
 لسانه أصح من كتبه وأخرج البيهقي من طريق موسى بن سهل قال قلت لأحمد بن صالح
 أجالست الشافعي قال سحان الله مثله أكت أقصر في مجالسته ومن طريق الربيع سمعت علي

ابن معبد يقول ما عرفنا الحديث حتى جاءنا الشافعي ومن طريق جراح بن الشاعر قال من الله
 على هذه الامة بأربعة الشافعي تفقه في الحديث وأحمد بن حنبل بالسنة وأبو عبيد بن ربيعة
 ويحيى بن معين بن الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم ومن طريق
 محمد بن جدويه المروزي سمعت أحمد بن حنبل يقول لولا الشافعي لاندرس العلم بالسنن وقال ابن
 عدي حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوية سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول كاتب الشافعي
 كانها سكر وعن يونس بن عبد الأعلى قال كانا إذا بعدنا حوله لا ندرى كيف يتكلم كأنه سحر
 وأخرج ابن عدي أيضا من طريق عبد الملك بن هشام الحوي قال طالت محالستنا للشافعي فما
 سمعت منه كلمة قط ولا كلمة غيرها أحسن منها وقال ابن أبي حاتم عن الربيع قال قال ابن هشام
 الشافعي ممن يؤخذ عنه اللغة قال ابن أبي حاتم وحدثت عن أبي عبيد القاسم بن سلام نحوه
 وقال أيضا سمعت الربيع يقول كان الشافعي عري النفس واللسان قال وكتب إلى عبد الله
 ابن أحمد قال قال أبي كان الشافعي من أفصح الناس وقال الساجي سمعت جعفر بن محمد
 الخوارزمي يحدث عن أبي عثمان المازني عن الأصمعي قال قرأت شعر الشافعي على الشافعي بمكة
 وقال ابن أبي الدنيا حدثنا عبد الرحمن بن أبي الأصمعي قلنا لعبي على من قرأت شعر هديل قال
 علي رحل من آل المطلب يقال له محمد بن إدريس وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن ريشين
 أنا أحمد بن علي المدايني قال قال المربي قدم علينا الشافعي فأبانا ابن هشام صاحب المعاري
 فداكره اسباب الرجال فقال له الشافعي بعد أن تداكر دع عنك اسباب الرجال فامها لا تدع
 عما وعك وحدثنا في أسباب النساء فلما أحدها فيها بقي ابن هشام يعني سكت وأخرج ابن عدي
 من طريق أحمد بن صالح قال كان الشافعي إذا تكلم كأن صوته صرخ أو حرس من حسن صوته
 وأخرج الحاكم من طريق محمد بن بصر قال كانا إذا أردنا أن نركب قلنا اذهبوا إلى هذا المطلب يقرأ
 القرآن فإذا أتينا استمع القرآن حتى يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجبهم بالسكام حسن
 صوته فإذا رأى ذلك أمسك وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر البياض يروي عنه الربيع يقول
 كان الشافعي يحتم في كل شهر ثلاثين حقة وفي رمضان ستين حقة سوى ما يقرأ في الصلاة قال
 وكان يحدث وتحت طست فقال يوما اللهم ان كان لك فيه رصاص فارد قال فبعث اليه إدريس بن
 يحيى انك لست من رجال البلا وسئل الله العافية وكان كثير الصلاة بالليل قد قسمه ثلاثة أجزاء
 الأول للاشتغال والثالث الثاني للصلاة والثالث للوم ويوم إلى صلاة الصبح شيطا وقال محمد
 ابن عبد الله بن عبد الحكم لو رأيت الشافعي يماطر لك لطبت له سبع يا كلك وعنه قال كنت
 إذا رأيت من يناظر الشافعي رجته وعنه قال الشافعي علم الناس الحج قرأت هذه الآثار الثلاثة
 علي فاطمة بنت المصاعن سليمان بن حمزة أحمد بن جعفر بن علي أحمد بن السلي أحمد بن أبي الحسن
 المواربي أحمد بن أبي عبد الله القصاصي كتابه أخبار أبو عبد الله بن شاذان حدثنا الحسن بن ريشين
 حدثنا محمد بن يحيى بن آدم حدثنا ابن عبد الحكم بالاول والثالث وبه إلى الحسن بن ريشين حدثنا
 محمد بن ريمتان الحميري حدثنا ابن عبد الحكم بالثاني وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر بن محمد
 النعمشي حدثنا ابن عبد الحكم قال ولدت في ذي القعدة سنة ست وثمانين ولو أدركت الشافعي
 وأبنا رجل لا تسترح من بين حبيبه ما حجة ما كان أعني كل من لقد قرأت عليه أشعار

هديل فاد كرت له قصيدة الا أنشدنيها من أولها الى آخرها على انه مات وله أربع وجوه ستة
وقال ركريان يحيى أحمر باحويرة من محمد قال تقي السفة في الرجل شيتين أحدهما حب أحد
اس حسبل والاخرى كتب كتب الشافعي وعن الرياشي قال كتب مع الأصمعي حسين صحيح على
الشافعي شعرا اشعري

(القسم الرابع في كلام من لم يدركه عن قرب زمانه دون من من تأخر) فان تنسح ذلك لا يمكن
حصره قال الحاكم أحمد بن نصر بن محمد أحمد بن محمد بن عمرو وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين
حدثنا محمد بن جدويه سمعت أحمد بن سيار يقول لولا الشافعي لدرس الاسلام وأخرج الخطيب
من طريق إبراهيم بن اسحق الحراني انه كان يقول قال استأد الاستادين فيقال له من هو فيقول
الشافعي أليس هو استأد أحمد بن حسبل وأخرج الحاكم من طريق أي بكر بن حريه قال
ما كان أحمد الامن اتباع الشافعي وقال ابن أبي حاتم سمعت أبا رعة يقول كنت كتب الشافعي
عن الربيع قديما في ستة ثمان وعشرين قال وسمعت أي أبا حاتم يقول قال لي أحمد بن صالح تريد
ان تكتب كتب الشافعي قال فعلمت نعم لاندان أكتبها وذكر السمعاني عن أي نعم ان صاحب
ابن عماد كوفي تصنيفه في مناقب الشافعي انه سمع جعفر المنصوري يقول سمعت الحبيدي يقول
كان الشافعي من المريدين الباطنيين بلسان الحق في الدين ومن طريق سعد بن عمرو البردعي سمعت
أبا رعة يقول ما أعلم أحدا أعظم من علي أهل الاسلام من الشافعي ومن طريق أي حاتم الرازي
قال الشافعي سمي وابوه سمي أي ولولاه لكان أصحاب الحديث في عبي وقال أبو عبد الله محمد بن
إبراهيم البوشنجي وهو من كبار الأئمة تصحها أحرار الناس ولم يحد بعد الصدر الاول من هذه الامة
أوصح شانا ولا أي بيانا ولا أفصح لسانا من الشافعي مع قرأته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال مسلم بن الحجاج في كتاب الاسماع بخلاف السماع بعد ان ذكر المسئلة قال وهكذا قول
أهل العلم بالحديث عن يعرف بالتدقيق فيه والاتباع له منهم يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي
ومحمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن إسحاق وهكذا يقول الترمذي في عمدة قواعده من جامعه
وقال داود بن علي الأصماني فيما أخرجه السهقي من طريقه قال احتج للشافعي من الفصائل ما لم
يحتج لغيره فأول ذلك شرف اسمه ومنصه وانه من رهبان النبي صلى الله عليه وسلم ومنها صحة
الدين وسلامة المعتقد من الأهواء والبدع ومنها سخاوة اليمن ومنها معرفته بصحيح الحديث
وسميته وسأخ الحديث ومنسوجه ومنها خطه لكتاب الله تعالى ولا حمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعرفته بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير حلماؤه ومنها كنهه لتقويه محالضه
وتأليه الكتب ومنها ما اتفق له من الأصحاب مثل أي عبد الله أحمد بن حنبل وعلمه وأقامته على
السنة ومثله سليمان بن داود الهاشمي والجميع والكراميسي وأي ثور والعراني والنويطي
وأي الوليد بن أي الجارود وحرمله والربيع والحريث بن سريح والقائم عذهه أبو إبراهيم الحراني ولم
يتفق لاحد من العلماء والمقهاء ما اتفق له من ذلك وقال الحاكم سمعت أبا الحسين الحنفي يقول
سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت يحيى بن حريه يقول وقلت له هل تعرف لرسول الله صلى الله
عليه وسلم سنة في الحلال والحرام لم يودعها الشافعي كما به قال لا وأخرج الحاكم من طريق داود
ابن علي قال في مسئلة ذكرها هيداقول مطلبيا الشافعي الذي علاهم بنكته وقهرهم بأدلته

وبأيهم شهامة وطهر عليهم محماتره (١) التي في ديه النقي في حسنه الفاضل في نصه
 المتكلم كتاب ربه المقتدى قدوة رسوله الماسي لآثار أهل البدع الداهية محماتهم الطامس
 لستهم فأصحو كما قال تعالى فأصبح هسيما يندروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتسدا وقال
 الحاكم سمعت محمد بن عبد الله القصبه سأل أبا عمر علام بعلب عن حروف أحدث على الشافعي
 مثل قوله ماء مالح ومثل قوله أسى ان يكون كذا فقال لي كلام الشافعي صحيح وقد سمعت أبا
 العباس بعلبا يقول يا أحمد بن علي الشافعي وهو من باب اللغة يحب ان يؤخذ عنه قال وأحمد بن
 نصر بن محمد المعدل أحمد بن منصور بن محمد الأديب سمعت أبا عمر يقول سمعت بعلبا يقول أبا
 يؤخذ الشافعي باللعه لاه من أهلها ومن طريق أبي بكر بن محماد شيخ المراء قال من أراد الطرف
 فليتنقه للشافعي ويقرأ لاني عمرو ويتعلم النحو وأخرج البيهقي من طريق محمد بن يحيى الصولي
 قال قال المرد رحمة الله الشافعي فانه كان من أشعر الناس وأدب الناس وأعرفهم بالقرآن وقال
 هلال بن العلاء رحمة الله الشافعي هو الذي فتح لأصحاب الحديث الأقفال وقال أبو منصور
 الأدهري عكمت على المؤلفات التي ألها فقها الامصار فالصيت الشافعي أعزهم علما
 وأفضلهم لسانا وأوسعهم خاطرا

• (المصل الخامس) • في بيان صفة خلقه وحلقه وما نقل من صغاه الجميلة وأحلاقه الحسنة
 • (دكر صفة علمه وأخلاصه فيه وإضافه) • قال الحاكم حدثنا أبو الوليد المقيبه حدثنا أبو بكر
 ابن أي داود حدثنا هرون بن سعيد سمعت الشافعي يقول لولا ان يطول على الناس لو صعدت في
 كل مسألة جرم متحجج وبيان وأخرج الآثر من طريق الربيع قال لما قدم الشافعي مصر
 وقعد في مجلسه كان يحالسه رؤساء أصحاب الخلق عبد الله بن عبد الحكم وتطراؤه وكان الشافعي
 حسن الوجه والخلق فحب الى أهل مصر من الفقهاء والسلام والاعيان قال وكان يجلس في
 حلقة ادا صلى الصبح فيحيته أهل العراق فيسألونه فادأطلعت الشمس قاموا وحاء أهل
 الحديث فيسألونه عن معانيه وتفسيره فادأ ارتفعت الشمس قاموا واستوت الحلقة للماطرة
 والمدا كرة فادأ ارتفع النهار فترقوا وحاء أهل العربية والعروض والشعر والنحو حتى يقرب
 انتصاف النهار ثم يصرف الى مبره وقال ابن أبي حاتم سمعت المزي يقول قيل للشافعي كيف
 شهوتك لا علم قال أسمع بالحرف مما لم أسمع فتودأ عصاني ان لها اسماعا تنعم به مثل ما سمعت به
 الادب ان وقيل له فكيف حرصك عليه قال حرص الجوع الموع في بلوغ لادته للمال وقيل له
 فكيف طلبك له قال طلب المرأة المصلحة ولدها ليس لها غيره وقال ابن أبي حاتم حدثنا الربيع
 ابن سليمان سمعت الشافعي يقول وهو من نص ودكر ما جمع من الكتب فقال وددت لو ان
 الخلق تعلموه ولا ينسب الى منة شيء قال وحدثنا أي حدثنا حرملة سمعت الشافعي يقول وددت
 ان كل علم أعلمه بعلمه الناس أو حرو عليه ولا يحمدوني وقرأت على فاطمة بنت المصاح عن سليمان بن
 جرة أخبرنا حمزة بن علي أخبرنا السلي أخبرنا أبو الحسن المواربي عن أبي عبد الله القضاعي
 أخبرنا أبو عبد الله من شأكر حدثنا علي بن محمد بن الحسن حدثنا عثمان بن محمد بن شاذان حدثنا
 أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن الحسن حدثنا يحيى بن عبد الباقي حدثنا محمد بن عامر عن البويطي
 سمعت الشافعي يقول لقد ألقت هذه الكتب ولم آل فيها ولا بدان يؤخذ فيها الخطأ لان الله تعالى

يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ما وجدت في مكتبي هذه مما
يحاجب الكتاب والسنة فقد رجعت عنه وأخرج البيهقي من طريق أبي العباس الأصم
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اذا وجدت في كتابي حلا في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا هم اودعوا ما قلته قال وسمعت يقول من رويت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا ولم آخذه فاشهدكم ان عقلي ذهب وبه الى الربيع قال قال لي
الشافعي واَعْطَيْتُكَ حِلًّا تَعِينُكَ انْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَدْعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا إِلَّا
انْ يَأْتِيَ عَنْهُ حَلَالُهُ فَمَعْلُومٌ قَدَرْتُ لَكَ مِنَ الْأَحَادِيثِ إِذَا اخْتَلَفْتَ وَهَذَا مِنْ أَيْ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
أَيْ حَدَّثَنَا حَرَمُهُ قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ كَمَا قُلْتُ فَكَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ قَوْلِي
مِمَّا يَصِحُّ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلِي وَقَالَ الْمُرِّي قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا وَجَدْتَ
سُنَّةً صَحِيحَةً فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ كَانَ الشَّافِعِيُّ إِذَا نَسِيَ عَنْهُ
الْحَدِيثَ قَالَ لَهُ وَحَرِّصَالَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَسْتَهْزِئُ الْكَلَامَ بِإِعْهَاتِهِ الْعَقْلَ وَأَخْرَجَ الْآرِيضُ
طَرِيقَ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عُمَرَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَسَلٍ يَقُولُ كَانَ أَحْمَدُ أَمْرَ الشَّافِعِيِّ إِنْ كَانَ إِذَا سَمِعَ
الْحَرَمَ يَكُنْ عَنْهُ قَالَ لَهُ وَتَرَكَ قَوْلَهُ وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ
قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ كُلُّ مَسْئَلَةٍ تَكَلَّمْتُ فِيهَا وَصَحَّ الْحَرَمُ فِيهَا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةُ أَهْلِ الْعَقْلِ حَلَالٌ مَا قُلْتُ فَإِنْ رَاجَعَ عَنِّي فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ
مَوْتِي وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي نَكْرٍ الشَّافِعِيُّ سَمِعْتُ نُسْرَةَ مَوْسَى سَمِعْتُ الْجَيْدِيَّ سَأَلَ رَجُلَ الشَّافِعِيِّ عَنْ
مَسْئَلَةٍ فَأَقْبَاهُ وَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا فَقَالَ الرَّجُلُ أَتَقُولُ هَذَا قَالَ يَا هَذَا
أَرَأَيْتَ فِي وَسْطِي رِبَا أَرَأَيْتَ حَارِجًا مِنْ كِبَيْسَةَ أَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لِي
أَتَقُولُ هَذَا وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَصَّاصُ عَنْ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ
يَقُولُ أَيْ سَمَاءُ تَطْلِي وَأَيُّ أَرْضٍ تَقْلِي إِذَا رَوَيْتَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا وَلَمْ أَقْلُ بِهِ
وَقَدْ أَشْهَرَ عَمَّ قَوْلَهُ إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَدْحِي وَرَوَاهُ بِالسُّبُلِ الصَّحِيحِ إِلَى الطَّرِيقِ قَالَ سَمِعْتُ
عَمْدَ اللَّهِ سَاحِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ إِذَا صَحَّ الْحَدِيثُ فَقُلْ لِي إِذَا هَبَّ إِلَيْهِ حَارِبًا
كَانَ أَوْ عَرَا قِيَا شَامِيَا كَانَ أَوْ مَصْرِيَا وَقَرَأْتُ بِحِطِّ الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ السَّكِّيَّ فِي مَصْنُوعِهِ فِي هَذِهِ
الْمَسْئَلَةِ مَا لِلْمَحْصَةِ إِذَا وَجَدَ شَافِعِيَّ حَدِيثًا صَحِيحًا يَحَاجِبُ مَا فِي مَدْحِهِ أَنْ كَلِمَتُهُ فِي آلَةِ الْاجْتِهَادِ فِي تِلْكَ
الْمَسْئَلَةِ فَلْيَعْمَلْ بِالْحَدِيثِ شَرْطُ أَنْ لَا يَكُونَ الْإِمَامُ أَطْلَعَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ عَنْهُ وَإِنْ لَمْ يَكْمَلْ وَوَجَدَ
إِمَامًا مِنْ أَصْحَابِ الْمَذَاهِبِ عَمِلَ بِهِ فَلَهُ أَنْ يَقْلُدَهُ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَحْذُوكَ كَانَتِ الْمَسْئَلَةُ حَيْثُ لَا إِجْمَاعَ قَالَ
السَّكِّيُّ فَالْعَمَلُ بِالْحَدِيثِ أَوَّلِي وَإِنْ فَضَلَ الْإِجْمَاعُ فَلَا (قُلْتُ) بَرِيءًا كَذَلِكَ إِذَا وَجَدَ الْإِمَامُ سَاءَ
الْمَسْئَلَةَ عَلَى حَسْبِ طَبْعِهِ صَحِيحًا وَتَبَيَّنَ لَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ وَوَجَدَ حَبْرًا صَحِيحًا يَحَاجِبُ مَا وَكَّدَ إِذَا أَطْلَعَ الْإِمَامُ
عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَمْ يَنْتَ عَمْدُ مَحَالَّةٍ وَوَحْدَةً طَرِيقَ ثَابِتَةٍ وَقَدْ أَكْثَرَ الشَّافِعِيُّ مِنْ تَعْلِيلِ الْقَوْلِ
بِالْحُكْمِ عَلَى ثَوْبِ الْحَدِيثِ عِدَّةُ أَهْلِهِ كَمَا قَالَ فِي الْوَبُطِيِّ أَنْ صَحَّ الْحَدِيثُ فِي الْعَسَلِ مِنْ غَسَلِ
الْمَيْتِ قَاتِلُهُ وَفِي الْإِمَامِ أَنْ صَحَّ حَدِيثُ صَاعِدَةٍ فِي الْأَشْرَاطِ قُلْتُ لَهُ إِلَى عَمْدِكَ وَقَدْ جُعِلَتْ
فِي ذَلِكَ كِتَابُ مَسْئَلَتِهِ الْمَحْصَةِ فِيمَا عُلِقَ الشَّافِعِيُّ الْقَوْلُ بِهِ عَلَى الْعَمَّةِ وَأَرْجُو أَنَّ اللَّهَ يَنْسِيهِ تَكْمِلَتَهُ
نَعُوذُ بِاللَّهِ

قوله على حسب طبعه كذا في
الاصول الذي يبدأ بولعه على
حسب طبعه اهـ معجمه

(د) كرمات نقل عنه من أنساع السلف في المتقدم بعظيم الاحاديث النبوية) قال ابن أبي حاتم
سمعت الربيع يقول أخبرني من سمع الشافعي يقول لأن يلقى الله مرة بكل دم ما حلا الشرك
حبر من أن يلقاه شيء من هذه الأهواء وقال أبو اسمعيل الترمذي سمعت الحسين بن علي
الكرائي يقول قال الشافعي كل مسكلم من الكتاب والسنة فهو الحق وما صواب هديان وقال
السويطي سمعت الشافعي يقول عليكم بأصحاب الحديث فامسكوا كثر صوابهم غيرهم وقال
الشافعي إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكلأ بما رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حرام الله حرامهم حبطوا بالاصل فلهم عليها الفصل وقال الآثرى سمعت الربيع
ابن عبد الواحد يقول سمعت يوسف بن عبد الواحد الثمة المأمون يقول سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول الإيمان قول وعمل ويريدون يقص ومن طريق الميمون حدثني ابن
الشافعي قال أنا معه ليلة في المسجد الحرام ومعا الجيلي قد كرمنا في الإيمان فقال ان ليس
عليهم شيء يعي على أهل الارضاء أخرج من هذه الآية وما أمرنا إلا بعبادة الله مخلصين له الدين
جمعاء إلى آخر الآية ومن طريق يونس بن عيسى سمعت الشافعي إذا ذكر الرافضة عامهم
أشد العيب ويقول شر عصاه ومن محكم كلامه المعتزلة إذا سلوا العلم حصوا به وقرأت على فاطمة
بنت محمد المقدسية عن أحمد بن أي طالب أخبرنا عبد الله بن عمر الحارثي أن لم يكن سمعا أخبرنا
أبو الوقت أخبرنا أبو اسمعيل الهروي أخبرنا الحارثي وأبو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل أخبرنا
ركريان يحيى الساجي حدثني محمد بن اسمعيل سمعت أبا ثور وحسين بن علي الكرايسي قالا
سمعت الشافعي يقول حكمت في أهل الكلام ان يصروا بالخريد ويحملوا على الابل ويعطاف
هم في العشاير والقائل ويأذي عليهم هذا حرام من ترك الكتاب والسنة فادخل على الكلام
وبه إلى أبي اسمعيل حدثني علي بن محمد بن الحسن المارسي أملاء ابن الخليل بن أحمد القاصي قال
حدثنا المحاملي قال المرئي سألت الشافعي عن مسئلة في الكلام فقال سألني عن شيء إذا أخطأت فيه
قلت أخطأت ولا تسألني عن شيء إذا أخطأت فيه قلت كبرت

(د) كرمات نقل عنه من حله وافيافه غير ما تقدم في الفصل الاول) وأخرج الحاكم من طريق أبي
يعيم الخرجاني قال قال لي الربيع ناظر الشافعي رجل في مسئلة فدقق والشافعي ثابت صحيح
ويصيب فعدل الرجل إلى الكلام في مناظرته فقال لي الشافعي هذا غير ما نحن فيه هذا كلام
ولست صاحب كلام وليست المسئلة متعلقة به وبسبب المصافي إلى أبي عبد الله القاصي
أخبرنا أبو عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن بشر حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن العباس بن عثمان بن شافع حدثنا أي سمعت أي يقول سمعت أبا عبد الله بن محمد يقول جلس
الشافعي يوما في حلقة فاعلان حدث سألته عن مسئلة فأجابته ثم سأله عن أخرى فقال أخطأت
فقال له الشافعي أخطأت يا ابن أخي ما في كتابك وأما الحق فلا وأخرج الآبري من طريق أبي
عثمان بن الشافعي قال ما سمعت أي ناظرا أحدنا قط في رفع صوته وأخرج البيهقي من طريق
الربيع قال قال الشافعي ما عرضت أخطئة على أحد فقبلها إلا عظمي عيني ولا عرضتها على أحد
فردتها إلا سقط من عيني وعنه قال ما ناظرت أحدنا قط على العلبية ومن طريق الحسن بن
حبيب عن الربيع قال جاء أصعب بن العرج ناظر الشافعي في مسئلة فلما صعد الشافعي فيها

قال أصعب الموت يعمل عمله فقال له الشافعي وايش هذا مما يصعب فيه ومتى شككت أن الموت يعمل عمله وقال ركريا الساجي حدثني ابن بنت الشافعي سمعت أباي يقول دخلت عليا امرأة وأبي قائم ومعه أصبى فجلت تحت فكي الصبي فوضعت يدها على فيه وحرحت خوفا من أن يستيقظ أي مكانه وكانت له هيئة فلما استيقظ أحرى بذلك فأتى على نفسه أن لا ينام الا والرجل يطعمها بعد رأسه أبا مازراهم بن داود شفاها أحرى بآراهم بن علي أحرى بآب عبد اللطيف الحراني عن أبي المكارم الاصباهي أحرى بأبوه علي المقرئ أحرى بأبوه نعم حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا ركريا الساجي حدثنا الحرث بن محمد عن أبي ثور قال كنت من أصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي خنت مجلسه كالسهرى فسأله عن مسألة من الدور فلم يحسن وأحدثني مسألة من فروع الصلاة فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي أنه قد لزمه التعلم قال حدثني في الدور عما سمعت أن أبا جندب يومئذ لما كنت متعنا وبه إلى الساجي حدثني أحمد بن العباس السائي حدثنا أحمد بن خالد الخلال سمعت الشافعي يقول ما ناطرت أحدا فاحسب أن يحطني وبه إلى أبي نعم حدثنا أبو محمد ابن حبان حدثني صالح بن محمد سمعت أبا محمد بن بنت الشافعي يقول قال الحسن بن الصباح سمعت الشافعي يقول ما ناطرت أحدا قط الا على الصبيحة قال وسمعت أبا الوليد بن أبي الحارود يقول سمعت الشافعي يقول ما ناطرت أحدا قط فاحسب أن يحطني وبه إلى أبي نعم حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا ركريا الساجي حدثنا محمد بن اسمعيل سمعت الحسين بن علي الكرايسي يقول سمعت الشافعي يقول ما ناطرت أحدا قط الا حجت أن يوفق أو يسدد أو يعان ويكون له رعاية من الله وحفظ وما ناطرت أحدا الا لم أباي بن الله الحق على لساني أو لسانه

(دكر ما قل عنه من تصبه في العلوم الشرعية وغيرها) قد تقدم ما ذكرنا من تعلمه الشعر والادب وقال المروزي قرأ رجل عمدا الشافعي فحسن فقال الشافعي أصبرمتي وقرأت على أم الحسن السوجية عن أبي الربيع بن قدامة ان جعفر بن علي أحرى بأبوه طاهر الاصباهي أحرى بأبوه الحسن المواربي عن القاضي أحرى بأبوه عبد الله بن شاكر حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو بكر الشافعي حدثني أبي سمعت أبي عبد الله بن محمد بن العباس يقول كان الشافعي وهو حدث بطرق الحوم وما نظري شيء الا تصفه فيه وذهب فحسن يوما وامرأة رجل تطلق حجب فقال تلذذارية عوراء على فرجها خال وتموت لكدا فولدت فكان كما قال فجعل على نفسه أن لا يبطر الحوم أبدا ومن تلك الكتب التي كانت عنده وأحرى بها الحاكم من طريق حرملة قال كان الشافعي بطرق كتب الحوم وكان له صندوق ذكر القصص وفيها فقال تلذذارية سبعة وعشرين يوما وقال في هذه الايسر حال اسود ويعيش أربعة وعشرين يوما ثم يموت فجأة وقال فيها فاحرق الشافعي تلك الكتب وما عاد يتطرق شيء من ذلك وأحرى بها الساجي عن ابن بنت الشافعي عن أبيه ومن هذا الوجه أحرى بها الحاكم ثم اليه في وبه إلى ابن شاكر حدثنا الحسن بن بشر الاودي حدثنا أبو بكر محمد بن شريك الربيع بن سليمان يقول جاء رجل إلى الشافعي يسأله عن مسألة فقال له أنت تسأله فقال عسدي أحرى وقال الساجي حدثنا أبو داود السجستاني حدثنا قتيبة حدثني الجبدي قال أحرى بأبوه الشافعي من مكة فلقبها بجلا بلا بطع فقلت للشافعي اركن (١) بالرجل فقال بخاراً وحياطاً قال فلقبته فقال كنت بخاراً

(١) أي أحرى بأبوه مؤلفه

وأما حياط وأخرج الحاكم من وجه آخر عن قبيصة قال رأيت محمد بن الحسن والشافعي قاعدين
 «صاء الكعبة فمر رجل فقال أحدهما لصاحبه تعال حتى ركن على هذا الاتي أي حرفته معه
 فقال أحدهما حياط وقال الآخر محارب فغشا اليه فسألاه فقال كنت حياطا وأما اليوم محارب
 وسد كل من القصتين صحيح فيعمل على التعداد والركن الفراسة وأخرج الحاكم من طريق
 محمد بن المدر بن سعيد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول قدم علينا رجل من أهل
 صنعاء فلما رأته قلبه أنت من أهل صنعاء قال نعم فشد أذنت قال نعم ومن طريق حريمة قال
 مر أحوال الربيع في صحن الجامع فدخل الشافعي فقال يا ربيع هذا المذلل الذي يمشي أحوك قلت
 نعم ولم يكن رأه قبل ذلك وأخرجها الشافعي وسمى أحوال ربيع وكيعا وأخرج السهقي من طريق
 المزي قال كنت مع الشافعي في الجامع اندخل رجل يدور على الأيام فقال الشافعي للربيع قم
 فقل له ذهب لك عسداً سود مصاب بأحدى عيبيه قال الربيع فقلت إليه فقلت له فقال نعم فقلت
 تعال فإنا إلى الشافعي فقال أين عسدي فقال مر فخذ في الحسن فذهب الرجل فوجدته في الحسن
 قال المزي فقلت له أحر ما قد جرتنا فقال نعم رأيت رجلاً دخل من باب المسجد يدور بين الأيام
 فقلت بطلب هارباً ورأيت بهي إلى السوداء دون البيض فقلت هرب له عسداً سوداً رأيت بهي
 إلى ما يلي العين اليسرى فقلت مصاب بأحدى عيبيه قلنا لا يدرك الله في الحسن قال الحديث
 في العبدان جاعوا سرقوا وادعوا رزقاً فأتوا الله فعمل أحدهما فكان كذلك وقال ابن أبي
 حاتم حدثنا أي حدثنا يونس بن عيسى قال سمعت الشافعي يقول احذر أن تتناول لهذه
 الأظفة دواء الادواء تعرفه وقال الحسن بن سفيان حدثنا حرملة قال كان الشافعي يتلف
 ما صيغ المسلمون من الطب ويحول صيغوا ثلث العلم ووكوه إلى اليهود والنصارى وأخرج
 أبو يعقوب من طريق أي حسين بن الصري سمعت طيباً يصغر يقول ورد الشافعي مصر فداكرى
 بالطب حتى طبت له لا يحسن غيره فقلت له أقرأ عليك شيئاً من كتاب اضراط فأشار إلى الجامع
 فقال ان هؤلاء لا يتركوا

(د) كما نقل عنه من الاحلاق الجيلة من حسن الادب والديانة والنصح والعبادة ومحو
 ذلك سوى ما تقدم) قال الحافظ أبو بكر أحمد بن هرون الرديني حدثنا أحمد بن عباد سمعت
 حرملة يقول سمعت الشافعي يقول ودكر له أصحاب الحديث وأهم لا يستعملون الادب فقال
 ما أعلم اني أحدث شيئاً من الحديث الا القرآن أو الحوائج وغير ذلك من الاشياء مما كنت أستفيد
 الا استعملت فيه الادب وكان ذلك طبعي الى ان قدمت المدينة فقرأت من مالك ما رأيت من هيئته
 واجلاله العلم فأرددت من ذلك حتى رعا كذا كوني في مجلسه فأصبح الورقة تصعصعها هيبة
 لئلا يسمع وقعها وأخرج ابن عسدي من طريق أحمد بن صالح المصري قال قال لي الشافعي
 تعبد من قبل أن ترأ من فانيك ان ترأ من لم تعبد ان تعبد وقال ابن أبي حاتم سمعت الربيع يقول
 سمعت الشافعي يقول عاشعت مئنة عشرة سنة الاشعة واحدة ثم اطرحتها (١) وأخرج
 السهقي من طريق الحرث بن سريح قال دخلت مع الشافعي على خادم للرشييد وهو في بيت قد
 فرش بالديباخ فلما رأته رجح وقال لا يحل اقتراف هذا فعلى به الى بيت فبدر من بالارمي فقال له
 الشافعي هذا أحسن من ذلك وهذا حلال وذلك حرام وهذا أعلى ثما وأخرج ابن أبي حاتم

(١) أي ثيابها اه مؤلف

وعجّار كلاهما عن أي ثور قال أراد الشافعي الخروج إلى مكة ومعه مال فقلت له لو اشتريت به صبعة لولدت وكان قل أن يملك شيئا من مملحته فخرج ثم قدم فسأله فقال لم أحيد عك صبعة يمكنني شراءها لمعرفي بأصلها ولكني بيت عنى مصر فأكون لأصحابها إذا احتجوا برؤا فيه زاد عجار قال أبو رور فرأى كافي انشغمت بذلك فاشد

إذا أصحت عدى قوت يوحى * خل الهم عنى يا سعيد
ولا تحط رهوم عدى سالى * فان عداله ورق حديد
أسلم ان أراد الله أمرا * وأترك ما أريد لما يريد

وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما رأيت أحدا أقل صلا للماء في تمام الظهر من الشافعي قال محمد وذلك لصفته وقال ابن أبي حاتم أيضا سمعت أي يد كرع عن عمرو بن سواد السرحي قال كان الشافعي أمحى الناس على الديار والدرهم والطعام قرأت على فاطمة السوحية عن سليمان بن حمزة أحمرنا جعفر بن علي أحمرنا السلي أحمرنا المواربي عن القصاصي أحمرنا أبو عبد الله القطان حدثنا الحسن بن ريشي حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى عن حمزة سمعت عن حمزة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول ما كدت قط وما حلقت قط بالله صادقا ولا كاذبا وأحرجها الأثرى من وجهه آخر عن حمزة وعن الربيع قال قال عبد الله بن عبد الحكم للشافعي إذا أردت أن تسكن البلد يعني مصر فليكن لك قوت سنة ويجلس من السلطان تتعز به وقال له الشافعي يا أبا محمد من لم تعزه التقوى فلا عز له ولقد وليت بعزة وريت بالبحار وما عهدت أن أفوت ليلة وماتنا جميعا عاقط وقال ابن أبي حاتم سمعت أي يد كرع عن عمرو بن سواد السرحي قال قال لي الشافعي أفليت ثلاث مرات فكنت أبيع قليل وكثير حتى حل أبي وروحي ولم أستند قط وأحرج الميهقي من طريق الحسن بن حبيب قال سمعت الربيع يقول رأيت الشافعي ركب حمارا فمر على سوق الحدائق فسقط سوط من يده فوثب علام من الحدائق فسمع السوط يكتمه وبأوله أيا وقال الشافعي لعلام ادفع تلك الدباير التي معك لهذا المني قال ما أدري ان كانت تسعة أو سبعة ونسدى المصافي إلى القصاصي قال قرأت على أي عبد الله بن شاكر أن الحسن بن ريشي أخبره عن سعيد بن أحمد العمري عن المزي قال كنت عند الشافعي فمرمى فادار حبل يرمى نقوس عربية فوقع عليه الشافعي وكان حسن الرمي فأصاب سها ما فقال له الشافعي أحسنت وركب عليه قال لي ما معك فقلت ثلاثة دنانير فقال اعطها ياها واعدني اذ لم يحضرني غيرها وقال ابن أبي حاتم حدثنا أي سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي كان همي في سبيل العلم والري فليت من الري حتى كنت أصيب من عشرة عشرة وفي رواية غيره من كل عشرة تسعة وأحرج الأثرى من طريق القزويني قاضي مصر عن الربيع قال كان الشافعي إذا سأل أسنان استنى من السائل وبادر باعطائه فان لم يكن معه أرسل إليه ادرج قال الربيع ولقد سمعنا بالاصحاب وكان صدقهم قوم وما رأينا مثل الشافعي وقال زكريا الساجي أحمرنا أنوارهم بن زناد عن البويطي قال قدم علينا الشافعي . صرف كاستد بيده ترسل اليه روم الوثني والنياب فيقسمها من الناس وقال الأثرى أخبرني الربيع بن عبد الواحد قال حدثنا القزويني قاضي مصر قال قيل للربيع صعب كل لباس

الشافعي قال كان مقتصد اعياه يلبس الثياب الرفيعة من الكتان والقطن العسادي وكان رعا
 لمن قلنسوة ليست مشرفة حدا ويلبس كثيرا العمامة والخف وكان لا يأتي عليه يوم الا يتصدق
 ويصدق بالليل ولا سيما في رمضان ويتصدق المقرء والصعفاء وكانت مصقته على أهله ما يتعارف
 من سعة الثمار وأهل الفصل وكان أكرم الناس محالسة وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق الربيع
 ابن سليمان المرثبي قال قال الشافعي خرج هرثة فقرأ في سلام أمير المؤمنين وقال قدامك
 خمسة آلاف دينار قال حمل اليه فاحدا لحام فاحد من شعره وأعطاه حسين ديناراً ثم أخذ
 رقاعه صر من تلك الدنانير صرراً فصرقها في القرشيين الذين هم في الحصرة وصر لمن يعرفه من
 أهل مكة حتى صار جمع من بيته الا بأقل من مائة دينار وقرأت على أبي العباس الريني ان أجدس
 علي بن أيوب أخبرهم أخبرنا الصب الخراي أخبرنا أبو الصرح بن الخوري أخبرنا يحيى بن
 علي أخبرنا أبو بكر بن علي أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين الصقيه حدثنا محمد بن أبي ركريا
 حدثنا محمد بن أمحق بن حريجة سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الجدي قدم الشافعي مرة
 من اليمن ومعه عشرة آلاف دينار فصر حصة طارحاً من مكة فقام حتى فرقها كلها كذا في
 هذه الرواية وقد أخرجها الحاكم عن الأصم سمعت الربيع يقول سمعت الجدي يقول قدم
 الشافعي من صنعاء إلى مكة ومعه عشرة آلاف دينار في مسديل فصر حصة في موضع خارجاً
 من مكة فخرج حتى وهبها كلها وأخرجها ابن عساكر عن طريق أبي جعفر الترمذي عن
 الربيع عن الجدي قال قدم الشافعي بثلاثة آلاف دينار فدخل عليه شوعب وعبيد بن حماد
 يعطيهم حتى قام وليس معه شيء وقال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
 كان الشافعي أسحب الناس عما يجد وقال ابن أبي حاتم أخبرنا أبو محمد قريش الشافعي فيما
 كتب الي قال حدثنا أبي قال سمعت الشافعي وهو يعاتب ابنه أبا عثمان فقال يا بني والله لو علمت
 ان الماء الباردي يؤثر في مروا في شياً ما شربته الا حاراً قال وأخبرني أبي حدثنا حماد سمعت
 الشافعي يقول بركة كلام صواب كلام غيري وقال داود بن علي حدثنا أبو ثور قال كان الشافعي
 من أحمود الناس وأصحهم كما وكان يشتري الجارية الصاع التي تطبخ وتعمل الحلو ويشتري
 عليها أن لا يقرها وكان يقول لباشرها ما أحسنتم فقد اشتريت حارية تحسن ان تعمل
 ما تريدون قال فيقول لها بعض أصحابها اعلمي لما كذا وكذا فكا يحيى الدين بأمرها ما تريد وهو
 مسرور بذلك وأخرج الأثر عن الربيع قال عمل الشافعي وليمة فلان أكل الناس قال في
 الويطي اجلس فكل فقلت من أدب لنا ان ما كل قال سمع الشافعي فقال سبحان الله أت في
 حل من مالي كله قال وراي قد كنت حساب الصفة فقال لا يصعب قراطيسك باطلا فاست
 أنظر لك في حساب فقلت له فان أم أبي الحسن يعني ولده رما طلعت الشئ فاشتري لها ولم تأد لي
 قال يا طویل الرقاد أنت في حل من مالي كله وقال ركريا الساجي حدثني محمد بن اسمعيل
 حدثنا حسين بن علي الكرايسي قال سمع الشافعي ثمانين ليلة وكان يصلي نحو ثلث الليل
 وما يأتيه يريد على حسين آية يعني في الركعة وكان لا يمر بآية راحة الا سأل الله له صفة والمؤمنين
 والمؤمنات ولا يمر بآية عذاب الا توبى الله وسأل الله الحاة له صفة والمؤمنين والمؤمنات
 * (ذكر ما نقل عنه من صفة خلصته) * وقفت على عز الطيف الشيخ تقي الدين بن الصلاح ذكر فيه

حلية الشافعي فقال كان طويلا سايل الخدين قليل لجمه الوجه طويل العنق طويل القصب
أسمر خفيف العارضين يحصب لحيته بالحناء جراحة فائقة بحس الصوت والسمت عظيم العقل جيل
الوجه مهيأ فصيحاً من آداب الناس لساناً واداً حرح لسانه بلع أرسنة أنفه قال وكان مسقاماً
وقيل انه كان وارداً لارسة وكان على أنه أثر حدرى بادي العنققة أبلغ مصلح الاسنان ثم ذكر
أدله ذلك من كتاب مساقب الشافعي للآثرى والسيهقي وغيرهما ودكر ان معنى طويل القصب
ان القصب يفتح القاف والمهمل ههنا موحدة عظم الفخذ والساق والعصا ثم ذكر انه نقل
من كتاب رسائل الالمعي لابي الحسن بن أبي القاسم الملعب يصدق انه ذكر فيه ان الشافعي وارد
الارسة أي طويلها فالارسة مقدمة الالف وانه كان أبلغ أي ليس حائضاً مهروبين وانه كان مصلح
الاسنان أي بين كل سن وسن فرجة قال وهذه الامور الثلاثة لم أحداً ما يدفعها الا أي لا تقلد
عهد هذا الناقل انتهى كلامه وقد أخرج الذهبي عن يونس بن عبد الاعلى قال كان الشافعي
معتدلاً القائمة واضح الوجه رقيق الشرة قلوبه الى السمرة وفي عارضيه حمة

» (الفصل السادس في ولاياته وما انفق له من الحمة التي اقتصت دخوله العراق) قال ابن أبي حاتم
حدثنا محمد بن ادريس وراى الحميدى حدثنا الحميدى قال قال الشافعي قدم وال على اليمن يعني
مكة فكامه بعض القرشيين في أن أصحبه ولم يكن عنده أي ما تعطيني أتحمله فذهبت داراً
فجملت معه فلما قدمنا عملت له على عمل خدمت فيه فرادى ووردنا الناس في شهر رجب يعني
الى مكة فأتوا على قطار لي بذلك ثم قدمت فلقيت ابراهيم بن أبي يحيى ولامى على دخولي
في العمل ثم لقيت ابن عبيدة فرحب بي وقال قد بلغني حسن ما انتشر عنك وما أدبت كل الذي
لله عليك فلا تعد قال فكانت موعظة ابن عبيدة أصح الى ثم ولبت بحرا وبها شوا الخرب من عند
المدائن وموا الى تصيف وكان الوالى اذا أتاهم صانعوه فأرادوني على نحو ذلك فلم يجدوا ذلك عندي
وتظلم عندي باسم كثير فجمعتهم وقلت اجعوا لي سعة يكون من عدلوه عدلاً ومن حرموه
محرراً فافعلوا وحلست وأمرت بتقسيم الخصوم وأحلست السبعة حولي فاذا شهد الشاهد
التفت اليهم فعملت بتعديلهم أو تحريمهم ولم أزل حتى أتيت على جميع الطلانات فلما انتهيت
جعلت أحكم وأصلح فلما رأوا ذلك قالوا هذه الصياح ليست لنا واعاها لمصور بن المهدي فقلت
للكاتب اكتب وأقرأ المدكورون ان الصبيحة التي حكمت عليه فيها ليست له وانما هي لمصور
ومصور باق على محنته فيها ان كانت قال فاجتمعوا وخرجوا الى مكة وعملوا في أمري حتى جئت
الى العراق وكان محمد بن الحسن حيد المبرلة عبد الخليفة فاجلست اليه وقلت هوأولى من جهة
الفقه فلم يمتعه وكنت عنه وعرفت أفاويلهم وكان اذا قام باطرت أصحابه فقال لي بلعني انك
تباطر فباطرني في الشاهد واليمين فامتنعت فأبلغ على فتكلمت معه فرفع ذلك الى الرشيد فأعجبه
ووصلني وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور
حدثنا عبد بن خلف الرازي حدثنا اسحق بن عبد الرحمن أخبرنا حسين بن علي الكراخي
سمعت الشافعي يقول كتب مطرف الى الرشيد ان أردت اليمن لا تصد عليك فأخرج عننا محمد
ابن ادريس وذكر قوم من الطالبين قال سمعت الى حماد البربري فأوثقت في الحديد فقدمنا
على هرن بالرقعة قال فادخلنا عليه ثم أخرجنا من عنده ولم يكن معي سوى حسين بن داود قال

فأفقتهم على كتب محمد بن الحسن قال فحنت يوما خلست اليه وأما من أكثر الناس هما وعما
من خط أمير المؤمنين ورأى قد بعد فلما ان خلست أقبل محمد طعن على أهل المدينة فقلت ان
طعت على البلد فإني مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي وان طعت على أهلها
فهم أنوكر وعرو والمهاجرون والاتصار فقال معاذ الله ان أطعن عليهم وأما أطعن في حكمهم
أحكامهم قد كر الشاهد والمبين قد كر بحته معه في ذلك وما حث كثيرة ذكرها قال ورحل
ورأى يكتب الصاطي وأما أعلم فادخله على هرون وقرأه عليه فقال هرثة من أعين كان الرشيد
متكئا فاستوى حاسا فقال أعده فاعاده عليه فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعلموا من قرش ولا تعلموها وقد عواقر شاولا توحروها ما أنكر ان يكون محمد بن
ادريس أعلم من محمد بن الحسن قال فرص عي وأمر لي بحمسة مائة دينار خرج هرثة فقال لي قد
أمر لك بحمسة مائة دينار وقد أصابا اليه مثله فوالله ما ملكت قلها ألف دينار وقال ذكر يا
الساحي حدثنا ابراهيم بن زياد سمعت السويطي يقول قال الشافعي كتب جادا ليري
الى الرشيد ان كانت لك حاجة قلها يعني باليمن فاحذر محمد بن ادريس فانه قد علب على ما قلتي
ولو أراد الخروج لم يبق أحد الا سمعه قال فحملت الى الباب واجتمع على أصحاب الحديث وقال
الا ترى سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين المصنف الشافعي يحكي عن أبي القاسم الطالبي عن الشافعي
انه أدخل على الرشيد فقال يا أبا شافع شققت العصا ورحمت مع العاوية عليا فقلت يا أمير
المؤمنين أأدع من يقول اني اسأله وأصير الى من يقول اني عنده قال فأطلق عنه ووصله قال
وسمعت ابراهيم بن محمد بن الوليد يحكي عن زكريا بن يحيى المصري ويحيى بن زكريا بن حيوية
البيساورى كلاهما عن الربيع بن سليمان يريدان معا على بعض ان الشافعي قال خرجت الى
اليمن فأقت بها أشهر او ارتفع الى ما شاء وكنان بها وال من قتل الرشيد وكان مطلوما
عشوما فكتب رعا أحدث على يديه ومعه من العلم وكان باليمن جماعة من العاويين قد تحركوا
فكتب الوالي الى الرشيد ان العاوية قد تحركوا وأرادوا ان يخرجوا وان همارحلا من ولد شافع
ان السائب من بني المطلب لا أمر لي معه ولا همي فكتب اليه الرشيد ان يقتص عليهم وعلى
قال ففرت معهم قال فلهي عن محمد بن زياد وكان بديم هرون انه كان عند هرون حين أدخلوا
عليه فقتل العاوية والتعب الى محمد بن الحسن فقال له يا أمير المؤمنين لا يعطيك هذا فصاحته
ولسانه فانه رجل ليس قال الشافعي فقلت له مهلا يا أمير المؤمنين فإني أراعي وأما المرعي وأنت
القادر على ما تريد مني ما تقول في رحلي أحدهما يراي أحاهوا الا حو يراي صده أيهما أحب الى
قال الذي يراي أحاه فقلت فإني هو يا أمير المؤمنين أنكم ولنا العباس وهو ولد علي ونحن احوتكم
من بني المطلب فأبهم تر ويا احوه وهم ير ونا عبيدا قال حسري عنه ما كان به واستوى حاسا وقال
عطاني فوعظته الى ان مكى ثم أمر لي بحمسة ألف درهم (قلت) فهذا أقرب ما وقفت عليه من أمر
الحمة والذي نقل عن محمد بن الحسن في حق الشافعي ليس ثابت وقد قال ابن أبي حاتم حدثنا
أحمد بن عثمان القسوي سمعت أبا محمد قريش الشافعي يقول سمعت ابراهيم بن محمد
الشافعي يقول حبس الشافعي مع قوم من الشيعة فوجه الى يوما فقال لي ادع ولا يا المعز فعدوته
له فقال له رأيت البارحة كاني مجلوب على فاجتمع علي من أي طالب فقال ان شئت رويته

هرت ود كرت واشترأ امرأه قال فحمل الى الرشيد معهم فكلهم بعض ما حمله به على عنه (وأما
 الرجل) المسبوبة الى الشافعي المروية من طريق عبد الله بن محمد الماوي فقد أخرجها الا ترى
 واليهي وغيرهما مطولة ومختصرة وساقها العجرا الرازي في مناقب الشافعي بعيرا اساد معتمدا عليها
 وهي محسنة وبه وعالم ما فيها موضوع وبعض الملق من روايات ملصقة وأوصح ما فيها من
 الكذب قوله فيها ان أبا يوسف ومحمد بن الحسن حرصا الرشيد على قتل الشافعي وهذا باطل من
 وجهين أحدهما ان أبا يوسف لم يدخل الشافعي بعدا كان مات ولم يجتمع به الشافعي والثاني
 انها كانتا بقاء الله من أن يسعي في قتل رجل مسلم لاسيما وقد اشتهر بالعلم وليس له اليهم ما دس الا
 الحسد له على ما آناه الله من العلم هذا ما لا يطمع ما وان مصعبا وحلا لهما وما اشتهر من دينهما
 ليصدق ذلك والذي تحرر لهما بالطرق الصحيحة ان قلوب الشافعي بعدا أول ما قدم كان ستة أربع
 وثمانين وكذا أبو يوسف قد مات قبل ذلك تسعين وأنه لقي محمد بن الحسن في تلك القدمة وكان
 يعرفه قبل ذلك من الخمار وأحد عنه ولا ربه وقد روي باقي كتاب الالقاب لابي بكر الشيرازي
 بسنده الى محمد بن أبي بكر المقدي قال قال الشافعي لم ير ل محمد بن الحسن عدي عظيم احب الي
 وأعفت على كسبه ستين دينار حتى جعي واياه مجلس عددهرون أمير المؤمنين فابتدأ محمد بن
 الحسن فقال يا أمير المؤمنين ان أهل المدينة طالعوا كتاب الله بضا وأحكام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأحكام المسلمين وقصوا شاهد وعين قال الشافعي فأحدثي ما قرب وما بعد فقلت
 اني أراك قد قصدت بيت السوقة ومن رل القرآن فهم وأحكم الله أمرهم وقرأ النبي صلى الله
 عليه وسلم بن أظهرهم عمدت تهجوهم أريتك أنت بأى شيء قصيت شهادة القابلة وحدها
 حتى ورثت خليفة ملكا كبيرا وما لا عظيم قال فعلى بن أبي طالب قلت اعداوى هذا من على
 رجل مجهول يقال له عبد الله بن يحيى وزواه عن عبد الله بن يحيى حار الجعي وكان يؤمن بالرجعة
 وذكر القصة فهذا الذي كان وقع بينه وبين محمد بن الحسن فكان محمد بن الحسن يسأل في
 اكرامه والتأديب معه والاعتباط به حتى ان الا ترى أخرج بسنده عن أبي حسان الحسين بن
 عثمان الريادي قال كنت في دهليز محمد بن الحسن فخرج محمد بن الحسن فبسط فرأى الشافعي قد جاء
 فشي رحله وورل وقال لعلامه اذهب فاعتذر فقال له الشافعي لما وقت غير هذا قال لا وأحد بيده
 فدخل الدار قال أبو حسان فاحترج بالسة الشافعي على مرتبته في الدار يعني دار الخلافة قال
 أبو حسان وما رأيت محمدا يعظم أحد اعطام الشافعي وأخرج رخصا كبريا الساجي بسنده ان
 المأمون في حياة أبيه كان أرسل الى الشافعي بمسماثة دينار وسأله ان يكون انقطاعه اليه
 وذكره معه قصة أخرى

* (ذكر من رل عليه الشافعي لما قدم العراق بعد تلك المحنة وبعد موت محمد بن الحسن) *
 أخرج البيهقي من طريق علي بن محمد بن أبي حسان الريادي حدثنا أبي قال لما قدم الشافعي
 العراق قال علي من أنزل فقبيل له ارل علي أبي حسان الريادي فدل عليه فاقام ستة في أيام حال ثم
 استأذنه في الخروج فوجهه أبو حسان الى تسعة من احواله يستدفع فاعها رجة رقيقة الا ومعها
 العدي سلف فتوكلها حسان بن يحيى الشافعي وبكى وقال ما كنت أظن ان أحدا من احوالي
 يرضى لي اذا علمته بك هذا القدر ولكن لا يزال الناس في شقاق وعرض عليه الدايير وألح عليه

في قبولها فاحدها ورجل ومن طريق أحد من روح حدثنا الحسن بن محمد الرعصاني قال
 قدم علينا الشافعي ستة جس وتسعين ومائة فاقام عندنا ستين ثم خرج الى مكة ثم قدم علينا ستة
 ثمان وتسعين فاقام عندنا شهرًا ثم خرج الى مصر ومن طريق أبي حامد المروري ان الشافعي
 رل في إحدى قدماته على الرعصاني وكان أديسا مو رامتصلا بالسلطان ومن طريق أخرى
 ان الشافعي رل على شر المريسى فارل في العلو وهو في السعل اعطاه الى أن قالت له أمه
 ما أبا عبد الله ايش تصنع عنده هذا الرد بق قال فتقول عنه

*(المصل الساع في سياق شئ من يبيع كلامه بطما وثرًا) (د كرتي من مشور كلامه) وهو
 كثير جد الوجع لكان حراً كسيرا وقد أقصر منه على ماساقه الا ترى وأبو عيسى واليه في
 بأسا يدهم الناس الى محدود الاسايد قال رحمه الله سياسة الناس أشد من سياسة الدواب
 وقال ان للعقل حدا ينتهي اليه كما ان للبصر حدا ينتهي اليه وقال للمرواة أربعة أركان حسن
 الخلق والسجاء والتواضع والشكر وقال لا يكمل الرجل في الدنيا الا بأربع النيات والامانة
 والصيانة والرياسة وقال الانسباط الى الناس مجلبة لقرباء سوء والاقتصاص عنهم مكسبة
 للعداوة فكى بين المقص والميسر وقال ما أكرمت أحدا فوق قدره الا تصع من قدرى
 عنه بمقدار ما أكرمته وقال ما نظر الناس الى من هم دونه الا سطوا أو استهزئ به وقال
 ثلاثة ان أهنتهم أكرموك وان أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والملاح وقال من حصر مجلس
 العلم بلا محبة وورق كان كى حصر الطاحون بعرق وقال احذر كل مستحيت فاه ملد وقال
 أصل كل عداوة الصبغة الى الاندال وقال من أحسن طمه ملتيم كان أدنى عقوبته الحرمان وقال
 خمسة من لا يخاف العار عار يوم القيامة وقال أظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه
 ورغب في مودة من لا يصعه وقيل مدح من لا يعرفه وقال طمع ابن آدم على اللوم من شانه أن
 يتقرب ممن يتساعد عنه ويتباعده ممن يتقرب منه وقال خير الدنيا والآخرة في حسن حصال عى
 النفس وكف الادى وكسب الحلال ولسان التقوى والثقة بالله في كل حال وقال الشماعات
 زكاة المروآت وقال مثل الذى يطلب العلم بلا محبة كمثل حاطب ليل يحمل حرمة تحطب وفيه
 أفعى تلدغه وهو لا يدري وقال رتبة العلماء التقوى وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم
 النفس وقال من لا يحب العلم لا حير فيه ولا يكرهه ولا يكرهه ولا يكرهه ولا يكرهه ولا يكرهه
 أظهر شكرك عمالم تات اليه فاحذر ان يسكر بعمتك فيما أتيت اليه وقال من علامة الصديق
 ان يكون لصديق صديقه صديقا وقال انك لا تقدر ان ترصى الناس كلهم فأصلح ما بينك
 وبين الله ثم لاتالى بالناس وقال من استعصم فلم يعص فهو حار وقال من استرصى
 فلم يرص فهو شيطان وقال التلطف فى الحيلة أجدى من الوسيلة وقال لا تشاور من ليس
 فى شئه دقيق وقال ما حملك من حطار حل الأثت صوابه فى قلبه وقال الوقار فى الترهة ضعف
 وقال ترك العادة ذنب مستحدث وقال ليس من المرواة ان يهجر الرجل نفسه وقال من
 تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظرى الضقة نل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن
 نظرى العترة طبعه ومن نظرى الحساب حل رأيه ومن لم يصن نفسه لم يفعه علمه وقال
 من لم يملك من عقل اليك عقل عنك ومن اذا أريضته قال فيك ما ليس فيك كذلك اذا

أعصته قال فيسلك ما ليس فيك وقال ليس العاقل الذي يدفع بين الخير والشر فيختار الخير ولكن العاقل من يختار أحيرهما وقال ما أوردت الحق والحجة على أحد فقلها مني الالهة واعتقدت مودته ولا كاري على الحق أحد ودافع الحجة الامتطاء من عبي وقال لا يكاد يوجد شعر القرشي ولا حطه لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قلت) ومنه أحد القائل يحاطب شريفا

ما فيك من حدثك النسي سوى * انك لا ينبغي لك الشعر
وقال أشد الاعمال ثلاثة الخلود من قلة والورع في حلة وكثرة الحق من ربح ويحاف
وقال من طلب الرياسة في غير حيلها لم يزل في دل ما يقي وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي سمعت يونس
يقول حصرنا مع الشافعي حارة فسمعت يقول لعالم عنه وبقرة اليك الا عمرت له قرأت على
العلامة ابن العلامة محب الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام بن محمد بن أحمد بن
عبد الوهاب ابن بنت الاعراب حرمهم أخبرنا أبو الحسن السعدي أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا
يحيى بن علي أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن موسى أخبرنا الحسن بن الحسين بن حكان أخبرنا
أبو اسحق المكي حدثنا ابن حريجة قال قال الربيع قال الشافعي من طلب الرياسة فرت منه
وإذا تصدر الحديث فانه علم كثير قرأت على أم يوسف الصالحية ابن أحمد بن أبي طالب أخبرهم
عن أبي الحسن ابن التي أخبرنا أبو الوقت أخبرنا أبو اسمعيل عبد الله بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد
ابن اسمعيل أخبرنا أحمد بن عمرو والسليمان حدثنا محمود بن اسحق الخراعي سمعت صالح بن محمد
الاسدي يقول سمعت الربيع يقول قال لي الشافعي أفضل مني ثلاثة أشبه بالانحصار في أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فان حصصك النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ولا تشتعل بالكلام فاني
قد اطلعت من أهل الكلام على أمر عظيم ولا تشتعل بالكوم فانه يجر إلى التعطيل أنباءنا أبو محمد
عبد الله بن محمد اليساوري مشافهة أنباءنا أبو أحمد امام المعام أخبرنا أبو الحسن بن باب
الجيري أخبرنا السلي أخبرنا التقي سمعت أبي عمرو بن بابويه يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول يحتاج طالب العلم الى ثلاث حصل طول العمر ومعة
دات اليد والدكا وفيه الى الشافعي قال العلم علمان علم الاديان العقه وعلم الاديان الطب وفيه
قال سمعت الشافعي يقول طلب العلم أفضل من صلاة النافلة

* (ذكره من هيون شمره عما ينبت بالاسيد الجيدة) * عن ذلك قوله فيما أنشدته البيهقي
نسله

لا خير في حشو الكلا * م اذا هتديت الى عيوه
والصمت أجمل بالفق * من مطلق في غير حيله
وعلى الحق لطايعه * سمعة قلوب على حيله

رأيت له الر ياشي فيما سمعه منه وأسده البيهقي عن الرياشي
المسرء يخطي ثم يعاود كره * حق يرين بالني لم يفعل
وترى الشقي اذا تكامل عيه * يشقى ويصل كل ما لم يعمل
له فيما أنشدته حرمه بن يحيى

وأترأى طول الموى دار عره * يحاورنى من ليس مثلى شاكه

فماسته حتى يقال صميحة * ولو كان دأ عقل لكسب أعاقله

وله

ومن الشقاوة أن تحب ومن تحب يحب غيرك

أو أن تريد الخير للآساف وهو يريد صيرك

وأشرح الحاكيم من طريق محمد بن القاسم العمري حدثنا الربيع بن سليمان قال حاور رجل إلى

الشافعي فسأله عن مسئلة فاجاب فقال له الرجل حواله الله حيا فأنشأ الشافعي يقول

إذا المشكلات تصدين لي * كنسفت حقائقها بالبطر

وان برقت لي بحيل السحرا * ب عياء لا تحتلها الصكر

معقبة بعيوب العيوم * وصعت عليها أحسام البصر

ولست بآمنة في الرجال * أسائل هداودا ما الخبر

ولكني مدرك الأصغر من أقصى عاقله صي ماعر

ولكني مدرك الأصغر من طلال حيدر ودفاع شر

وفي رواية

وأشرح الحاكيم ثم السهقي هذه الحكاية من وجه آخر فذكر المسئلة المسئول عنها وهي أن الرجل

قال له رجل حلف أن كان في كمي درهم أكثر من ثلاثة فعندي حرو كان في كمي أربعة دراهم فقال له

لم يحدث قال لم قال لانه استنى أكثر من درهم فقال الرجل آمنت بالذي فو هك فأنشأ الشافعي

ذلك وقال اس أي حاتم أنشد بالمري سمعت الشافعي يشد

أداني ففصلنا عليا فاسا * ووافض بالتفصيل عند دوى الجهل

وفصل أي مكرادا ماد كره * رميت نصب عند ذكرى للعصل

فلارلت دأ نصب ورفص كلاهما * تحيما حتى أوسد في الرمل

وقال السهقي أحربا أبو عبد الرحمن السلي سمعت محمد بن عبد الله الشيباني يقول سمعت الحسن

ابن أبي عبد الله يقول سمعت أبا إسحق المروزي يقول ذكر المري أن الشافعي رضى الله عنه

أحد بيده فقال

أحبت من الإخوان كل موات * وكل عصيص الطرف عن عثراني

ي صاحبي في كل أمر أحسه * ويحفظني حيا وبعد وفاتي

من لي هدايت أي أعنته * فقامته مالى مع الحسنات

وهال الحاكيم آخرى أبو الفضل بن أبي نصر سمعت محمد بن يعقوب يقول وحدثني في كتاب عن

المري أن الشافعي رضى الله عنه أمل عليه

وأكثر من الإخوان ما استطعت انهم * بطون إذا استعدتهم وظهر

وليس كثيرا ألف حل لعاقل * وان صدقوا واحد الكثير

أسأنا إبراهيم بن داود العادشماها أخبرنا إبراهيم بن علي بن أبي سان أخبرنا عبد اللطيف

الحراي عن أبي المكارم اللسان أخبرنا أبو علي الحساد أخبرنا أبو يعيم سمعت أبا بكر محمد بن

أحمد بن عبد الله البضاوي المقرئ يقول سمعت أبا عبد الله المأموني يقول سمعت أبا حيان

النيسابوري يقول دخل على علي الشافعي فقال يا أبا عبد الله قد قلت أيما أنا أنت

أحرت مثلها لأنس من قول الشعر فقال الشافعي رضي الله عنه إيه فأنشأ يقول
 ما هممتي إلا مقارعة العدا * خلق الرمان وهمتي لم تحلو
 والناس أعينهم إلى سلب العني * لا يسألون عن الخمار إلا ولق
 لو كان بالحبل العني لو حدثني * بحوم أقطار السماء تعالى
 فقال له الشافعي هلا قلت كما أقول وأنشأ مترصلا

إن الذي ررق اليسار فلم يصب * أحرا ولا جندا لعير موفق
 الحسد يدي كل أمر شامع * والحد يفتح كل باب معلق
 فاد اسمعت بأن محدودا حوى * عودا فأعثر في يديه فصدق
 واد اسمعت بأن محدودا أنق * ماء ليشر به فباص خفق
 ومن الدليل على الفصاء وكونه * يؤمن اللبيب وطيب عيش اللاحق
 وأحق خلق الله بالهيم أمرو * دوهمة يسلي بعيش صديق
 وقال الحاكم أحمد بن محمد بن إبراهيم المؤيد أنشدنا عبد الله بن محمد بن عدي السقيفة للامام
 الشافعي رضي الله عنه

المزمان كان عاقلا ورعا * يشعله عن عيوسهم ورعه
 كما العليل السقيم يشعله * عن وجع الناس كلهم ووجه
 وأنشد الحاكم بسنده إلى الربيع سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول
 ومرة السفيه من العقبة * كبرة العقبة من السفيه
 فهذا را هني علم هذا * وهذا دابة أرهده فيه
 اداعل الشقاء على سفيه * تطع في مخالفة العقبة
 وأخرج الحاكم ثم السبيعي من طريق عبد العزيز بن قزعة سمعت أحمد بن حنبل يقول لقبت الشافعي
 فقلت يا أبا عبد الله أين تريد فأنشأ يقول

أراي أرى نفسي تنوق إلى مصر * ومن دونه أرض المعاور والقصر
 فوالله ما أدري ألهور والعسى * أساق إليها أم أساق إلى قدر
 وأخرج الآري من طريق حمزة بن علي الطار حدثنا الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي عن
 القدر فقال

ما شئت مكان وان لم أشأ * وما شئت ان لم تشأ لم يكن
 خلقت العباد على ما علمت * في العلم بحري العتي والمس
 على دامت وهذا حدث * وهذا أعت ودالم تعس
 هم شقي ومهم سعيد * ومهم قبيح ومهم حسن

وقال الحاكم أحمد بن محمد بن عبد الواحد حدثني الحسن بن حبيب بدمشق سمعت الربيع
 يقول سمعت الشافعي يقول والله الذي لا إله إلا هو لو علمت أن شرب الماء البارد يقص من
 مروتني شيئا ما شربته ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لريت المرومة
 * (الفصل الثامن في بيان السب في تصحيح الكتب ومخالفتهم من كان قبلهم الأئمة ويسان

الشافعي يقول ذلك ومن طريق الربيع بن سليمان قال حاتم أبو عبد القاسم بن سلام فأحد
 من كتب الشافعي فسخها وأخرج الحاكم من طريق هوران قال سمعت كتب أحمد بن حنبل
 بن ولده صالح وعبد الله فوجدت فيها رسالة الشافعي القديمة والجديدة العراقية والمصرية
 وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الوليد هو حسان بن محمد البزاز يروي يحيى عن
 بعض شيوخه عن المزي قال قرأت كتاب الرسالة للشافعي خمس مائة مرة مائة مرة مائة مرة
 واستمعت فائدة جديدة لم أسمعها في الأخرى وأخرج أبو الحسن الأثرى عن أبي يعين بن
 عدي الجرحاني قال قال أبو القاسم الأعطى قال المزي أنا أنظر في كتاب الرسالة عن الشافعي
 منذ خمس مائة سنة ما أعلم أني نظرت فيه من مره إلا وأنا أستفيد شيئا لم أكن أعرفه ومن طريق
 يونس بن عبد الأعلى قال كان الشافعي يصنع الكتاب من عدوة إلى الظهر وقال أبو محمد بن أبي حاتم
 حدثنا محمد بن نصر الخولاني قال قدم الشافعي من الخاروق في عصر أربع مائة ووضعت هذه
 الكتب وكان أقدم معه من الخاروق كتب ابن عيينة وأخرج إلى يحيى بن حسان فكتب عنه وأحد
 كتاب من أشهر فيها ما تامل وكان يصنع الكتب بين يديه ويصنف فادار سبع له كتاب حاتم ابن
 هرم فكتب ويقرأ عليه الويطي وجميع من يحضر تسمع في كتاب ابن هرم ثم يسحونه بعد
 وكان الربيع بن علي حواري الشافعي فرعا في حاجة فيعلم له فادار جمع قرأ الربيع عليه ما فاه
 وقال زكريا الساجي حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمعت محمد بن يحيى بن محبوب سمعت أحمد بن محمد بن حنبل
 يقول ما سبق أحد الشافعي إلى كتاب الحرية وذكر زكريا الساجي في مناقب الشافعي حدثني
 إبراهيم بن زياد سمعت الويطي يقول كان الشافعي ياطر محمد بن الحسن فدكر المصنف إلى أن قال
 وسأله الرشيد أن يولييه على القضاء فاستمع فقال سل حاجتك قال حاجتي أن أعطي من سهم دوى
 القرى عصر وأخرج الهافق فعل به ذلك وكتب له إلى أميرها وقال الأثرى أخبرنا أبو يعين
 الاسترنادي سمعت الربيع بن سليمان يقول عن أبا الوفاء الشافعي وحسن بيانه ووضاحته
 لخصت منه ولوائه ألف هذه الكتب على عربته التي كان يتكلم بها معاني المأطرة لم يقدر على
 قراءة كتبه لمصاحته وعرايب العاطة عيراه كان في تأليفه يجتهد في أن يوضح للعوام وبالسند
 الماضي إلى الخطيب حدثنا أبو يعين حدثنا أحمد بن سداد حدثنا أحمد بن روح حدثنا الرعصاني
 قدم الشافعي بعد أمد سنة خمس وتسعين فأقام عبدناستين ثم خرج إلى مكة ثم قدم سنة ثمان فأقام
 أشهر ثم خرج إلى مصر وأخرج ابن عدي من طريق يحيى بن عثمان سمعت حرملة يقول قدم
 علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة وأخرج الحاكم من طريق الربيع قال لمب الشافعي
 قبل أن يدخل مصر وكانت له حارية سوداء كان يعمل الساب من العلم ثم يقول يا حارية قومي
 فاسرعي فتسرح له فيكتب ما يحتاج إليه ثم يطفى السراج فدام على ذلك سنة فقلت يا أبا عبد الله
 إن هذه الحارية منك في جهنم فقال لي إن السراج يشعل قلبي قال وسألتني عن أهل مصر فقلت
 هم مرققان مرققة مالت إلى قول مالك وباصلت عليه وقرقة مالت إلى قول أبي حنيفة وباصلت عليه
 فقال أرحوا أن أقدم مصر إن شاء الله فأتيتهم ثم شئ أشعلهم به عن القولين جميعا قال الربيع
 ففعل ذلك والله حين دخل مصر وقال زكريا الساجي حدثنا ياسين بن عبد الواحد قال لما قدم
 الشافعي مصر أتاه حدي وابنه فساله أن يدل عليه فأبى وقال لي أريد أن أرى لعل علي أسجوا

الأرد وأخرج الحاكم من طريق حرملة قال كان الشافعي يجلس إلى هذه الاسطوانة في
المسجد فيبقى له طبعه فيجلس عليها ويصلي لوجهه لانه كان مسقما فيصعب فصف هذه
الكتب في أربع سنين ومن طريق عمرو بن خالد قال طاب الشافعي فأخذ مني كتاب موسى بن
أعين وهو كتاب اختلاف الأوراعي وأني حبيبة قال السهقي هو كتاب في السير أصله لابي حبيبة فرد
عليه فيه الأوراعي فرد أبو يوسف على الأوراعي رده على أبي حبيبة فأحسده الشافعي ورد على
أبي يوسف رده على الأوراعي وهو الكتاب المعروف بسير الأوراعي (قلت) وهو من جملة كتب
الأم وقال الحاكم أحسن ما أتوا الوليد المقيي حديثا راها من محمود سمع الربيع يقول ألم
الشافعي هـ الكتاب يعني المبسوط حطالم يكن معه كتب وقال الحاكم أحسن ما أتوا ترايا
المدكر حديثا محمد بن المدر بن معبد سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول لم يرل الشافعي
يقول يقول مالك لا يحالعه الا كما يحالعه أصحابه حتى أكثر قتيان علي الشافعي من حلقه بالاعطاء
الي لا تخور فعند الشافعي الى التصنيف في خلاف مالك والافاد هرا داسئل عن الشيء يقول
هذا قول الاستاذير يد مالك (وقد سرد السهقي) كتب الشافعي لمصنفها من كتابه الرسالة القديمة
ثم الجديدة اختلاف الحديث جامع العلم ابطال الاستقصاء أحكام القرآن بيان
المرض صفة الامر والهي اختلاف مالك والشافعي اختلاف العراقيين اختلاف مع
محمد بن الحسن كتاب علي وعبد الله فصائل قریش كتاب الام وأولها الطهارات ثم الصلوات
ودكر فيها الجمعة ثم الخوف ثم العید ثم الكسوف ثم الاستسقاء ثم التطوع ثم حكم تارك
الصلاة الحائز الركة قسم الصدقات الصيام الاعتكاف المساك السبوع
الصرف السلم الرهن الكبير والرهن الصغير والخرو والتعليس وسائر المعاملات ثم
الوصايا والعرائص ثم احياء الموات والوديعة واللقطة واللقيط ثم كتاب السكاح ومتعلقاته ثم
الحسابات ثم كتاب قتال أهل البعي ثم الجهاد وسير الأوراعي وسير الواقدي وكتاب الطعام
والشراب والعصايا والصيد والديانج والقصاص والمبين والشاهد والدعوى والبيات والاقضية
والايمان والدور والعقوبات أنواعه وكتاب الشروط وعدة كتب الام مائة وبيع وأربعون
كتابا وجل عنه حرملة كتابا كبيرا يسمى كتاب السن وجل عنه المروى كتابه المبسوط وهو
المختصر الكبير والمشورات وكذا المختصر المشهور قال السهقي وبعض كتبه الجديدة لم يعتد
تصنيفها وهي الصيام والصدقات والحدود والرهن الصغير والاحارة والحائز فاهة أمر بقراءة هذه
الكتب عليه في الخلد وأمر بتعريق ما يعبر اجتاده قال ورع تركها كتفا مما به عليه من
رجوعه عنه في مواضع أخر (قلت) وهذه الحكاية مفيدة ترفع كثيرا من الاشكال الواقع بسبب
مسائل اشترع عن الشافعي الرجوع عنها وهي موجودة في بعض هذه الكتب قال السهقي وكتاب
الحجة الذي صنفه بعد ادخله عنه الرعبراني وله كتاب آخر جملها عنه الحسين بن علي
الكرايمسي وأبو عبد الرحمن أحمد بن يحيى الشافعي وقد وقع له منها كتاب السير رواية أبي عبد
الرحمن وفيه زيادات كثيرة ولا يثور عنه أيضا زيادات ليست عن غيره وكذا عبد الله بن أحمد بن حنبل
عنه روايات في مسائل مشهورة ولا يثور عنه في غيرها ولا يثور عنه في غيرها ولا يثور عنه في غيرها
فيه زيادات ولسا تراها مع غيره من أهل الحجاز والعراق منهم الحميدي والفرث بن سريح

والحسين بن علي القلاص ومن المصريين الر سيع بن سليمان الحيرى وعبد العزيز بن عمران بن
مقلاص ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعمر بن نصر الحولاني قال
وهذا يدل على أنه كتب أخرى جملها عنه هؤلاء لان هذه المسائل ليست في الكتب المقدم
ذكرها ثم أخرج السهقي من طريق محمد بن اسحق بن راهويه قال سئل أي كيف وضع الشافعي
هذه الكتب كلها ولم تكن كبير السن سمعته يقول عمل الله له عمله لمصر عمره وقال الآ ترى
حدثنا الربيع بن عبد الواحد ملاما حدثنا العباس الارسوفي سمعت الر سيع يقول سرحت مع
الشافعي من المسطاط الى الاسكندرية ثم انطاف كان يصلي الصلوات الخمس في المسجد الجامع
ثم يصير الى المحرم فيستقبل البحر بوجهه وهو حائس يقرأ القرآن حتى أحصيت عليه في يوم
وليلة تسعين حقة في شهر رمضان ومن وجه آخر عن المزي قال ما رأيت الشافعي قرأ قرآنا قط
بالليل الا وهو في الصلاة (قلت) وهذا لا يرد رواه الر سيع بل الجمع بينهما واضح والله أعلم
*(المصل التاسع في ذكر الرواة عنه) * قد أحده عنه بعض مشايخه وقد علمت على اسم كل منهم
صورة (٥) وكثير من أقرانه وعليهم علامة (ق) وجل عنه لعمري والحديث الكبير من أئمة عصره
في بعدهم وقد جمع ذلك أبو الحسن الدارقطى وأبو عبد الله الحاكم وأبو الحسين الرازي والشمس
وعبدهم وقد جعت ما أوردوه من ذلك وأصغت اليه ما عثرت عليه من بطون الكتب ورتبت
ذلك على حروف المعجم حتى في الآباء والاحداد والله المستعان (أجد) بن الخياط المروزي
وهو من شيوخ البخاري (أجد) بن خالد الخلال البغدادي وهو من شيوخ الترمذي
والنسائي (أجد) بن سعيد بن بشير الهمداني ثم المصري وهو من شيوخ أبي داود (أجد)
ابن مسان القطان حافظ وهو من شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود (أجد) بن صالح المصري
أبو حفص بن الطبري وهو من شيوخ البخاري وأبي داود (أجد) بن الصالح بن أبي سريح
الرازي وهو من شيوخ البخاري وأبي داود (أجد) بن عبد الله المكي المقرئ المعروف بقيل
(أجد) بن عبد الرحمن بن وهب أبو عبد الله بن أبي بن وهب المصري وهو من شيوخ مسلم وابن
سريجة (أجد) بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري وهو من شيوخ مسلم وأبي داود
(أجد) بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي أبو عبد الله أحد الأئمة (أجد) بن محمد بن
سعيد بن حنبل الصيرفي البغدادي (أجد) بن محمد بن القاسم بن أبي رة القرئ المشهور
(أجد) بن محمد بن الوليد الأزرق المكي وهو من شيوخ البخاري وأبيه أوصى الشافعي
(أجد) بن أبي موسى مصري (أجد) بن يحيى بن عبد العزيز أبو عبد الرحمن الشافعي
(أجد) بن يحيى بن الويزي المصري وهو من شيوخ النسائي (أراهم) بن أبي حية المكي
بهملة ثم تحتاية ثنية وهو كريمه (أراهم) بن خالد الكلبي أبو ثور أحد الفقهاء من
شيوخ مسلم وأبي داود وهو أحد جلة الفقه القديم عن الشافعي (أراهم) بن سراقه
(أراهم) بن عبد الله الجني المكي (أراهم) بن عيسى بن أبي أيوب (أراهم) بن محمد
ابن أيوب البصري (أراهم) بن محمد الكوفي (أراهم) بن محمد بن العباس بن محمد بن
علي الشافعي من شيوخ ابن ماجة (أراهم) بن محمد بن هرم المصري مات قبله (أراهم)
ابن المنذر الحزامي من شيوخ البخاري (اسحق) بن ابراهيم بن محمد المروزي أحد الأئمة

المعروف بابن راهويه ○ (اسحق) بن سهل التوسحي أحد الحماط ○ (اسحق) بن سعيد
 العطار ○ (اسحق) بن عيسى بن الطباع وهو عن أئمة حله مسلم وغيره ○ (أسد) بن سعيد بن
 كثير بن عمير المصري ○ (اسماعيل) بن ابراهيم بن طباطبا العلوي المصري ○ (اسماعيل) بن
 يحيى أبو ابراهيم المروزي الامام المسموع من جملة الفقه الجديده ○ (اسماعيل) الجيزي أبو محمد
 ○ (اسماعيل) الطيان الرازي لقي الشافعي عكة وروايه عنه في كتاب ابن أبي حاتم ق (أشهب) بن
 عبد العزيز المصري صاحب مالك ذكره ابن عبد البر في أحد عن الشافعي وتلقاه القاضي
 عياض في المدارك فقال ائمة كاتبا تطاطرا وهو تعقب عجب فان ذلك لا يجمع أن يكون حكى عنه
 شيئا ○ (أيوب) بن سويد الرمي وهو عن روى له أبو داود وغيره ○ (بهر) بن نصر بن سابق
 الخولاني المصري من شيوخ النسائي ق (بشر) بن عياض المديني المستندع المشهور
 ○ (الحارث) بن سريح الفعالي أحد من حل عنه الفقه القديم وهو من شيوخ الحسن بن سفيان
 ○ (الحارث) بن سليمان الرمي من شيوخ أي زرعة الرازي ○ (حامد) بن يحيى الطحفي من
 شيوخ أي داود ○ (حرملة) بن يحيى التميمي المصري أحد من حل عنه الفقه الجديده وهو من
 شيوخ مسلم ○ (الحسن) بن ادريس بن يحيى الخولاني المصري ○ (الحسن) بن أي الربيع
 واسمه يحيى بن الجعد الخرجاني من شيوخ ابن ماجة ○ (الحسن) بن عبد العزيز الخروزي
 المصري من شيوخ البخاري ق (الحسن) بن عثمان الرادي أبو حسان الاحباري المشهور
 ○ (الحسن) بن علي الخلال الخولاني أحد الحماط من شيوخ البخاري ومسلم وأي داود والترمذي
 وابن ماجة ○ (الحسن) بن محمد بن الصباح الرعماني أبو علي البغدادي وهو من جملة الفقه
 القديم عنه وهو من شيوخ البخاري وأي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ○ (الحسين) بن
 عبد السلام المصري الشاعر المشهور المعروف بالجل ○ (الحسين) بن علي القلاس بالقاف ثم
 المهمله قال الشيخ أبو اسحق كان من غلبة أصحاب الحديث وحماط مذهب الشافعي
 ○ (الحسين) بن علي الكرايسي أحد الأئمة في الفقه والحديث وأحد جملة الفقه القديم عن
 الشافعي وهو عن أحد عنه البخاري ق (حالد) بن رازي أبايلي ثم المصري حدث مشهور وهو
 عن أئمة له أبو داود والنسائي ○ (داود) بن أي صالح المديني من شيوخ أي داود ○ (الربيع)
 ابن سليمان بن داود الجيزي أحد من حل عنه الفقه الجديده وهو من شيوخ أي داود والنسائي
 ○ (الربيع) بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أحد من حل عنه الفقه الجديده وأشهرهم بروايته
 ومن شيوخ أي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حريم وغيرهم من الأئمة ○ (الربيع)
 ابن سليمان القرشي مكي ○ (ركيا) بن يحيى المصري المعروف بالوفار تصيف القاف أحد
 الفقهاء المالكية وقد ضعف ○ (ريد) بن بشر المصري مصري ○ (سرح العول) المصري
 فقيه كان يلقب بذلك لاستخراجه الآن ○ (سعيد) بن أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد
 ابن عبد الملك بن حريوان الاموي الشامي ثم المصري وأبوه يعرف بأسد السسنة ولا يه تصايف
 ○ (سعيد) بن الجهم بن مافع أبو عثمان ذكره ابن يونس انه كان أحد أوصياء الشافعي ○ (سعيد)
 ابن عيسى بن تليد عثمان قورن عظيم الرعي المصري من شيوخ البخاري ق (سعيد) بن كثير بن
 عقير المصري المحدث المشهور من شيوخ البخاري ○ (سفيان) بن سعيد الحساب ذكر

ابن الطحان انه روى عن الشافعي ثم كان يلازم المري روى عنه الطحاوي ٥ (سفيان) بن
 عبيدة الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي أحد الأئمة وهو من شيوحي المشهورين ٥ (سفيان)
 ابن محمد الصراري أحد الصعفاء ٥ (سليم) بن شبيب النساوري من شيوحي مسلم
 ٥ (سليمان) بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو أيوب العدادي أحد
 الفقهاء الأئمة وهو من شيوحي البخاري حارح الصحيح وأحرق له الأربعة بواسطة ٥ (سليمان) بن
 داود الشاذ كولي أحد الحماط وهو من ضعف ٥ (سليمان) بن داود العطار ٥ (سليمان) بن
 عبد العزيز بن أبي ثابت ٥ (سهل) بن محمد أبو حاتم السجستاني أحد الأئمة في العريضة وهو من
 شيوحي أي داود والنسائي ٥ (سويد) بن سعيد الحدثاني المحدث المشهور من شيوحي مسلم
 ٥ (صالح) بن أبي صالح عبد الله بن صالح المصري المعروف بأبوه بكاتب الليث ٥ (عباس) بن
 الفرج الرياشي ٥ (عبد الله) بن الربيع بن عيسى بن عبد الله الجبدي المكي من شيوحي
 البخاري ق (عبد الله) بن صالح بن محمد الحمصي أبو صالح كاتب الليث المصري من شيوحي
 البخاري ق (عبد الله) بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه المالكي ٥ (عبد الله) بن محمد
 ابن العباس بن عثمان الشافعي ابن عم الشافعي ٥ (عبد الله) بن محمد بن عقيل العدادي
 ٥ (عبد الله) بن محمد الباقلي أحد الصعفاء ٥ (عبد الحميد) بن الوليد بن المعيرة البصري
 ٥ (عبد الرحمن) بن إبراهيم الرهري ٥ (عبد الرحمن) بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحم أحد
 الحماط وهو من شيوحي البخاري ٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن سوار البصري البصري
 ٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ق (عبد الرحمن) بن مهدي البصري أحد
 أئمة الحديث الكبار الحماط ٥ (عبد العزيز) بن سليم بن ميمون الكوفي ٥ (عبد العزيز) بن
 عمران بن مقلاص الخراساني أبو علي المصري أحد من جمل عهذ الفقهاء ق (عبد العزيز) بن يحيى
 المكي صاحب كتاب الحبيدة ذكره داود بن علي أنه صحب الشافعي وخرج معه إلى اليمن
 ٥ (عبد العزى) بن عبد العزيز العسال ٥ (عبد العزى) بن أبي عقيل العسال من شيوحي أي داود
 ٥ (عبد الكريم) بن محمد الخرجاني قاضي مكة ق (عبد الملك) بن عبد العزيز الماحشون
 الفقيه المالكي المشهور ق (عبد الملك) بن قريب الأصمعي الإمام في اللغة المشهور
 ٥ (عبد الملك) بن هشام المصري المعوي المشهور صاحب تهذيب السيرة النبوية
 ٥ (عبدوس) العطار ٥ (عبد الله) بن عبد الخالق المهري المصري ٥ (عبد الله) بن محمد بن
 هرون ٥ (علي) بن زيد العدادي ٥ (علي) بن سليمان الأجمعي ٥ (علي) بن سهل بن المعيرة
 الرملي ٥ (علي) بن عبد الله بن جعفر بن المديني الإمام المشهور من شيوحي البخاري ٥ (علي)
 ابن عبد الرحمن بن المعيرة المصري المعروف بعلاء ٥ (علي) بن مسلم الثقفي ق (علي) بن محمد
 ابن شاذان الرقي روى له الترمذي ٥ (علي) الآدم كان من أصحاب الشافعي ومات بأسوان في
 حياة البويطي ذكره أبو الحسين الرازي ٥ (عرو) بن خالد الخراساني ثم المصري من شيوحي
 البخاري ٥ (عرو) بن أبي حنيفة التبيسي المحدث المشهور روى له الستة ٥ (عرو) بن سواد
 المصري من شيوحي مسلم ق (الفصل) بن دكين أبو نعيم شيخ البخاري ٥ (الفصل) بن الربيع
 الوريث المشهور ق (القاسم) بن سلام أبو عبيد الله الإمام المشهور ٥ (قتيبة) بن سعيد الطي

من شيوخ الائمة الحقة مشهور ٥ (قهرم) بن عبد الله بن قهرم الاسواني أحد من جل عنه
 الفقه الجديد قال ابن يونس في تاريخه رحل الناس اليه في الفقه بعد المرنى ٥ (كثير) أبو
 مهمل ٥ (البيت) بن عاصم القسائي المصري أنور رارة من شيوخ النساقي ٥ (محموط) بن
 أبي توبة ٥ (محمد) بن أحمد المصري ٥ (محمد) بن بشر الشيباني المكي ٥ (محمد) بن أبي بكر
 المقدسي المحدث المشهور من شيوخ البخاري ومسلم ٥ (محمد) بن خلف العسقلاني من شيوخ
 النساقي وابن ماجة ٥ (محمد) بن سعيد بن غالب العطار من شيوخ ابن ماجة ٥ (محمد) بن سعيد
 بن أبي مريم المصري ٥ (محمد) بن العباس المكي ٥ (محمد) بن عبد الله بن عبد الحكيم بن
 أبي المصري أحد الائمة في الفقه بمقه الشافعي ثم رجع الى مذهب مالك ٥ (محمد) بن عبد الله
 بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي تقدم ذكره وكان محمداً هدار روح ريب بيت الامام
 الشافعي ٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن شروس الصنعائي ٥ (محمد) بن عبد العزيز الواسطي من
 شيوخ البخاري ٥ (محمد) بن أبي عمرو العددي ٥ (محمد) بن عبد الله المحمدي قاضي حلوان
 من شيوخ البخاري ٥ (محمد) بن قطان شيخ لاجد من أبي الخواري ٥ (محمد) بن محمد بن ادريس
 أبو عثمان ولد الامام الشافعي ولي قصاص حلب وبلاد الحريرة ٥ (محمد) بن مهاسر أخو حبيبة
 ٥ (محمد) بن موسى كاتبة القطان ٥ (محمد) بن يحيى بن حسان التيسبي ٥ (محمد) بن يحيى
 ابن محمد الورير ٥ (محمد) بن يحيى بن أبي عمر العددي من شيوخ مسلم ٥ (محمد) بن أبي يعقوب
 الديوري ٥ (مسعود) بن مهمل ٥ (مسلم) بن خالد الرعي الفقيه المشهور بالمكي ٥ (مصعب)
 ابن عبد الله الربري ٥ (موسى) بن أبي الحارود أبو الوليد المكي أحد رواة الفقه القديم من
 شيوخ الترمذي ٥ (نصر) المكي ٥ (غير) بن سعيد ٥ (هرون) بن سعيد الأيلي من شيوخ
 مسلم ٥ (هرون) بن عبد الله الرهري القاصي ٥ (هرون) بن محمد ٥ (الوليد) بن مسلم ذكره
 الخطابي في المعالم في قصر الصلاة بعمرة ٥ (وهب الله) بن ررق ٥ (وهب الله) بن راشد ذكره
 ابن الطحاوي حكاية ٥ (ياسين) بن عبد الاحد بن أبي رارة المصري من شيوخ النساقي
 ٥ (يحيى) بن أكرم القاصي مشهور من شيوخ الترمذي وأبي حاتم ٥ (يحيى) بن زكريا الأموي
 وحديثه عنه في شرح السنين للالكافي ٥ (يحيى) بن سعيد القطان المصري أحد الائمة
 ٥ (يحيى) بن عبد الله الخنعمي ٥ (يوسف) بن عمر بن يزيد بن يوسف المصري ٥ (يوسف) بن
 يحيى أبو يعقوب الويطي الامام المشهور أحد رواة الجديد أكثرهم قدراً ٥ (يوسف) بن يزيد
 القراطيسي من شيوخ النساقي ٥ (يوسف) بن يعقوب قاضي مكة ٥ (يونس) بن عبد الاعلى
 الصدي أحد من جل عنه الفقه الجديد من شيوخ مسلم وغيره ٥ (أوشعيب) المصري
 ٥ (أبو مروان) بن أبي الحبيب الموفلي شيخ مكي لم يسم
 ٥ (المصل العاشري وفاته) ٥ أسأنا ابراهيم بن داود شهابا بالسيد المصافي قريبا الى أبي نعيم
 حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن علي بالموصل عن الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يحكي
 في قصة ذكرها وأشد نصه

لقد أصبحت ضيى تنوق الى مصر ٥ ومن دوما أرض المهامه والقفر
 فوالله ما أدري ألمسور والعسى ٥ أساق اليها أم أساق الى قري

قال فوالله لقد سبق اليهما جميعا وقال أبو الحسين ألا ترى حدثنا الربيع بن عبد الواحد حدثني محمد بن سعيد أخبرنا العرياني هو أبو سعيد قال قال الربيع أقام الشافعي ههنا أربع سنين فأملئ الساجس مائة ورقة وحرّح كتاب الامالي ورقة وكتاب السنن وأشياء كثيرة كلها في مدق أربع سنين وكان عليلا شديدا لعله ورعما حرح الدم وهو راكب حتى تمثلي سراويله وحصه يعنى من المواسير وأخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي قد مرض من هذا الباء ورع صا شديدا حتى ساء حاله فسمعتة يقول اى لا تقي الخطأ وأنا أعرفه يعنى من ترك الجنة ومن طريق أحمد بن محمد بن الحسين العطار أخبرنا الربيع بن سليمان قال دخل الربيع على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقال له كيف أصبحت يا أستاذ فقال أصبحت من الديار اخلا ولا حوائى مفارقا ولكأني المنيعة شاربيا وعلى الله واردة ولسوء عملي ملاقيا قال ثم رعى بطرفه الى السماء واستعر وأشد

اليك اله الخلق أرفع رغبتي * وان كنت يا دالمى والحد مجرما

تعاطفت دى فلما قرنته * نعمولك رنى كان عموك أعظما

الاسات وقال ابن أبي حاتم أخبرني أي أحدنا حرمله قال قال لي الشافعي اذهب الى ادريس العابد فقل له يدعوا لله عز وجل وأخرج الأثرى من طريق ابن عبد الحكم قال سئل عن القراءة عند الميت فقال كان أصحابنا يجتمعون عند رأس الشافعي ورجل يقرأ سورة يس فلم يسكر ذلك عليه أحد منهم وحصر وأصله عارلوا وقوا على أرجلهم الى أن كفى وذكرها عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت أشهب يدعو على الشافعي بالموت فذكرت ذلك للشافعي فأشد تنفي رجال أن أموت وان أمت * فقلت سبيل لست فيها أنا وحده فقل للذى يعنى خلاف الذى مضى * تهبأ لاخرى مثلها وكان قد

قال مات الشافعي فاشترى أشهب من تركته علامة مطما حاتم مات أشهب عند الشافعي بمائة عشر يوما فاشترى أنا العلامة فبیت عنه وقيل انه دفن العالمين بمصعة عشر يوما قال فاشترىته وتركته التطير (قلت) عاش محمد بعد ذلك أربعين سنة وقال بعضهم في ذلك أشهب لما أن دعا ساجدا * على امام طاب في ربه ما عاش شهرا كاملا بعده * وكان كالداعي على نفسه

وأخرج الحاكم من طريق محمد بن المنذر ومن طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب والصرف من حماره فرأى أهلال شمعان سنة أربع ومائتين قال وحدثنا أبو العباس الاصم سمعت الربيع يقول مات الشافعي آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين وقال ابن عدي سمعت علي بن محمد بن سليمان يقول سألت الربيع عن موت الشافعي فقال لي مات سنة أربع ومائتين في آخر يوم من رجب يوم الجمعة وأبنا ابراهيم بن داود شهاها أخبرنا ابراهيم بن علي بن سمان أخبرنا عبد الطيف الحراني عن أحمد بن محمد التيمي أخبرنا الحسن بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة وكان قد صلى المغرب

وذلك آخر يوم من رجب ودعاه يوم الجمعة وانصرفا فرأيا هلال شعبان وبه الى ابن أبي حاتم قال
 قال الربيع لما كان مع المعرب قال له ابن عمه نزل حتى يصلي قال تجلسون تطرون حروح يصي
 فربنا ثم صعدنا فقلنا أصليت قال نعم واستسقى وكان الوقت شتاء فقال ابن عمه امر حوّه بقاء معهن
 فقال الشافعي لا بل رب السهر رجل وتوفي بعد عشاء الآخرة وقال ابن أبي حاتم سمعت محمد بن مسلم
 ابن واره يقول للمامات أبو ربيعة الرازي رأيت في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال قال لي الحقوه
 بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله الأول مالك والسابى الشافعي والثالث أحمد بن حنبل
 وأخرج البيهقي من طريق عثمان بن حزام قال رأيت في المنام ما يرى السائب كان القيامة قد قامت
 وكان الله قد برز لصل الصفاء وكان الخلائق قد حشر وأوكل به ما دنا يادي من بطان العرش
 ألا أدعوا أنا عبد الله وأنا عبد الله وأنا عبد الله وأنا عبد الله الحصة فقلت الملك الى حسي من هؤلاء
 قال مالك والوري والشافعي وأحمد بن حنبل وأخرج البيهقي من طريق ابراهيم بن حنبل سمعت
 الربيع يقول ورحم الشافعي الحميدي الى الحلقة فقال الحلقة لا في يعقوب الوطيطي من شاء
 فليجلس ومن شاء فليذهب ومن طريق أبي بكر محمد بن اسحق بن حريصة حدثني أبو جعفر
 السكري صديق الربيع قال لما مر من الشافعي مر صبه الذي مات فيه جاء محمد بن عبد الله بن
 عبد الحكم ياربع الوطيطي في مجلس الشافعي فقال الحميدي قال الشافعي ليس أحد من أصحابي
 أعلم من الوطيطي قال فعصب محمد وترث مجلس الشافعي وتقدم مجلس في الطاق الثالث ترث من
 مجلس الشافعي وبين مجلسه طاقا وحلس الوطيطي في المجلس الذي كان يجلس فيه الشافعي وهو
 الطاق الذي جلس فيه الربيع بعده لكن الشافعي كان يجلس مستقلا القسلة وكان الربيع
 يجلس مستند القسلة لا يجلس في موضع الشافعي وقال زكريا الساجي سمعت ابراهيم بن زياد
 يقول سمعت الوطيطي يقول للمامات الشافعي احقما في موضعه جماعة من أصحابه جعل
 أصحاب مالك يسعون باعبد السلطان حتى بقيت أنا ومولى للشافعي ثم صرنا بعد مجتمع وتألف
 ثم يسعون علينا حتى هتق فلقدرت نحو من ألف دينار حتى تراجم أصحابا وتألما قال
 السابى وحدثنا عبد الله بن أحمد عن أبي عبد الله ابن أبي اس وهب قال لما وضع الشافعي كتاب
 الرد على المالكية سعهوا به عبد السلطان وقالوا له أخرجهم عما والا افتق البلدهم بذلك فأتاه الشافعي
 والهائمون فكلموه فامنع وقال ابن هؤلا كرهوه وأحسني القصة فقال له الشافعي أحسني
 ثلاثة أيام فأخذه من الوالي فأتى الليلة الثالثة وكفى الشافعي أمره فأقام الشافعي الى أن مات
 قال زكريا الساجي حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله عن أبي الوليد بن الجارود قال ورحم المأمون
 بحمل الشافعي ليوليه القضاء فوصل الرسول والشافعي عليل شديد العلة وأخرج البيهقي من
 طريق أبي نعيم الحرخاني سمعت الربيع يقول جاء رسول الخليفة الى الشافعي يحضر يدعو ليوليه
 القضاء فقال الشافعي اللهم ان كان حبي الى في ديني ودياري وعاقبة أمري فأمصه والاقاصني
 اليك قال فتوفي بعد هذه الدعوة ثلاثة أيام والرسول على يابه وقال أبو نعيم بسدي اليه
 حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم حدثنا الربيع بن سليمان حدثني أبو الليث الحفاف وكان
 معذرا عند القضاة أخبرني العريزي وكان متعبا قال رأيت ليلة مات الشافعي في المنام كأنه يقال
 مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكان في رأيت يعجل في مجلس عبد الرحمن الرهري

في المسجد الجامع وكأنه يقال لي انه يخرج به بعد العصر فأصحت فقبل لي مات الشافعي وقيل لي
يخرج به بعد العصر وكنت رأيت في اليوم سريرا امرأة رثة السرى قال فأرسل الأمير أن لا يخرج
الأبعد العصر فأخرج بعد العصر قال فشهدت حماره فلما صرت الى الموضع الواسع رأيت سريرا
مثل سرير المرأة الرثة السرى معه ولما مات الشافعي رثاه جماعة من السعراء ما يلغوا وأحس
ما وقعت عليه من ذلك قصيدة لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد اللعوي الشافعي وأما أحمد بن
أحمد قال الحاكم أحمد بن أبو جعفر محمد بن ابراهيم العقبة الخرجاني وكان من العلماء المترين
فأمل عليا على باب أبي العباس الاسم سبعة مسموع وثلاثين وثلاثمائة قال أشدنا أبو بكر محمد
ابن الحسن بن دريد له في مدح الشافعي

علمته لأمشيت طوالح * دوائد عن ورد التصاني روادع
نصرفه طوع العنان ورعا * دعاء الصا فافتاده وهو طائع
ومن لم يرعه له وحيائه * فليس له من شيب فوديه وارع
يقول فيها

ألم تر آثارا اس ادرس بعده * دلائلها في المشكلات لوامع
معالم يمسى الدهر وهي حوالد * ويحصص الا فلام وهي روافع
ما هج فيها للهدى متصرف * موارد فيها للرشاد شوارع
طواهرها حكم ومستنطاتها * لما حكم التفریق منه حوامع
لرأى اس ادرس اس عم محمد * صباه اذ اظلم الخطب صادع
اذا المعصلات المشكلات تشامت * فسامه نوري دحاهن ساطع
أي الله الازهر منه وعلوه * وليس لما يليه العرش واصع
الى أن قال

من يلب علم الشافعي امامه * فرتعه في ساحة العلم واسع
سلام على قبر تضمن حبه * وحادث عليه المدحيات الهوامع
لشخصا الحادثات شخصه * وهن لما حكمن وبه فواح
فأحكامه فيما نور رواهر * وآثاره فيما يحوم طوالح

وقرأت القصيدة كلها على أبي العباس اللؤلؤي عن الخافط المزني أسأنا اس المحاور أسأنا نو
المان الكندي أسأنا نو مصور القرار أسأنا أسجد بن علي بن ثابت قرأت على أبي بكر موسى
الحوار رمي عن أبي عبد الله الازدي عن أبي بكر بن دريدته وقال الحاكم كما أخبرني أبو المصل
اس أي نصر حدثني محمد بن عمرو والبصري حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال قال الربيع بن
سليمان دخلنا على الشافعي عند وفاته أنا والموطي والمري وابن عبد الحكم فطر الينا الشافعي
فأطال ثم التفت اليها فقال أما أنت يا يعقوب فستوت في حديثك وأما أنت يا هري فسيكون
لث عصر هنات وهنات وتذكر كن زمانا تكون أقيس أهل زمانك وأما أنت يا محمد فسترجع الى
مذهب أيلك وأما أنت يارب سبع فانت أفسعهم لي في نشر الكتب قال الربيع فكان كما قال
ودكر القاصي عياض في المدارك قال الربيع كما جالس في حلقة الشافعي بعد موته يسير فوقه

عليها أعراني فسلم ثم قال أين قره هذه الحلقة ونمسمها فقلنا مات فقال رحمه الله وعمره عما كان
يعتق بياضه معلق الخمة وسندى وجهه حصمه وأصبح المحمة ويعمل من العار وحوها مسودة
ويوسع بالرأي أو بالامسقة ثم انصرف (قلت) قد اشتهر ان سب موت الشافعي ان قتيان بن أبي
السمح المالكى المصرى وقعت فيه وبين الشافعي ما طرقة قدرت من قتيان بادرة فرغت الى أمير
مصر فطلبه وعمره في ذلك فلقى الشافعي ليلا فصر به عما حاد حديد فشحه فقرص الشافعي منها
الى أن مات ولم أرد ذلك من وجه يعتمد وقد سمى ذلك شيخا وحياءا وحيان في قصيدته التي
مدح بها الشافعي قرأت على شيخ الاسلام أي حصص عمر بن أبي الصغ فيما اتقيت له في آخر
الاربعين عن العلامة أي حيان بن محمد بن يوسف بن علي بن حيان فيما أنشد لهم نصه سماعا في
الشافعي رضى الله عنه من قصيدته المشهورة التي أولها

عديت تعلم الصوادد لى ثديا * فحسمى به يمينى وروحى به قحيا

الى أن قال

ألا ان علم الحق قد نادى أهله * بما ان ترى في الحى من بعدهم حيا
سأترك ترك العرال لطله * فأتبعه هجرا وأوسعها نأيا
وأسمو الى الصقه المبارك انه * ليس صيكت في الاخرى ويعليك في الدنيا
هل الصقه الا أصل دين محمد * فحسرت له عرما وحسد له سعيها
وكى تابعا للشافعي وسالكا * طريقته تلعبه عاية القصيا
سمى الرسول المصطفى وابن عمه * فباهيك محمدا قد سما الرتبة العليا
هو استعطا من الاصولى فأكسى * به الصقه من ديباح انشائه وشيا
ومها

له النظم والثر الذي شاع ذكره * فسلامن فيه يعتربه ولا عيا
وكم حكم قد قيلت من كلامه * كأن بها لقمان عابله الحيا
تأليه نور وور لياطر * فقد أشرق شمسها وقد عمت نريا
ولولم يكن مها سوى الامامها * لقد ألتحت أنا قدرت انهم ثديا

ومها

وقد كان أصحاب الحديث دوى كرى * فترك من أعنى وسه دا الرؤيا
وأخرى لهم عين المساحت ثرة * بين عليها الطل تيا به هيا
فصاروا دوى تحت وفهم وبالذى * يقر من من الاصول وواريا
شأى الشافعي الناس دينا ودرية * ودهما به يقرى مداهم فريا
حرى ويحوى نامس لا بعد عاية * فأحررها اذ كان قد بدى بهم جريا
ولما تراموا للمعالي وساقوا * الى عرص كهوا وساقهم رما

ومها

وكان الامام الشافعي معظما * اليه انتهت في عصره رتبة الصيا
ها كان مقرا بما يجال يصيبه * ولا آسبا حريا لما فات من ديا

ولاراقه حسن ولاثاقه هوى * الى وحشة جرا ولاشفة لميا
ولما أتى مصر أسرى لادائه * أناس طورا كشعا على نعشه طيا
أتى باقدا ما حص له وهادما * لما أصابوا اذ كان نياهم وهيا
قد سوا عليه عندما انقردوا به * شقيا لهم شل الاله له يديا
فسح عفتاح الحديد حبيه * فراح قسيلا لا نواء ولا نعبا
نعم قد دعاه الدين والعلم والحقا * وترداد صوت في الدحا يسرد الوجوديا
فرعيا لعلم كان أتخصاه * وسقا القصر صم حثما سقيا
وهذا آخر الكتاب (قال مؤلفه) شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة حافظ العصر
فريد دهره ووحيد عصره أبو الفصل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد
ابن محمد بن علي بن أحمد بن حجر الكافي العسقلاني نعمده الله برحمته
وأمكنه مسج حبه آمين فرج من تأليعه يوم الجمعة ثاني
شعبان أو ثالثة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
للهجرة النبوية وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا والحمد لله باطنا
وطاهرا أولا
وآخرا

* (يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامة سولاق مصر القاهرة الصغير الى الله تعالى
محمد الحسبي أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعبي)

تم طبع هتين الرسالتين الخليليتين البدعيتين الخليليتين المسماة أولاها (الرجة العينية
بالرجة اللبينية) في ذكر بعض فضائل وما يتعلق بشأن سيدنا ومولانا الامام اليث بن سعد رضي
الله عنه والثانية تسمى (توالي التأسيس عفاي اس ادريس) في ذكر بعض فضائل وما يتعلق
بشأن سيدنا ومولانا وولي نعمتنا الامام الشاذي رضي الله عنه وبعنايه كلاهما تأليف علامة
الانام وبابعة الاسلام قاضي القضاة الحافظ شهاب الدين أبي الفصل أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني الشافعي نعمده الله برحمته وأعاده عليا من ركنه * على رقة ودمه بدرها لها
وسعها وشمس أفق دائرتها ومطلعها مشيدة ملكها على أساسه المكين ومحرية رعيته على
مسار عدلها اللتين السبيدة الرئيسة الفاصلة والنيهة الحارمة الناصلة رئيسة الايالة
اليهو بالية بالاقليم الهندية حصرة نواب (شاهها سيكم) أدام الله طلعتها وقوى
شوكتها وصولتها سقاء حصرة عماد ملكها السديد وصمصام سطوتها البتار وطود عرها الشايع
الوطيد سيد الفصل ولها الحياء والسلاء المليك الهمام الخليل والشهم الامام المحتد
دي الحمد الأصيل حصرة (نواب والاجام أمير المالك السيد محمد صديق حسن خان بنادر) لارال
راقيا مرافي الجلال متوحيات العرو والاقبال في ظل من تحتته مراتب الخديوية وتجلت

به درارى الداويرة وارث الولاية الاما حيد وسلالة السادة السراة الصايد دى الحلم الذى
تستحق دونه الاطواد والمآثر التى عمت جميع العباد من أحيار ورح الحكومة المصرية
ورادت هاتعا شا حباب أفنديا محمد توفيق باشا لارالت الايام مصيئة شمس علاه واللبالى
ميرة سدر علاه مهيا البال ما بحاله الكرام قري العين ناشاله الصمام وكان هذا الطبع
الجليل والشكل البديع الخيل بالمطبعة الكرى الميرة العامة سولا ق مصر القاهرة
ملحوظا طرنا طرنا العلم الوحيد والهمام الماهر المرید من عاطفته المعالى بالذاعى
معادة حسن باشا حسنى وبطر حصرة وكيسلا الالمى العطن السعيدى الناصح
على مواله المحارى له فى جميع أحواله من لم ير لثمة دكانه يحى حصرة
محمد بك حسنى وكان انتهاء طبعهما وطهور غرهما وسعهما
فى أواخر شوال من عام ثلثمائة وواحد بعد الالف

من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف
صلى الله عليه وعلى جميع أصحابه وآله
وكل ناصح على مواله تكلاد كره
الداكرون وعمل

عن دكره
العااولون



٢٩	الف
----	-----

